بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday 13 October 1987 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3241
الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٣/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن النسخة: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٤٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشاً • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

الملك فهد مخاطباً الوزراء:

مصالح المواطن السعودي أمانة في أعناقكم

أمر ملكي بصرف استحقاقات الشركات والمواطنين

لندن - جدة - «الشرق الاوسط» - واس:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - مخاطبا اعضاء مجلس الوزراء السعودي: «ان مصالح المواطنين امانة في اعناقكم فساعدوني على الراي والمشورة في كل ما ترونه يخدم الصالح العام ويحقق العيش الكريم للمواطن وجميعكم محل الثقة المطلقة وعلى مستويات عالية من الخبرة والكفاءة، وكل ما نحرص عليه مضاعفة اليقظة في مكافأة المحسن ومعاقبة المسيء وبهذا تستقيم الامور وتبرز الكفاءات الممتازة». وطلب - خلال ترؤسه للجلسة الاسبوعية الاعتيادية للمجلس بقصر السلام بجدة بعد ظهر امس - من الوزراء المختصين بضرورة صرف الاستحقاقات المالية المتبقية لاصحاب الحقوق من الشركات والمواطنين.

وقال: «لقد سبق ان ابلغت الجهات المسؤولة بمضاعفة جهودها لصرف جميع الاستحقاقات لجهاتها بأسرع وقت ممكن ووضع الجداول اللازمة لذلك وهو ما توليه الدولة على الدوام جل اهتمامها.

كما تطرق خادم الحرمين الشريفين في حديثه الى عمليات طرح المناقصات وابرام العقود واصدر توجيهاته بالحرص على اتباع الضوابط النظامية الدقيقة في هذا المجال ومنع اي خلل قد يحدث من جراء اي تهاون يصدر من مسؤول عن هذه الامور.

وتناول كذلك قطاع الخدمات الطبية في الحقلين المدني والعسكري ونوه بالجهود المبذولة للرفع من مستوى العناية الصحية في مختلف التخصصات وحث المسؤولين في هذا القطاع على سرعة تدعيم المستشفيات بالكفاءات والخبرات الطبية الممتازة طبقا للمواصفات والاحتياجات التي تحددها الجهات المختصة في هذا القطاع مع العناية الدائمة بتدريب الكفاءات الوطنية الشابة لبلوغ المستويات التي تؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم تجاه مواطنيهم على الوجه المطلوب.

وقال «لقد هيأت الدولة للمواطنين في الوقت المناسب احدث الاجهزة الطبية في مختلف التخصصات واقامت لهم العديد من المستشفيات بآلاف الملايين من الريالات.. ولتحقيق الاستفادة منها بالمستوى المطلوب لا بد من استقدام الاطباء الاكفاء القادرين على استخدام هذه الامكانات الطبية بالجودة المطلوبة بجانب كفاءاتنا الوطنية في هذا القطاع الحيوي الهام.

وفي مجال توجيه الشباب في نطاق اهتماماته الدائمة بتوجيهه الوجهة الاسلامية الصحيحة قال الملك فهد: «اعود فاجدد اليوم حرصي على ضرورة العناية بابنائنا في جميع مراحل نموهم ومستوياتهم العلمية.. وبما ان الدولة قد كفلت حرية الفرد في تنقلاته واسفاره خارج المملكة ضمن الضوابط المعلنة فلا بد من ان نعمل على ترسيخ المفاهيم الاسلامية الصحيحة والمثل الاخلاقية العالية لدى كل فرد من ابنائنا انطلاقا من تعاليم العقيدة الاسلامية ومبادئها السامية الكريمة.. وهذا امر يتوجب القيام به على الابوين وعلى المدرسين وعلى كل المؤسسات الاجتماعية والشبابية وبالتالي على وسائل الاعلام.. فاذا تسلح الشاب بالايمان الراسخ في عقيدته وتحلى بالاخلاق الكريمة اصبح محصنا ضد كل الشرور التي طرأت على مجتمعات اليوم والتي تستلزم مشاركة الجميع في التصدي لها بكل عزم وحزم وهذه امانة في اعناقنا جميعا وسنكون المحافظين عليها انشاء الله ما دمنا نتمسك بكتاب الله وسنة نبيه وما دمنا نحافظ على شكر النعم ونسأل الله ان يقي هذا البلد واهله كل مكروه».

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام، قد صرح لوكالة الانباء السعودية بان المجلس قد استعرض مع بداية الجلسة وبتوجيه من الملك فهد، مجمل المستجدات السياسية والامنية والاقتصادية على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية الايرانية وما آلت

(التتمة على ص ٢)

(راي «الشرق الاوسط» ص ٩)

خاص لـ «الشرق الأوسط»:

الخط السري الجديد لتزويد إيران بالأسلحة من جنوب أفريقيا

لندن - من جون ديمزديل:

يبدو الامريكيون قلقين جدا من اكتشاف وجود بطاريات صواريخ ستنجر على زوارق الدورية الايرانية التي قصفوها في نهاية الاسبوع الماضي. وهناك اقوال كثيرة حول مصدر هذه الصواريخ ولكن ثمة تصورا آخر لا تدركه سلطات المخابرات في اي من وزارة الدفاع الامريكية اولندن. اذ ان من الممكن ان صواريخ ستنجر التي يفترض الآن انها تشكل جزءا من الترسانة الايرانية تأتي من جنوب افريقيا. وحتى لو لم يكن الامر كذلك، فان قدرا كبيرا من المعدات الفتاكة الاخرى تصل من ذلك المصدر عبر طريق المحيط الهندي الطويل باشراف الاسرائيليين، لا غيرهم.

ووفقا لتقارير سربت من واشنطن على مدى الاشهر القليلة الماضية، فقد وافقت بريطانيا على مساعدة الولايات المتحدة في تطبيق اي حصار بحري قد يصدر امر به في الخليج.

ومن الخطوات الاولى اعداد المخابرات البريطانية لحصار جزئي عن طريق تقصي تجار الاسلحة المثبتة فيهم. وفي امكانهم ان يبدأوا بالتحقيق في الطائرات التي تحلق متجهة الى ايران من الجزء الجنوبي من القارة الافريقية عبر محطة انطلاق خفية في المحيط الهندي.

ومن الحقائق المسلم بها ان الولايات المتحدة تعتبر صاروخ ستنجر سلاحا خطيرا جدا، في ايدي اي جهة الا الاصدقاء. فهذا الصاروخ الذي يسهل على رجل واحد ذي كتف قوي ويد ثابتة أن يستخدمه، يتجه نحو مصدر الحرارة في هدفه ومن الصعب اكتشاف مصدر انطلاقه بسهولة كي يشن عليه هجوم مضاد.

ومن المجموعات المقاتلة المسلحة بصواريخ ستنجر الامريكية حركة المتمردين الانجولية التي تدعمها جنوب افريقيا والولايات المتحدة. وبينما لم اتمكن من معرفة الكميات التي اوصلت الى المتمردين في انجولا، فانه لا يوجد شك في انه يجري استخدامها هناك وانه من السهل

(التتمة على الصفحة ٢)

تجميد مشروع أنابيب النفط الإيراني - السوفياتي:

المشروع محاولة للهروب من الغارات وموسكو تعلم أنه غير واقعي

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

وضع على الرف بهدوء مشروع خط انابيب النفط ما بين جنوب غرب ايران وجمهورية ارمينيا السوفياتية في القفقاس، وهو المشروع الذي احيط بدعاية كبيرة، وذلك بعد دراسة تمهيدية استغرقت شهرين واجراها فريق خبراء ايراني - سوفياتي مشترك.

وكانت هذه الفكرة قد نوقشت اول مرة عام ١٩٨٦ عندما ادت الغارات الجوية العراقية على منشآت وتسهيلات ايران النفطية عبر الخليج الى تقليص عوائد النفط الايرانية الى اقل من ٦ الاف مليون دولار من ذروة بلغ ارتفاعها ٢٣ الف مليون دولار عام ١٩٨٤. وقد تم التوصل بعدئذ الى «اتفاق من حيث المبدأ» خلال زيارة قام بها الى موسكو وزير نفط خميني، غلام رضا آغازاده.

يقول خبير ايراني يعمل في لجنة هيئة الخطة والميزانية في طهران: «كان السوفيات يعلمون منذ البداية ان المشروع غير واقعي البتة. ولم تكن لديهم اي نية للتورط في اي خط انابيب نفط في ايران. وكل ما كانوا مهتمين به هو تحقيق بعض المكاسب السياسية بظهورهم بمظهر الصديق للجمهورية الاسلامية وهي تمر بنوبات عصيبة».

وبعد محادثات آغازاده في موسكو اعلن ان خط انابيب الغاز الذي كان يضخ الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفياتي حتى عام ١٩٧٨ سيحول الى خط انابيب لنقل النفط الخام. ولكن خط انابيب الغاز هذا الذي بني في عهد الشاه واغلقه خميني عام ١٩٧٩ اصبح في حالة خراب منذ ما يزيد على ثمانية اعوام. وقد دمرت اجزاء منه نتيجة للغارات الجوية العراقية ولم تصلح تلك الاجزاء المدمرة ابدا. وتآكلت اجزاء اخرى من الخط بالصدأ.

وتفيد التقارير ان اكثر من نصف محطات الضخ الـ ٣٣ على ذلك الخط متوقفة عن العمل. والجزء الوحيد الذي ابقي في حالة عمل من الخط الرئيسي هو ذاك الذي ينقل الغاز الطبيعي الى طهران وحوالي ٢٠ مدينة في طريقه.

يقول تقرير اعده فريق خبراء مشترك بقيادة مسؤول في لجنة الخطة والميزانية ان تحويل الخط الرئيسي لنقل النفط بدلا من الغاز «يمكن ان يستغرق مدة قد تصل الى اربعة اعوام وستبلغ كلفته حوالي ثلاثة آلاف ومائتي مليون دولار» وهو مبلغ لا تستطيع اي من الجمهورية الاسلامية او الاتحاد السوفياتي تأمينه في الوقت الحاضر.

ويقول التقرير، الذي سربت مصادر قريبة من فريق الخبراء الذي اعده اجزاء منه، ان الخط الرئيسي سيظل عرضة لخطر الغارات الجوية على طول امتداده كله تقريبا ضمن الاراضي الايرانية.

وقال التقرير «ان المتطلبات التكنولوجية، والصناعية والايدي العاملة اللازمة للتحويل من الغاز الى النفط يمكن تلبيتها دون صعوبات كثيرة، ولكن المشروع يحتاج الى وقت وسيكون من الصعب في النهاية تبريره على اسس اقتصادية».

وتقول مصادر قريبة من الفريق الذي اعد التقرير ان ايران يجب ان تدرس مشروعات اخرى، بما في ذلك خط انابيب الى شبه جزيرة جاسك، الواقعة جنوب مضيق هرمز.

لقد كان موضوع مد خط انابيب نفط الى الاتحاد السوفياتي ومازال بصورة اساسية قضية سياسية في طهران منذ عام ١٩٨٥. وتؤيد مجموعة ضمن نظام الحكم الخطة كوسيلة لزيادة ابعاد ايران عن الغرب واعطاء موسكو نصيبا مباشرا في امن الجمهورية الاسلامية. وتجادل هذه المجموعة بان العراق لن يجرؤ على القيام بغارات جوية على خط انابيب نفط ينقل النفط الخام الى الاتحاد السوفياتي بينما ستكون الولايات المتحدة ايضا حذرة من تهديده خشية اثارة مجابهة مباشرة بين الدولتين العظميين.

ويحث انصار المشروع على ان تمضي ايران قدما في تنفيذه ولكن مع جعل ذلك على مدى ستة اعوام حتى يكون الانفاق السنوي المطلوب اخف وطأة. ويعتقد هؤلاء بانه بمجرد ان يكون العمل قد بدأ، فان الاتحاد السوفياتي سيكون مهتما بصورة مباشرة ببقاء نظام الحكم الايراني الاسلامي وسيستخدم نفوذه لمنع ممارسة ضغوط دولية على طهران.

ويجادل معارضو حصول الاتحاد السوفياتي على نصيب في صناعة النفط الايرانية، التي تدر على ايران اكثر من ٩٠ في المائة من دخلها من العملات الاجنبية بان من شأن مثل هذه الخطوة ان تعني سيطرة موسكو على المسرح السياسي الايراني.

ويتساءل احد معارضي مشروع خط انابيب النفط «لماذا تحيل ايران الى بلد تابع للاتحاد السوفياتي لمجرد ان البعض في طهران يريد مواصلة الحرب ضد العراق؟» ويستمر هذا النقاش في طهران.

بوشناف رئيساً لاركان القوات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا امس باحالة الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية على المعاش نظرا لانتهاء مدة خدمته القانونية.

كما اصدر قرارا جمهوريا بتولي الفريق العرابي منصب رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع اعتبارا من اليوم.

واصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بتولي اللواء صفي الدين بوشناف منصب رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة كما اصدر قرارا بترقيته الى رتبة فريق.

رفع اسعار المحروقات في لبنان

بيروت - ق ن ا: قرر وزير النفط والاقتصاد اللبناني فيكتور قصير رفع اسعار المحروقات في لبنان اعتبارا من صباح اليوم بعد ارتفاع سعر صرف الدولار امام الليرة اللبنانية مؤخرا.

ويبلغ السعر الرسمي لصفيحة البنزين على اساس السعر الجديد ٨٠٠ ليرة بارتفاع ١٤,٢٨٪ في حين وصل سعر صفيحة المازوت الى ٩٠٠ ليرة لبنانية. ويبلغ حجم الزيادة لسعر صفيحة البنزين ١٠٠ ليرة بشكل رسمي فيما ستصل بشكل غير رسمي الى ٢٥٠ ليرة لبنانية.



جيل الارهاب..

لا تكتفي سلطات العدو بممارسة اعمال القمع والارهاب اليومي في الارض العربية المحتلة مستخدمة احدث الاسلحة والمعدات وحشد طوابير المحترفين من جنودها الارهابيين، بل تزيد على ذلك بتدريب الاطفال لبناء جيل ارهابي جديد يمارس الطغيان والقتل ضد الشعب العربي الفلسطيني واجياله، وفي الصورة يبدو طفل اسرائيلي يتدرب على اطلاق الرصاص من مدفع رشاش مثبت فوق مدرعة تأخذ موقعا لها في الميدان الرئيسي بتل ابيب فيما وقف طفل آخر يراقبه تحت توجيه احد ضباط العدو.

حصار عسكري شامل لمواجهة «الانتفاضة الشعبية» ومقتل سيدة «فلسطينية» برصاص جنود الاحتلال

القدس المحتلة - عمان - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصلت سلطات العدو الصهيوني اجراءاتها القمعية الارهابية لقمع الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة، وفرضت حالة من الحصار العسكري على جميع المدن والقرى الفلسطينية. واقدم جنودها امس على ارتكاب جريمة بشعة بقتل امرأة فلسطينية كانت تصطحب ابنها الى مدرسته صباحا، بينما اصاب رصاص الجنود عددا آخر من المواطنين العرب، وفي غضون ذلك ابلغت الحكومة الاردنية الدول الخمس الكبرى بالممارسات الصهيونية البشعة فيما عقد مجلس النواب الاردني جلسة خاصة لمناقشة التطورات هناك.

وفي مجمل تطورات الاوضاع في الارض المحتلة التي تشهد منذ خمسة ايام انتفاضة شعبية عارمة ضد ممارسات العدو، اعلن امس عن استشهاد سيدة فلسطينية هي رضا سمير هندي، وقد اصابها رصاص جيش الاحتلال في صدرها بينما كانت تصطحب ابنها الوحيد الى المدرسة في مدينة رام الله المحتلة التي شهدت احتجاجات واسعة النطاق ضد ممارسات الارهابيين الصهاينة في ساحة المسجد الاقصى المبارك.

وقد فرضت سلطات العدو حالة كاملة من الحصار على المدن الرئيسية في الارض المحتلة، ودفعت بالمزيد من القوات الى هناك واقامت العديد من الحواجز، وشنت حملة تفتيش واسعة واعتقلت المئات من الشباب الفلسطيني.

وكان المتظاهرون يرفعون في مسيراتهم اعلام منظمة التحرير الفلسطينية وصور السيد ياسر عرفات وواجهوا بالحجارة قوات العدو المدججة بمختلف انواع الاسلحة.

وكانت الانتفاضة الشعبية قد امتدت يوم امس الاول الى الضفة الغربية، بعد ان كانت مشتعلة في قطاع غزة احتجاجا على مقتل ٤ فدائيين يوم الخميس الماضي، وشهدت اكبر تصاعد لها امس الاول حينما وقف الفي مواطن فلسطيني لمنع الارهابيين الصهاينة من اقتحام المسجد الاقصى المبارك.

وكان المواطنون يقفون امام المسجد يصيحون بصوت واحد «الله اكبر»، وقد فر الارهابيون الصهاينة من امام المسجد بعد الوقفة الشجاعة للفلسطينيين العرب المسلمين الذين دافعوا عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وحالوا دون تدنيسه.

وقد استخدمت قوات العدو في مواجهتها للمتظاهرين بمختلف مدن وقرى الضفة الغربية امس الرصاص والقنابل والغازات المسيلة للدموع.

وهدد اسحق شامير رئيس الوزراء بان حكومته ستدرس فرض عقوبة الاعدام في مواجهة ما سماه باعمال الشغب والاعمال الفدائية الفلسطينية.

برقية سريعة

إلى أبناء فلسطين المحتلة

تحية اكبار واجلال الى الاخوة الصامدين في القدس وفي كل مدينة وقرية فلسطينية.

الى ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يصدون بصدورهم وسواعدهم هجمات قوات الاحتلال الاسرائيلي، الى الذين يسجلون كل يوم صفحات مشرقة من البطولة والتضحية دفاعا عن المسجد الاقصى المبارك الذي يحاول الاعداء اقتحامه والصلاة فيه.

ان الانتفاضة الشعبية العارمة التي تخوضونها هذه الايام سنحفظها لكم في الصدور. فمزيداً من الصمود. ومزيدا من الاستبسال، وسيظل قلب كل عربي يخفق لكم بالحب والتقدير حتى يتحقق امل الامة في التحرير والوحدة.

محمود الكايد

رئيس تحرير الرأي الاردنية

سورية قبلت الحضور وليبيا تهدد بالمقاطعة:

إتجاه لتمديد القمة يومين لفتح المجال لمشاركة مصر

عمان - لندن - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اعلن في العاصمة الاردنية مساء امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قبل دعوة الملك حسين عاهل الاردن لحضور القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعلن تلفزيون الاردن ان الرئيس السوري ابلغ السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لدى استقباله له بعد ظهر امس في دمشق الموافقة على حضور القمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر اردنية ان مصر ستشارك في القمة الطارئة، في يوميها الاخيرين، وقالت هذه المصادر انه ربما يجري تمديد فترة انعقاد القمة ليومين أخرين ليتسنى لمصر ان تشارك سواء بوفد يرأسه الرئيس حسني مبارك او على مستوى آخر لتعلن بعد ذلك عودة مصر الى الجامعة العربية.

واضافت هذه المصادر ان عددا من الدول العربية تقود دعوة عودة مصر الى امتها العربية ومن ضمن هذه الدول الجمهورية العربية اليمنية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والصومال والمغرب والسودان والاردن وقطر والبحرين.

وقد حذرت ليبيا من عودة مصر الى جامعة الدول العربية وهددت باعادة النظر في مشاركتها في القمة الطارئة.

مبارك يبدأ فترة رئاسته الجديدة:

حماية الأمن العربي هدف إستراتيجي لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في خطابه الذي القاه امس بمجلس الشعب المصري في بداية فترة الرئاسة الثانية ان دور مصر العربي يتمثل في الاسهام الفعال في حماية الامن القومي العربي، والحفاظ على المصالح العربية الاستراتيجية العليا. وطالب بضرورة التوصل الى تصور مشترك للاهداف القومية العربية وحماية الامن العربي من الاخطار التي تعترض مسيرة الامة العربية، مع وضع استراتيجية متكاملة تلتزم بها جميع الاقطار العربية بصرف النظر عن خلافاتها.

ودعا مبارك في خطابه الشامل الامة العربية الى الحفاظ على استقلال الارادة العربية وتوفير الحرية للقرار العربي، وان تلتزم كل دولة عربية باحترام المواثيق الاساسية التي تحكم الحركة العربية الواحدة، وفي مقدمتها ميثاق الجامعة العربية، واتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وفيما يتعلق بالحرب الدائرة في الخليج دعا الرئيس المصري الى العمل على انهائها فورا قبل ان تتبخر قوة الدفع التي وفرها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي صدر بالاجماع داعيا الى انهاء الحرب.

وقال ان حرب الخليج قد امتدت اثارها الى تهديد امن دول الخليج بصفة عامة والكويت بصفة خاصة، واضاف ان مصر تقف الى جانب الكويت بكل مشاعرها وامكانياتها للدفاع عن ارضها واستقلالها وسيادتها.

وقال الرئيس مبارك: لقد افرزت حرب الخليج هذه الاحداث الدامية التي وقعت خارج الحرم المكي وشكلت مساسا بقدسية هذه البقعة المقدسة من ارض الاسلام.. وتحديا لسيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ولذلك كان طبيعيا ان تبادر مصر على الفور الى اعلان مساندتها للاشقاء في المملكة العربية السعودية التي كرمها الله واصطفاها موضعا لبيته الحرام.

واضاف: لا يمكن ان تصرفنا حرب الخليج وغيرها من الاحداث الجسام التي تشهدها المنطقة عن القضية الفلسطينية. وضرورة العمل على استئناف مسيرة السلام دون ابطاء حيث ثبت بالدليل القاطع ان تلك المشكلة تتفاقم اذا تركت بغير مواجهة شاملة فضلا عن انها تؤدي الى تفاقم النازعات وزيادة التوتر والاضطراب في المنطقة على امتدادها.

ونحن نرى انه لا بديل لعقد مؤتمر دولي للسلام بالصورة التي ارتضاها المجتمع الدولي بأسره وتقوم على اشتراك الدول الخمس صاحبة العضوية الدائمة بمجلس الامن في اعمال المؤتمر الى جانب اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية من جدة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تلقى برقية شكر جوابية من الرئيس مبارك ردا على البرقية التي كان قد بعث بها الملك فهد للرئيس المصري بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

(راجع ص ٢)

هشام ناظر يجتمع مع هارينجتون

الدمام - واس: بحث السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة مع جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي اوجه التعاون في مجال الطاقة بين البلدين.

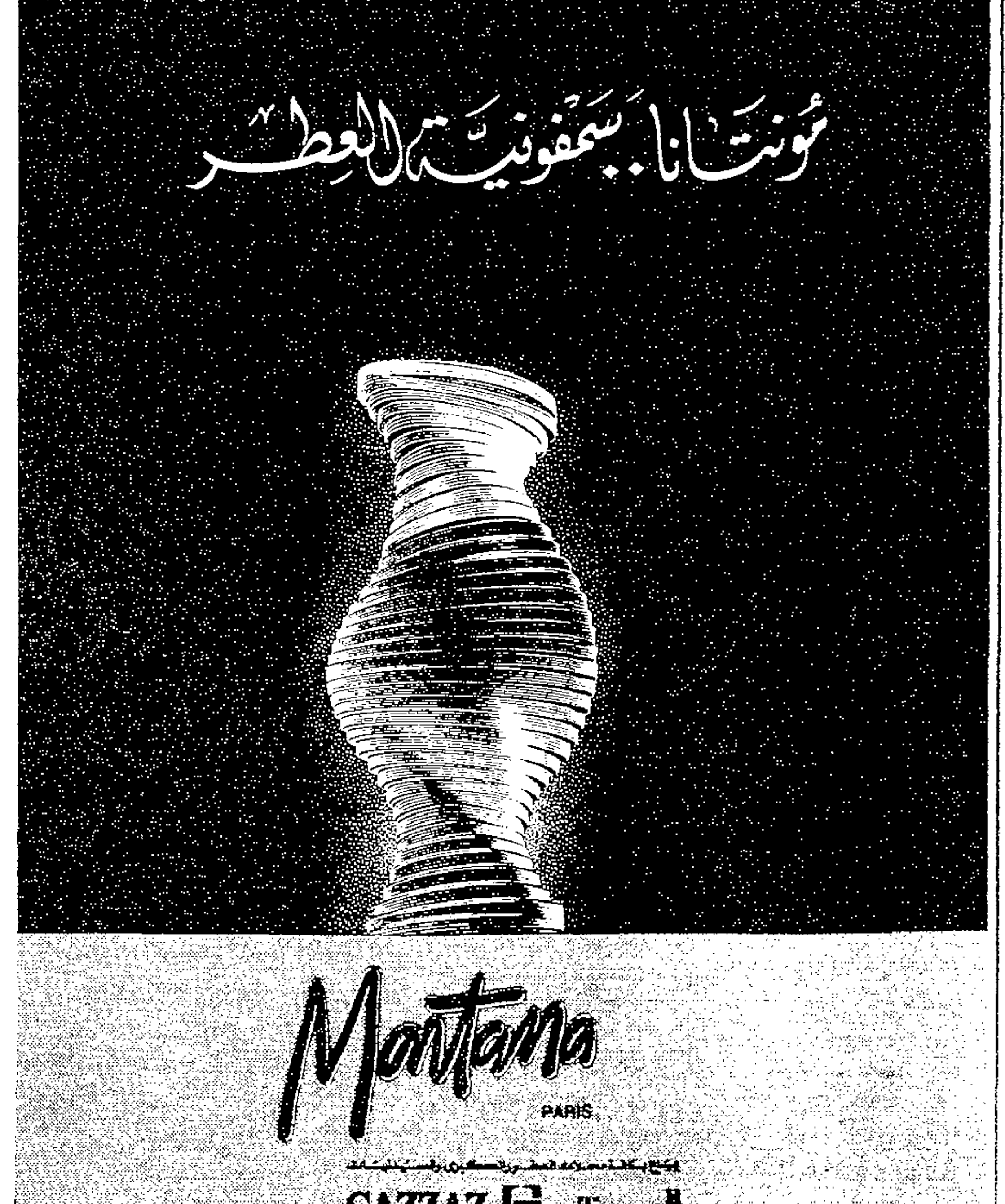
كما استعرضا خلال الاجتماع الذي عقداه امس الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

وافقت دولة عظمى على طلب جمهورية عربية افريقية بتزويد دولة عربية أخرى ببعض المعدات والاسلحة الموجودة لديها والتي طورتها وادخلت تعديلات عليها.



الرئيس مبارك في خطابه امام مجلس الشعب

سياستنا سارت في طريق دستوري واضح والبناء سبيلنا في اقتحام المشكلات الكبرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الرئيس المصري حسني مبارك خطابه الى شعبه اعرب فيه عن شكره للذين ادلوا باصواتهم في الاستفتاء على فترة الرئاسة الثانية، وقال: اذا كنت اشعر بالعرفان لمن قالوا «نعم» فانني اشعر بالسعادة لان ديمقراطيتنا ترحب بمن قالوا «لا».

وقال الرئيس مبارك في الخطاب الذي القاه امس في البرلمان في بداية رئاسته الثانية نعم و«لا» هما الوجه الواحد للمسؤولية الدستورية في البناء الديمقراطي مهما اختلفت الدوافع والاسباب. واكد ان الديمقراطية هي التعبير الصحيح عن ارادة المواطنين وهي النغمة السليمة لنبض الملايين.

واعلن الرئيس مبارك ان سياسة الحكم سارت في طريق دستوري واضح في خمسة اتجاهات.

الاول: ديمقراطية رحبة تفتح كل الابواب ونوافذ لا تفرق بين مؤيد ومعارض ولا تقيد رأيا او تحجر على فكر. واكد الرئيس في هذا الصدد ان الانتخابات النيابية للبرلمان جرت مرتين وحصلت المعارضة على عدد من المقاعد لم يسبق لها مثيل في المجالس النيابية المصرية منذ اول انتخابات اجريت في مصر اي منذ اكثر من ستين عاما.

الاتجاه الثاني هو سياسة اقتصادية محددة الاطار والمضمون قامت على خطة تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة حققت في مرحلتها الخمسية الاولى في مشروعات الانتاج والخدمات ما حاز تقدير الدوائر العالمية المحايدة.

واكد الرئيس في هذا المجال ان الحكومة اتبعت سياسة اقتحام المشكلات الكبرى من جذورها وقال نحن لا نؤمن باعطاء المسكنات الوقتية لان المشكلات تتفاقم بعد زوال المسكنات وتهتز الثقة بين الشعب والقائمين بمسؤولية الحكم.

وعن الاتجاه الثالث قال الرئيس انه التزام حاسم لا يقبل التهاون او المساومة بطهارة الحكم.. وأكد الرئيس ان ايماننا لن يتزعزع ابدا بان سيادة القانون هي الامان وان استقلال القضاء هو حصن الجميع.. حاكمين ومحكومين..

وتحدث الرئيس عن الاتجاه الرابع فقال اذا كان الهدف هو بناء المجتمع القوي القادر على تخطي العقبات والتغلب على التحديات فان تحقيق العدل الاجتماعي يشكل عصب الحياة بالنسبة لمسؤولية الحكم.

واضاف الرئيس ان الميزان الاول لبناء الحكم هو الانحياز الكامل لكل ما ييسر الحياة ويؤمنها لمحدودي الدخل مع استثمار كل امكانية متاحة في هذا الشأن.. اننا مع الفقراء حتى ينتصروا في معركة الحياة الكريمة.. ونحن مع القادرين وهم يقدمون عطاء الانتاج وزيادة فرص العمل ويؤدون حق المجتمع عليهم.

اما الاتجاه الخامس فهو سياسة خارجية رشيدة تضع صالح مصر قبل كل شيء وفوق كل اعتبار وتمد جسور التعاون مع كل الدول التي تثبت استعدادها للتعاون مع مصر بصدق واخلاص ودون مساس بحريتنا وسيادتنا واستقلال ارادتنا او تدخل في شؤوننا.

مجالات البناء الثلاثة

ثم طرح الرئيس مبارك سؤالا هو الى اين نحن متجهون في طريق البناء.. وتحدث الرئيس عن البناء في ثلاثة مجالات هي البناء الديمقراطي والبناء الاقتصادي والاجتماعي وبناء العلاقات الخارجية السليمة الكفيلة بخدمة اهدافنا الوطنية.

وفي المجال الاول اكد الرئيس ان البناء الديمقراطي اصبح حقيقة ثابتة وشامخة.. وقال ان الديمقراطية الحقيقية هي التي تحقق التوازن الدقيق بين التزام الفرد والتزام المجتمع وبين حقوق الفرد وحقوق المجتمع. واضاف ان الديمقراطية هي اولا وقبل كل شيء اداة انضباط وليست فرصة للفوضى والتسيب وهي البناء لا التقويض وهي التجميع لا التفريق وهي صيانة القانون لا المساس بالقيم والعبث بالقانون.

واكد الرئيس انه رغم الجهد الكبير الذي تبذله اجهزة السلطة التنفيذية في سبيل اداء مهمتها في خدمة الجماهير فان هناك بعض العوامل التي تحد من قدرتها على الانجاز. واشار الرئيس الى اهم هذه العوامل وقال ان اهمها التعقيدات البيروقراطية الموروثة والتنازع على الاختصاص بين اجهزتها ومؤسساتها والاختناقات التي تمر بها القرارات خلال نزولها الى المستويات الادنى. واكد الرئيس ضرورة وضع برنامج كامل لمواجهة هذه المعوقات بصورة حاسمة.

واهاب الرئيس المصري بالبرلمان ان يقوم بالتعاون مع الحكومة بمراجعة شاملة للتشريعات القائمة بحيث تكون وحدة متجانسة بلا تناقض او ازدواج وبحيث تكون ملبية لنصوص الدستور وروحه ولا يكتنفها لبس او غموض وبحيث تكون مستجيبة لكل التطورات والمتغيرات في البناء الاقتصادي والاجتماعي الكبير.

وقال الرئيس ان القضاء في مصر هو المفخرة عبر التاريخ وهو الصورة المثلى في الالتزام بنص القانون وسيادته وفي اقرار عدالة معصوبة العينين يستوي امامها الكبير والصغير وهذا يقتضي وثبة في تيسير اجراءات التقاضي تحقق ضمانات اقرار العدالة.

وقال ان على المشتغلين بالعمل السياسي ان يتفهموا ان الشعب لن يسيطر عليه الارهاب لانه يرفض الافكار الضالة الاثمة التي تحرك هذا الارهاب ولان الشعب لن يتخلى عن الديمقراطية. وحيا الرئيس في هذا الصدد اجهزة الامن بقيادتها وجميع العاملين فيها مؤكدا انهم في كل مواقعهم موضع تقدير الشعب واحترامه.

واكد الرئيس ان البناء الديمقراطي هو دعامة البناء الاقتصادي والاجتماعي. واوضح ان الصورة الاقتصادية منذ ست سنوات كانت قاتمة وداكنة الى حد بعيد وكان من اللازم ان يبدأ اي جهد اصلاحي بتحديد دقيق للواقع الذي نتعامل معه.

تشكيل الحكومة المصرية الجديدة يعلن اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له مساء امس ان التعديل الوزاري سيكون محدودا وسيشمل ٤ وزارات في قطاعي السيادة والخدمات وسيسند منصب احدى الوزارات لوزير حالي مع انشاء وزارة دولة جديدة لمعاونة رئيس الوزراء.

وقال انه وفقا لذلك ستضم الوزارة الجديدة ٣٢ وزيرا بدلا من ٣١ في الوزارة السابقة. واوضح انه لن يحدث دمج في بعض الوزارات.

واعلن ان الوزارة الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية ظهر اليوم امام الرئيس مبارك بقصر عابدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه ستلغى وزارة الحكم المحلي وتحول الى امانة الحكم المحلي.

كما علم انه قد استحدثت وزارة جديدة في التشكيل الجديد هي وزارة التعاون الدولي والرقابة والمتابعة ورشح لتولي منصب الوزير فيها الدكتور احمد زندو رئيس الهيئة العربية للتصنيع قبل تعيين الفريق ابراهيم العرابي في هذا المنصب.

وكان الرئيس مبارك قد قبل امس استقالة وزارة الدكتور صدقي الحالية وكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة.

الخط السري الجديد لتزويد ايران بالأسلحة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

للغاية على اي ضابط جنوب افريقي مسؤول عن الاسلحة والعتاد ان يحول بضع عشرات من الصواريخ لعملية النقل الجوية السرية الى ايران.

اما ما اذا كانت صواريخ ستنجر تدرج فعلا في شحنات الاسلحة الجنوب افريقية الى ايران فامر غير مثبت. ولكن من الممكن ادراجها ومن المحتمل انها تشحن الى ايران. ومن المؤكد ان ثمة مصدرا ثانيا يمكن للايرانيين ان يلجأوا اليه اذا ما نفدت امداداتهم او اصبحت باهظة التكاليف.

في منتصف المسافة تقريبا بين مطارات جنوب افريقيا وايران تقع جزر القمر، وهي جمهورية يرأسها الرئيس احمد عبد الله. وسكان جزر القمر فقراء يعيشون على المساعدات. وتوجد في باريس معارضة نشيطة للزعامة الحالية في جزر القمر.

لقد قام وزير الدفاع الجنوب افريقي مرتين خلال اقل من شهر بزيارة جزر القمر. ومسألة ما اذا كانت زيارتا الجنرال مرتبطتين مباشرة بشحنات الاسلحة هي مسألة تخمين ولكن الامر يبدو اكثر من مجرد مصادفة. لأن ثمة حقائق اخرى كثيرة معروفة.

منذ اشهر عديدة تمر كميات كبيرة من الاسلحة الجنوب افريقية عبر جزر القمر في طريقها الى طهران. وتصل الاسلحة ليلا في طائرة نقل من طراز هيركيوليز سي ـ ١٣٠ تابعة لشركة سافير. وتنزل الاسلحة في مطار حيايا الدولي الكبير. وكان هذا المطار قد بني قبل عقد من الزمن عندما كانت هناك امكانية لتنشيط السياحة من اوروبا الى الجزر. ويقع المطار على بعد عشرين ميلا الى الشمال من العاصمة موروني وقلما يستخدم. اذ لا يصل سياح اليه ولا تستخدمه اي خطوط طيران. (والطائرات الصغيرة القليلة التي تخدم الجزر من بر شرق افريقيا تستخدم المطار القديم في موروني ذاتها). ولا يوجد سكان بالقرب من حيايا ولا يوجد من يمكن ان يراقب ما يحدث تحت جنح الظلام.

تصل طائرة الهيركيوليز، ويقوم جنود من جزر القمر بانزال الاسلحة ويحملونها داخل طائرة اما من طراز دي.سي ـ ٨ او بوينج ٧٠٧ تابعة لخطوط «جلوب» الجوية تقلع في الليلة ذاتها الى ايران.

وقد وردت في الماضي تقارير مماثلة عن استخدام طائرات جنوب افريقية عسكرية مطارات احدى الدول الافريقية مع وجود شارات مزيفة ملصقة عليها خصيصا للرحلة. ولكن كان يعتقد حتى الان ان تلك الرحلات كانت تتجه الى اسرائيل، ومنها الى ايران.

وعملية مطار حيايا اكثر من مجرد عملية اعادة تصدير. اذ يشرف عليها في المطار رجال يدينون بالولاء للمرتزق بوب دينارد الذي اقتحم الجزر قبل اعوام بزوارق مطاطية واطاح بنظام الحكم فيها ويعيش (ويتاجر في موروني) منذ ذلك الحين. ورئيس جمهورية جزر القمر مدين له.

يشرف على الامن المحيط بعملية تحويل الاسلحة الجنوب افريقية من طائرة الى اخرى الحرس الجمهوري ويتولى رصد العملية كلهاعملاء تجاريون اسرائيليون يبدو انهم يعلمون بمثابة حلقة وصل تجارية بين جنوب افريقيا وايران.

بينما بذلت جنوب افريقيا كل محاولة ممكنة لابقاء زيارتي الجنرال مالان الى موروني طي الكتمان، فان من المؤكد انها ستنفي انها تزود الايرانيين بصواريخ او اي اسلحة اخرى يمكن ان تطلق على السفن والطائرات الامريكية. ولكن موروني مكان صغير، ولذلك فان النشاطات التي تدور في حيايا معروفة للجميع في السوق، كما اصبحت معروفة في باريس في الايام القليلة الماضية.

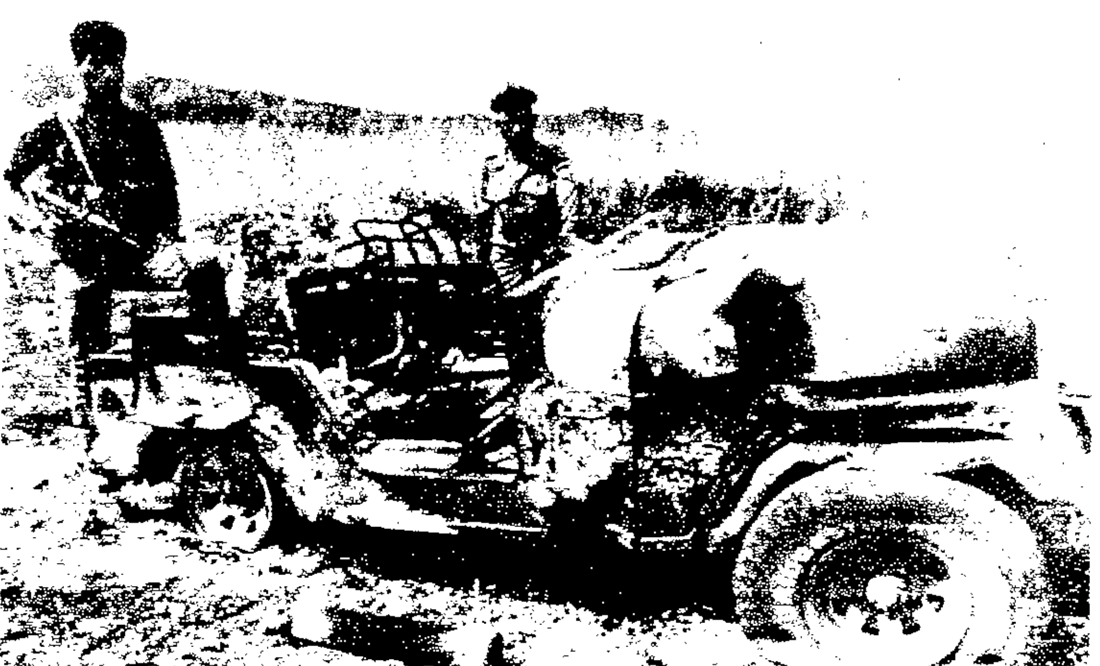
ومن المعروف ايضا ان الجنوب افريقيين يستخدمون جزر القمر لنشاطات اخرى شائنة ذات طبيعة مختلفة. اذ ان مرتزقة دينارد يقيمون مهبط طائرات للجنوب افريقيين على احدى الجزر الصغيرة ويطاردون السكان خلال تلك العملية لابعادهم عن المنطقة. والاسم الرمزي للجزيرة هو «انتيجوا» ويحتمل ان جنوب افريقيا تريد هذه الجزيرة كقاعدة لتدعم منها متمردي رينامو في موزمبيق. ومن المؤكد ان المرتزقة يسيطرون على الامن بأمله في جزر القمر بمن في ذلك الحرس الجمهوري، الذي هو قوة خاصة مكلفة بمسؤولية حماية الرئيس ومطار حيايا.

ومن الملاحظ ان ارقام ميزانية حكومة جزر القمر لا تتضمن اي مبلغ يمثل مرتبات الحرس الجمهوري. وتقول مصادر وثيقة الاطلاع ان جنوب افريقيا هي التي تدفع فاتورة رجال الحرس الجمهورية الستمائة باكملهم. ومن الممكن ان جزءا من هذه الفاتورة يسدد بالاموال الايرانية المدفوعة ثمنا للاسلحة وتكاليف الشحن. واذا صح ذلك، فان الاموال التي تنفق لابقاء حرب الخليج مستمرة تمرر بعدئذ لاذكاء حروب جنوب افريقيا. وواضح ان هذه دورة شريرة قاسية.

تتضمن الاسلحة التي تمر عبر جزر القمر صواريخ جو ـ جو وصواريخ ارض ـ جو وقذائف مدفعية عيار ١٥٥ ميللمتر. وتفيد تقارير بأن الجنوب افريقيين يرسلون [illegible]

ايران تعين ارهابيا سفيرا لها في بون!

واشنطن ـ بون ـ وكالات الانباء: عينت حكومة طهران مهدي اهاري مصطفوي سفيرا جديدا لها في بون خلفا لمحمد جواد سالاري، وادى هذا التعيين الى احتجاج الادارة الامريكية لدى الحكومة الالمانية. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن القناة الاولى في التلفزيون الالماني [illegible]



اثنان من المقاتلين الفلسطينيين امام سيارة احترقت خلال الاشتباكات التي جرت مع امل خلال الايام الماضية.

إنخفاض حدة المعارك بين "أمل" والفلسطينيين بشرق صيدا :

إقفال الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب جبهة الإنقاذ تتمسك باتفاق إنهاء الحرب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

خفت بعض الشيء امس حدة المعارك في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب ومقاتلي حركة «امل» من جانب آخر واقفل الطريق الساحلي الذي يربط بين بيروت ومنطقة الجنوب اللبناني، فيما تحدثت بعض الأنباء عن تكثيف قوات الاحتلال الاسرائيلي حشوداتها في المنطقة الامنية المحتلة ومواصلة الطيران الحربي الصهيوني طلعاته الاستكشافية فوق مختلف نواحي الجنوب.. واستمرار الدولار الامريكي في صعوده الصاروخي على حساب الليرة اللبنانية.

وقالت تقارير وردت امس ان المقاتلين الفلسطينيين وعناصر حركة «امل» دخلوا مرحلة جديدة من العنف في معركة للسيطرة على مواقع استراتيجية في جنوب لبنان. وقد صد المقاتلون الفلسطينيون امس الاول هجوما شنته حركة «امل» للاستيلاء على قريتي بيصور والمحاربية الاستراتيجيتين الواقعتين على التلال شرقي مدينة صيدا.

وتبادلت الايدي هاتين القريتين اللتين تشرفان على مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين وعلى طريق استراتيجي بين صيدا ومدينة صور الساحلية جنوبي صيدا ثلاث مرات. وكان المقاتلون الفلسطينيون قد استولوا على القريتين يوم الجمعة، وقالوا يوم السبت انهم انسحبوا منها. وصباح امس الاول استعادت حركة «امل» السيطرة في معارك عنيفة لكنها سرعان ما اجبرها المقاتلون الفلسطينيون على الانسحاب.

وأدت معارك الاحد الى قتل سبعة اشخاص بينهم طفلة فلسطينية في السادسة من العمر اصابتها رصاصة قناص اثناء وجودها في مخيم عين الحلوة، كما قالت مصادر طبية ان ثلاثة مدنيين قتلوا اثناء هذه الاشتباكات واصيب اربعة بالأعيرة النارية التي اصابت المخيم وكان مصدر فلسطيني قبل ذلك ذكر، ان خمسة مقاتلين اصيبوا بجراح.

وعلم من مستشفيات صيدا ان مقاتلا من «جيش التحرير الشعبي» قتل واصيب اربعة آخرون فيما اشار مسؤول من حركة «امل» في بيروت الى مصرع شخص واحد واصابة سبعة آخرين بين صفوف «امل».

وقال شهود عيان قاموا بجولة في مسرح الاشتباكات ان رجال حركة «امل» يتمركزون في قرية طنبوريت ومشارف قرية مغدوشة الجبليتين واللتين تشرفان على قريتي بيصور والمحاربية. وقال سكان صيدا ان التراشق المدفعي الثقيل كان لايزال مستمرا ظهر امس بعد اكثر من ٢٤ ساعة من بدء المعارك.

وذكرت مصادر امنية غير رسمية في بيروت ان الطريق الساحلي تعرض منذ صباح امس لرصاص القنص الامر الذي اعاق حركة السير عليه باتجاه الجنوب اللبناني. وقد نفى مصدر في «التنظيم الشعبي الناصري» وجود اية حواجز فلسطينية على الطريق الساحلي مؤكدا ان الشرطة التابعة للتنظيم هي التي تقوم بتأمين المرور عليه.

وقد اكدت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» مجددا تمسكها بالاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه بين الفصائل الفلسطينية والسيد نبيه بري رئيس حركة «امل» اللبنانية لانهاء حرب المخيمات وفك الحصار عنها وإخلاء الجرحى.

وطالبت الجبهة في بيان اصدرته عقب اجتماع مطول لقياداتها الليلة قبل الماضية في دمشق بضرورة تكثيف كل الجهود من اجل تعزيز التلاحم الفلسطيني ـ اللبناني ـ السوري لمواجهة مخططات العدو الصهيوني في لبنان.

وذكرت الجبهة في بيانها انها ناقشت آخر تطورات الوضع الخطير في الارض المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية بلبنان بغية العمل على مواجهة الاوضاع المتردية هناك. ودعت الى ضرورة العمل على تحقيق تضامن عربي فعال عبر القمة العربية المرتقبة.

كما حذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» من الذيول الخطيرة لتجدد القتال قائلة ان المعارك العنيفة والهجمات المتبادلة امر يهدد بتجدد المعارك في شرقي صيدا وربما بحرب مفتوحة تستنزف طاقات الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين.

طهران : لم نحصل على «ستينجر» من المجاهدين الافغان

العراق يواصل غاراته الجوية على اهداف بحرية ايرانية

بغداد ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

واصل العراق امس غاراته الجوية على الاهداف البحرية التي تخدم مصلحة ايران، في البر والبحر، وسددت لها ضربات مدمرة، وفي غضون ذلك هددت ايران مجددا بشن هجمات انتقامية ضد الولايات المتحدة للثأر من الهجوم الذي قامت به طائرات هليكوبتر على زوارق ايرانية يوم الخميس الماضي.

اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان سلاح الطيران العراقي شن خمس غارات على ايران من بينها اثنتان على مدينة اصفهان وهجوم آخر على ناقلة بترول بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج.

وذكر المتحدث ان سلاح الطيران العراقي اصاب بدقة هدفا بحريا هاما، كان يبحر بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج.

واضاف المتحدث انه قبل ذلك هاجم عدد كبير من الطائرات معمل تكرير اصفهان بوسط ايران والتي تبعد مسافة نحو ٦٠٠ كلم من الحدود العراقية، واستطرد المتحدث قائلا ان الاهداف التي اصيبت كانت فريسة لألسنة اللهب اثر وقوع الغارات.

واشار المتحدث الى ان طائرات عراقية اخرى هاجمت في الوقت ذاته محطة منتظري لتوليد الكهرباء في اصفهان وحولتها الى رماد.

كما شنت طائرات عراقية اخرى غارتين متزامنتين على مصفاة خورام اباد للبترول في وسط غربي ايران كما اغارت على اهداف منتقاة في محطة عيلام للاتصالات السلكية واللاسلكية التي تبعد مسافة ٧٥ كلم تقريبا عن الحدود.

واوضح المتحدث ان سلاح الطيران العراقي شن غارة على محطة الضخ «تانكي فاني» ولم يتحدد موقع هذه المحطة.

وفي دبي، قالت مصادر ملاحية ان طائرات عراقية اصابت الناقلة «ماريانثي ـ م» التي ترفع علم بنما في شمال الخليج امس في هجوم خلف قتيلا واحدا على الأقل وصاروخا لم ينفجر على متن السفينة، وقالت المصادر ان الصاروخ اصاب غرفة المراجل.

وتستخدم السفينة التي تبلغ حمولتها ٢٠,٨٠٦ اطنان في نقل النفط من مرفأ جزيرة خرج الايراني الرئيسي الى جنوب الخليج.

على صعيد اخر، جدد سعيد رجائي خوراساني سفير ايران لدى الأمم المتحدة تهديداته بشن اعمال انتقامية ضد الولايات المتحدة بعد مهاجمة طائرات هليكوبتر امريكية لزوارق ايرانية يوم الخميس الماضي.

وقال في حديث ادلى به لقناة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الولايات المتحدة قتلت ايرانيين واستطيع ان ان أؤكد لكم ان ايران لن تنسى ذلك.

وقال خوراساني فيما يتعلق بمسألة امتلاك ايران لصواريخ امريكية مضادة للطائرات من طراز «ستينجر» انه لا يعتقد ان بلاده حصلت على هذه الصواريخ من المقاومة الافغانية التي حصلت عليها بدورها من الولايات المتحدة، وقال : هناك سبل اخرى للحصول عليها، وربما حصلنا عليها عن طريق بعض الوسطاء الامريكيين.

وذكر كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي انه تم العثور على قطع غيار قد تكون خاصة بأنظمة الصواريخ «ستينجر» على ظهر احد الزورقين الايرانيين اللذين اسرهما الامريكيون بعد الاشتباك الذي وقع يوم الخميس الماضي.

الملك فهد مخاطباً الوزراء :

مصالح المواطن السعودي أمانة في أعناقكم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اليه الامور في مياه الخليج العربي بالاضافة الى ما تضمنته التقارير الواردة حول النشاط الدبلوماسي المبذول لمصلحة القضية الفلسطينية والتصورات المطروحة حول مستقبل القضية اللبنانية.

وبعد ذلك تحدث خادم الحرمين الشريفين للمجلس حول مختلف القضايا الراهنةعلى صعيد المنطقة العربية خلال هذه الفترة الدقيقة من تاريخ الامة العربية بسبب التحديات التي تواجهها والمخاطر التي تحيط بها مؤكدا على ان صلاح الامور لا يمكن ان يتم إلا من خلال عزيمة صادقة ورغبة اكيدة في ايجاد الحلول العاجلة للقضايا المصيرية الملحة.

وقال « لا ارى ذلك عسيرا على همم الاشقاء قادة الامة العربية اذا هم اجمعوا امرهم وتناسوا خلافاتهم الشكلية وحددوا كلمتهم على طريق العمل المشترك من اجل احباط المؤامرات الرامية الى تشتيت العزائم وتعطيل الجهود المخلصة المبذولة لتدعيم التضامن العربي الذي نترقب ان يسود اجواء القمة العربية الطارئة في عمان بعد اقل من شهر من هذا التاريخ.

واضاف الوزير الشاعر ان المجلس استمع بعد ذلك الى تقرير من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن نتائج مشاركة المملكة في اجتماعات الدورة الاخيرة للجمعية العمومية للامم المتحدة وما اسفرت عنه المحادثات التي اجراها مع العديد من الشخصيات السياسية في نطاق المشاورات التي تجريها المملكة لاستطلاع الاراء وتحديد المسارات العربية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.. كما اوضح الامير سعود الفيصل للمجلس المحاولات التي بذلها ويبذلها مجلس الامن والخطوات المتخذة من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية في ضوء الاحتمالات المستقبلية. وبالتالي اطلع المجلس على نتائج زيارته الى كندا.

واضاف وزير الاعلام: بعد ذلك اصدر المجلس القرارات التالية:

اولا: بناء على خطابي وزير التعليم العالي بالنيابة وافق المجلس على ما يلي:

1 ـ الغاء قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٢ وتاريخ ٨/٢/١٣٩٨هـ.

ب ـ تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٦ وتاريخ ٧/٣/١٣٩٥هـ الخاص بضم الدارسين في كليات الهندسة الى عضوية البعثة بحيث يكون الضم لدارسي فرع الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية والالكترونية وهندسة الحاسب الآلي والهندسة الكيمائية والهندسة الصناعية والهندسة النووية والقانون والمحاسبة.

ج ـ تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩٢ وتاريخ ٢٧/٩/١٣٩٤هـ الخاص بضم الدارسين في كليات الطب الى عضوية البعثة بحيث يكون ضم الدارسين في مجال الطب بالباكستان بعد انتقالهم من السنة الثانية الى السنة الثالثة.

د ـ لا يطبق هذا القرار على الدارسين الذين التحقوا بالدراسة على حسابهم الخاص قبل صدوره.

هـ ـ على وزارة التعليم العالي رفع تقرير عن اوضاع الابتعاث والضوابط التي تراها لرفع كفاءات الابتعاث في ضوء الامكانات التي توفرت في الجامعات السعودية.

ثانيا: بناء على برقية وزير المالية والاقتصاد الوطني وافق المجلس على تفويضه بالتوقيع على ملحق عقد الخبرة الموقع بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمؤسسة الالمانية بالصيغة المرفقة بالقرار.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد وافق على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة واحال بعض المعاملات الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاستكمال صياغتها وعرضها في الجلسات المقبلة.

وفي مكة المكرمة اعلن الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان الرابطة تلقت هدية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على شكل وقف اسلامي لخدمة اغراضها واهدافها النبيلة. واضاف نضيف بأن ذلك دليل اكيد على مدى الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين لهذه المؤسسة الاسلامية العتيدة وسيخصص ريع الوقف لخدمة مصالح المسلمين في كل مكان ولدعم العمل الاسلامي.

وحول سؤال لـ «الشرق الاوسط» في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في قاعة فندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة والخطوات التي يمكن ان تقوم بها الرابطة في حالة مواجهتها صعوبات لتغطية نشاطاتها الواسعة في العالم، اجاب: ان المكرمة الملكية التي قدمت في الجلسة الافتتاحية ستساعد باذن الله على تغطية العديد من المشاريع، كما نأمل ان يساهم المواطنون والاثرياء في البلدان الاسلامية في تقديم المساعدات للرابطة، لأن الرابطة منظمة لجميع المسلمين وانه واجب عليهم دعمها ومساندتها، كما اننا نأمل ان يحذو المواطنون خطوات خادم الحرمين الشريفين في تقديم المساعدات والمساهمات في دعم الرابطة. وقال بأن الرابطة لم تواجه حتى الان صعوبات وان شاء الله سوف لا تواجهها لانها تقوم بمهمة نبيلة.

وقد قرر المجلس رفع برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد على هديته القيمة التي قدمها للرابطة بتشكيل الوقف الاسلامي لحسابها في تمكينها من الاستمرار في تأدية رسالة الاسلام والمسلمين كما رفع امين عام الوقف الاسلامي في استراليا السيد عمر حلاق برقية اعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على هديته للرابطة مما يدعم نشاطها في خدمة المسلمين.

ضياء الحق يزور المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : وصل الى المدينة المنورة امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والوفد المرافق له قادما من جدة في اطار زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية لزيارة المسجد النبوي.

وعاد الرئيس الباكستاني الى جدة في المساء.

وزراء داخلية التعاون يجتمعون اليوم في ابوظبي

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب غراب ـ واس.

اكد الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي، ان المملكة العربية السعودية وباقي دول مجلس التعاون تعلق اهمية كبرى على نتائج اجتماع وزراء داخلية المجلس في ابوظبي لاقرار ما سبق ان وضع ضمن جدول الاعمال وليكون فرصة للتشاور فيما بين وزراء الداخلية فيما يهم امن دول مجلس التعاون بل امن المنطقة بشكل عام.

واضاف ـ في تصريح لوكالة الانباء السعودية لدى وصوله مساء امس الى ابوظبي على رأس وفد المملكة للمشاركة في اعمال الاجتماع السادس لوزراء داخلية مجلس التعاون والذي يبدأ اعماله في وقت لاحق من صباح اليوم ـ «ان مثل هذه اللقاءات تحقق فوائد كبيرة كما اننا لا نستغني عن رعاية وارشادات وتوجيهات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في مثل هذا الظرف الحساس الذي تجتازه دول مجلس التعاون».

● وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، مساء امس وزراء الداخلية بمجلس التعاون.

تجديد رئاسة عصمان للبرلمان المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتخب السيد احمد عصمان زعيم التجمع الوطني للاحرار رئيسا لمجلس النواب المغربي لمدة ٣ سنوات اخرى، بعد فوزه باغلبية اصوات المجلس على منافسه مولاي العربي الزروالي مرشح حزب الاستقلال.

وقد عقد مجلس النواب عشية امس الاثنين جلسة لهذا الغرض برئاسة علي بوعيدة اكبر النواب سنا وتحدث خلال الجلسة السيد علي يعتة زعيم حزب التقدم والاشتراكية (معارضة) الذي كان المتدخل الوحيد، حيث اشار الى ان حزبه لا يحظى سوى بتمثيل ضئيل ولذلك فلن يرشح عنه احدا، وطلب التصويت لصالح السيد احمد عصمان

شجون عربية

كل هذا العنف!

ماذا يقول الاسلام في شأن استمرار الحرب وعدم السعي الى الصلح؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم». وقال ابو هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من جادل في خصومه بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع». وقال ايضا : «سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر».

ولعل الرجوع الى السنة النبوية الشريفة ومصادرها العطرة يجعلنا نعود الى الجذور ونتأمل: هل قتل المؤمن لاخيه حلال ام حرام؟ وهل رفض المؤمن الصلح حلال ام حرام؟

اننا حينما نتأمل حرب الخليج وتطوراتها، وحينما نتأمل حصار المخيمات في بيروت وصيدا وحينما نتأمل اي تدهور عسكري بين دولة عربية واخرى علينا ان نعرف اننا لا نقع فقط في شرك محظور انساني واخلاقي ولكن في مخالفة صريحة لاوامر الخالق وسنة رسوله الكريم.

ولا يمكن لاي انسان ان يرفع شعارا اسلاميا ويقاتل من خلفه وهو في حقيقة الامر يخالف روح ونص الدين.

لا يمكن ان يكون هناك اي تبرير ديني لاستمرار حالة النزيف المستمر من الدماء بين مسلم وآخر.

لكن ماذا نقول؟ يبدو اننا ابتلينا مؤخرا بحالة سيكولوجية تاريخية قائمة على فكرة الثأر الدموي.

لم يكتب انسان واحد، ولم يبرر لنا قلم واحد ظاهرة العنف هذه التي تجتاح المنطقة.

اي ارحام تلك التي انجبت من يقتل الاسير؟ واي عصر هذا الذي يولد فيه شاب يقتل النساء والاطفال؟ واي ضمير هذا الذي يقود دبابة تمر فوق اجساد المدنيين الابرياء العزل؟

من اين جاء ذلك الدم؟

ان تأمل التاريخ القديم لا يمكن ان يؤدي بنا الى هذه النتيجة ولا يمكن ان يبرر هذا الواقع الذي نحياه.

حقا ان كلا من عمر وعثمان وعلي قد اغتيل في ظروف شديدة التعقيد بالغة القسوة، لكن النظام المتكامل للدولة الاسلامية لم يكن نظاما دمويا.

كانوا قوما يعيشون في امن، ينامون تحت شجرة مطمئنين، لا يرجسون من هذه الحياة الا لقاء وجه الله وهم اتقياء واطهار يدعون للعدل والحكمة والموعظة الحسنة.

علينا ان نعود الى فتح الكتب وملفات التاريخ لان ما يحدث الان لا يمكن ان يمر مرور الكرام.

لا بد ان نعرف من اين جاءت كل هذه الدماء. ومن اين جاء كل هذا العنف؟

عماد الدين أديب

الخرطوم: الميرغني يطلع على نتائج المباحثات مع قرنق حول السلام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي امس ان التشكيل الجديد لحكومة الوحدة الوطنية سيعلن بعد عودة السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء من اليابان وقال ان المشاورات ستستمر خلال هذه الفترة بين الحزبين المؤتلفين «الامة» و«الاتحادي» ومع الفعاليات السياسية الاخرى للوصول الى الصيغة المثلى لتشكيل الحكومة.

واضاف انه شكلت لجنة مشتركة من حزبي الامة والاتحادي لاجراء المشاورات مع الاطراف المشاركة في الحكومة على ضوء نتائج الاجتماع الذي عقده مع السيد المهدي قبل سفره الى طوكيو.

ومن جانب آخر اجتمع السيد الميرغني امس مع السيد البابا جيمس سرور رئيس وفد الاحزاب الجنوبية التي اجرت مفاوضات مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي يتزعمها جون قرنق واستمع لشرح حول نتائج المباحثات التي جرت في كل من اديس ابابا وكمبالا ونيروبي.

واوضح السيد جيمس سرور انه نقل للسيد الميرغني قبول العقيد قرنق واستعداده للتعاون مع الحكومة والقوى السياسية في اي مكان واي زمان من اجل وقف القتال واستعداد رؤساء كل من اثيوبيا واوغندا وكينيا للاسهام في دفع مسيرة السلام في السودان.

وقال ان السيد الميرغني من جانبه عبر عن تأييده للمبادرة السلمية واكد رغبته في استمرارها.

من جهة اخرى اعرب شيرلو شان مستشار مجلس الجنوب للعلاقات الخارجية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن اعتقاده بان ميثاق الاحزاب الجنوبية الذي وقع مؤخرا لا يوحد ابناء الجنوب لانه يتناول نظام الادارة والحكم في جنوب السودان وهو امر مختلف عليه ومتروك للمؤتمر الدستوري كما ان الميثاق لم يتطرق لقضية السلام التي تعتبر الاهم في الوقت الحاضر.

وعلى الصعيد ذاته اعلن السيد الدو اجو دينج عضو التجمع السياسي لجنوب السودان (الجناح المشارك في الحكومة) رفضه للميثاق الذي يتضمن شروطا مسبقة من جانب الاحزاب الجنوبية للاشتراك في الحكومة وطالب بميثاق تشارك في وضعه كل الفعاليات السياسية في الشمال والجنوب لانهاء الحرب واحلال السلام.



المشاركون ينوهون بكلمة خادم الحرمين الشريفين:

مؤتمر رابطة العالم الإسلامي يناقش ملامح الحل الإسلامي للقضية الفلسطينية والجهاد في أفغانستان

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

استأنف المؤتمر العالمي الثالث لرابطة العالم الاسلامي اجتماعاته امس بحضور حوالي ٦٠٠ عالم ومفكر اسلامي يمثلون مختلف المراكز والجمعيات الاسلامية والاقليات الاسلامية في العالم. وناقش المؤتمر الذي افتتحه امس الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في جلسته العامة امس البحوث المقدمة الى المشاركين حول احياء رسالة المسجد وسيادة الشريعة الاسلامية وهيمنتها على القوانين الوضعية واهمية السنة ومكانتها ونشر وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم في العالم الاسلامي.

كما ناقش المؤتمر ـ برئاسة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ـ بحثا مقدما حول حرمة مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بالاضافة الى مستقبل التضامن الاسلامي وملامح الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية ومستقبل الجهاد الاسلامي في افغانستان.

على هذا الصعيد، اوضح عدد من المشاركين في المؤتمر العالمي الاسلامي الثالث لرابطة العالم الاسلامي الاهمية القصوى للمؤتمر وما ينجم عنه من قرارات وتوصيات تدعم العمل الاسلامي الصحيح الذي يخدم الامة الاسلامية ويحمي شعوبها من الاخطار.

فقد اعرب الداعية الاسلامي الكبير وعضو المجلس التأسيسي للرابطة وعضو المجمع الفقهي الاسلامي الشيخ ابو بكر جومي أن هذا المؤتمر على جانب كبير من الاهمية لانه يجمع عددا من العلماء والمفكرين والفقهاء المسلمين ويعقد في رحاب مكة المكرمة وفي اراضي المملكة العربية السعودية التي دأبت دائما على جمع كلمة المسلمين والعمل على وحدته وتضامنهم.

ووصف الشيخ جومي الدعوة الاسلامية بانها الجهاد الاكبر في سبيل الله وقال ان المملكة ورابطة العالم الاسلامي قامتا بارسال الدعاة الاسلاميين الى جميع انحاء العالم لتعريف المسلمين وغير المسلمين بحقيقة الدين الاسلامي الى جانب توزيع كتاب الله تعالى والكتب الدينية وانشاء المدارس والمساجد ودور الايتام وايفاد المدرسين والقيام بواجبات الرعاية الاجتماعية لابناء المسلمين عامة وخاصة ابناء الاقليات الاسلامية.

كما ثمن المدير الاعلامي للهيئة الخيرية الاسلامية في الكويت الدكتور عادل عبد الله الفلاح الشوط الذي قطعته رابطة العالم الاسلامي على مدى خمس وعشرين سنة من عمرها حتى الان ووصفه بأنه حافل بالاعمال الاسلامية الخيرة وقدم خدمات جلة للاسلام والمسلمين.

واستعرض الجهود التي قامت بها الرابطة ودورها في تعزيز العمل الاسلامي واكد ان تلك الجهود تهدف الى العناية بالمسلمين ورعايتهم في جميع انحاء العالم.

وقال ان حديث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامي العالمي صريح وواضح وهادف وبناء كما انه ينبع من دور المملكة وحرصها على الاستمرار في بقاء الدعوة الاسلامية عنصر هدي وخير للعالم كله.

واشار الدكتور الفلاح الى ان الرابطة تحتاج في المرحلة المقبلة الى تكثيف استراتيجيتها الهادفة الى مواصلة رسالتها خدمة للاسلام والمسلمين.

ودعا الى تكثيف الدعوة الاسلامية ومواجهة الحملات التنصيرية والمبادىء والافكار الداخلية وايضاح خطورتها باستخدام وسائل الاعلام المختلفة.

كما دعا الى الاهتمام بالشباب المسلم وتنشئته على العقيدة الاسلامية الصحيحة واكد على اهمية دور الاسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية في العناية بتنشئة الشباب على خلق الاسلام ونهجه الصحيح وتعاليمه الواضحة النيرة.

وقال وكيل وزارة الاوقاف المصري الشيخ عبد الشكور عبد الله ان هذا المؤتمر استمرار للرسالة الكريمة التي اضطلعت بها رابطة العالم الاسلامي منذ عام ١٣٨٢هـ وحتى الان، كما انه سيظل علامة مميزة على قدرة العمل الاسلامي الهادف الى الوصول الى اكبر عدد من أبناء الشعوب الاسلامية.

واشار الى انه على الرغم من ان العالم الاسلامي يعيش اليوم حالة تفرق وشتات وتمزق الا ان في مقدوره ان يستعيد صحته وعافيته اذا حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ووحد كلمته على الخير وصفوفه على الحق.

واضاف يقول ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حدد في كلمته التي افتتح بها المؤتمر النهج الاسلامي الذي يدعو الى الله بالتي هي احسن ويحرص على صيانة الشعوب الاسلامية من عبث الغزو الفكري الذي تتعرض له واعرب عن امله في ان يكون المؤتمر العالمي الاسلامي الثالث لقاء خير وفرصة لاعادة جمع الشمل ووحدة الصف الى الامة الاسلامية.

وعدد اتساع مجالات نشاطات رابطة العالم الاسلامي مشيرا الى ضرورة التعاون الاسلامي بينها وبين المنظمات الاسلامية الاخرى التي تهدف للعمل لصالح الاسلام والمسلمين بعيدا عن اية تعصبات خارجة عن تعاليم الاسلام.

وقال الشيخ عبد الله عبد الشكور اننا في حاجة الى ان يعرف الغرب ما لدينا من فضائل ومواقف انسانية مشيرا الى ان الاسلام دين انسانية وليس دين عدوان او اراقة دماء.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اكد الدكتور موسى الموسوي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في لوس انجليس بأن الدعوة الاسلامية في الوقت الحاضر يجب ان تسير في ثلاث اتجاهات احداها العمل من أجل ازالة التشويه والاحراج الذي لحق بالاسلام بسبب «الخميني». واضاف الدكتور الموسوي الذي عايش الخميني ١٥ سنة في النجف بالعراق خلال العمل ضد حكم الشاه، بان «الخمينية» قد اساءت الى الاسلام بما يقترفه اتباع الخميني من اعمال القتل والخطف باسم الاسلام.

وقال في معرض رده عن متطلبات الدعوة الاسلامية لاسيما على ضوء المؤتمر الاسلامي العام الثالث الذي يعقد في مكة المكرمة تحت عنوان «الدعوة ومنظورها المستقبلي» بأن الدعوة الاسلامية يجب ان تعمل على انقاذ المسلمين الذين يعيشون في بلدان غير اسلامية، كما يجب ان يتركز عملها الثاني في بلدان العالم الثالث حيث اخذت تستغل البعثات التنصيرية اوضاعهم الصعبة وتعمل على ادخالهم الى النصرانية، بل ان مثل هذه النشاطات شملت بلدانا اسلامية مثل اندونيسيا واخرى في افريقيا، واقترح ان يهيء لهذه البلدان دعاة اكفاء يستطيعون مخاطبة افراد هذه المجتمعات بلغتهم ويفهمون جيدا عاداتهم وتقاليدهم، وعليه يجب ان يرسل دعاة للتدريب وتعليم اللغات في البلدان ثم يطلب منهم بعد خمس سنوات على سبيل المثال الشروع في الدعوة اما ان يعتمد على الفقهاء وعلماء الدين فان مثل هؤلاء يعرفون، ولكنهم لا يستطيعون مخاطبة افراد المجتمعات لانهم لا يعرفون لغتهم ولا عاداتهم.

لقد انتشر رجال التنصير في اعماق افريقيا حتى ان بعضهم ذهبوا ضحية أكلي لحوم البشر، ان الوضع يتطلب المغامرة والمجازفة والتضحية.

واكد الدكتور الموسوي على ضرورة العمل لوقف الحرب العراقية الايرانية، ووقف جميع الممارسات التي تشوه صورة الاسلام، وهي الاعمال التي يقترفها الخميني واتباعه.


خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صدام: التقيت الاسد مرة واحدة

الكويت ـ ا.ف.ب: قال الرئيس العراقي صدام حسين انه التقى «مرة واحدة فقط» مع الرئيس السوري حافظ الاسد في الاردن.

واشار الرئيس العراقي في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية الى انه «في اعقاب اجتماع استغرق حوالي ١٦ ساعة لم يحدث اي تقارب في وجهات نظرنا، ولقد وجدت الرئيس حافظ الاسد كما هو لم يتغير، ان مفهوم كل منا وعقليته ووجهات نظره تتعارض كل التعارض مع مفهوم وعقلية ووجهات نظر الاخر».

وكان الرئيس السوري قد صرح يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي في حديث ادلى به لصحيفة «واشنطن بوست» بانه التقى عدة مرات مع الرئيس العراقي، كما اشار الى ان هذه اللقاءات لم تسهم في تحسين العلاقات بين البلدين التي قطعت منذ بداية الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ بسبب موقف سورية من الحرب.

وفيما يتعلق باحتمال حدوث مواجهة ايرانية امريكية في الخليج صرح الرئيس العراقي بان الايرانيين «غير قادرين على مواجهة الولايات المتحدة في الخليج». ووصف التهديدات التي تلوح بها ايران للولايات المتحدة بانها مجرد هذيان واضاف قائلا ان «الايرانيين يعلمون انهم اجبن من ان يقدموا على مثل هذه المغامرة».

فكرة!
مصطفى أمين

نريد من الحكومة الجديدة ان تكسب ثقة الشعب، فتصدقه القول، وتعد بما تستطيع ان تفعل، ولا تحاول ان تخدعه، وكم من حكام توهموا انهم اذكى من شعوبهم ثم اثبتت الايام غفلتهم وسذاجتهم.

الحكومة التي نريدها هي التي تعترف باخطائها، ولا تعاند الشعب وتدعي ان اغلاطها هي امجادها، وان المصائب التي اوقعتنا فيها هي الانتصارات التي حققتها، وتستعين بالسياسيين والخبراء، لا بالمغرورين والطغاة الصغار، فلا يمكن ان نحكم هذا البلد بالنبوت، ولا ان نحول الشعب الى طابور يمشي خلفنا وهو يردد يمين شمال!

نحن نريد حكومة تناقشنا ونناقشها، لا تتحكم فينا، نريد حكومة نحبها لا نخاف منها، نساعدها بالجهد والعمل، لا بالتصفيق والهتاف، تتحملنا ونتحملها، تصبر علينا ونصبر عليها، نعطيها قبل ان نأخذ منها، نمنحها عرقنا ودمنا واعصابنا قبل ان نطالبها بالعلاوات والترقيات. حكومة تستحق ان يضحي الشعب لكي يمكنها ان ترفع مستواه، لا ان يطالبها كل يوم بحقوق جديدة بغير واجبات حتى تغرق الحكومة في الديون وتنتهي الى الافلاس.

نريد حكومة شجاعة تقدم لنا الدواء مهما كان مرا، وهذا هو الفرق بين الطبيب وحلاق الصحة، الطبيب يجري لك جراحة تؤلمك وتعيش، وحلاق الصحة يعطيك دواء حلوا يعجبك وتموت! ان امام الحكومة الجديدة دولة مريضة داويناها على مر السنين بالمسكنات والمهدئات، والمطلوب اليوم ان نشفي المريض لا ان نطيل عذابه، وان نبحث عن الترياق الذي يشفيه لا ان نكتفي بالمهدئات والمسكنات والوعود والاحلام، وتخطىء اي حكومة تعتقد ان الشعب يرفض العلاج الصعب الحقيقي ويفضل ان يعيش على الاوهام، هذا الشعب قادر ان يتحمل الصعب، ويصمد للمحن، ويتحدى الاعاصير اذا شعر باننا نثق به، ونقول له الحقائق، ونشاركه مشاركة كاملة في التضحية.

اذا آمن الشعب باننا نكافىء المجد ونعاقب المهمل، واذا تأكد الشعب اننا نعمل لمصلحته وحده لا نفكر في اشخاصنا. اذا شعر كل موظف وعامل بانه يخدم الامة، وان كل خير تحققه مصر هو لكل مواطن فيها، اذ احس كل شاب وشابة بان امامه فرصا متكافئة، وان التفاني في العمل والاخلاص فيه يفتح كل باب مسدود.

بهذا كله تصبح الحكومة والشعب في معسكر واحد، وبهذا ينظر الشعب الى الحكومة نظرة الجندي الى القائد لا نظرة الطير الى الصائد.

وبهذا وحده تستطيع مصر ان تجتاز كل ازماتها، فعندما لا تثق الحكومة بالشعب لا يثق الشعب بالحكومة.

المهدي يبدأ زيارته لليابان

طوكيو ـ ا.ف.ب: وصل السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس الى طوكيو في زيارة رسمية لمدة ستة ايام تخصص اساسا لبحث تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكر مصدر رسمي ان السيد المهدي وهو اول رئيس وزراء سوداني يزور اليابان سيجري مباحثات مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني وتاداشي كورانا وزير الخارجية، وخلال زيارته سيلتقي مع رجال اعمال يابانيين كما يزور منشآت صناعية.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد اعرب قبل مغادرته الخرطوم عن رغبته في ان يرى اليابان تساعد السودان وتمول عددا من مشروعاته، واكد ان بلاده التي تملك موارد هائلة يمكن ان تضمن أمنها الغذائي في حاجة الى الاستفادة الى اقصى درجة من تكنولوجيا وتجربة اليابان.

رئيس وزراء اليمن يختتم زيارته للعراق

صنعاء ـ كونا: عاد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني الى صنعاء الليلة قبل الماضية بعد ان اختتم زيارة رسمية للعراق استغرقت يومين.

ونقل السيد عبد الغني اثناء زيارته للعراق رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح الى الرئيس العراقي صدام حسين. كما عقد جلسة عمل موسعة مع عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان تناولت العلاقات الثنائية ومختلف مجالات التعاون بين البلدين.

انتخاب نائبي ومساعدي رئيس مجلس النواب الاردني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتخب مجلس النواب الاردني في جلسته التي عقدها امس ـ وهي الاولى في الدورة الجديدة ـ السيد اسماعيل حجازي نائب محافظة الخليل المحتلة نائبا اول لرئيس المجلس والسيد سلمان القضاة نائب لواء عجلون نائبا ثانيا.

كما انتخب السيدين رمضان حجه نائب محافظة الخليل ونزيه عمارين نائب محافظ الكرك مساعدين لرئيس المجلس.

وكان مجلس النواب الاردني قد انتخب بالاغلبية السيد عاكف الفايز رئيسا للمرة الرابعة.

الاسد يزور بلغاريا خلال الشهر الحالي

دمشق ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية وودية لبلغاريا خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

وسيجري الرئيس الاسد خلال هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف سلسلة محادثات حول الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة وحول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ليبيا: المقاومة التشادية تأسر خبيراً فرنسياً

طرابلس ـ ر: قالت وكالة الانباء الليبية ان رجال المقاومة التشادية اسروا خبيرا عسكريا فرنسيا اثناء هجوم على قاعدة عسكرية في تشاد في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

ونقلت الوكالة عن ما وصفته بمصادر تشادية موثوق بها في باريس قولها ان الهجوم قامت به قوات ثوار موالية لقبيلة «بلالا» التشادية تحت قيادة حمرون ابو سيطا. بالاضافة الى ان القوات نجحت في تدمير طائرة هليكوبتر وهي في قاعدتها واسر خبير عسكري لايزال محتجزا. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى عن الهجوم او عن هوية الفرنسي المحتجز.

وجدير بالذكر ان باريس تساند تشاد في صراعها مع ليبيا ولدى فرنسا ١٤٠٠ جندي في تشاد.

رسالتان للقذافي من خامنئي ورفسنجاني

طرابلس ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي رسالتين من الرئيس الايراني علي خامنئي وهاشمي رفسنجاني رئيس برلمان ايران.

وذكر راديو طرابلس ان محمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايرانية سلم الرسالتين خلال استقبال الرئيس الليبي له امس.

وكان بشارتي قد اجتمع امس الاول مع الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية وبحث معه التطورات الاخيرة في منطقة الخليج.

اتفاق السودان وصندوق النقد يثير جدلاً في الأوساط الشعبية

٤,٨ بليون دولار لدعم البرنامج الاقتصادي الرباعي الغاء الدعم الحكومي لمنتجات السكر والبنزين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مضي اكثر من عامين من المفاوضات توصل السودان الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي والذي تضمن توحيد سعر صرف الدولار بالنسبة للجنيه السوداني ورفع الدعم عن سلعتي السكر والبنزين في مقابل التزام الاسرة الدولية من خلال صندوق النقد بتوفير ٤ بلايين و ٨٤٥ مليون دولار لدعم برنامج الانقاذ الاقتصادي الرباعي بالسودان.

وذكر امس الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني ان بعثة مشتركة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ستصل الخرطوم في ٢٥ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري لتقييم التمويل اللازم لسد الفجوة في ميزان المدفوعات.

وحول ما ذكره بعض الاقتصاديين بان حجم العون الذي جاء في البرنامج الاقتصادي الرباعي من الاسرة الدولية والبالغ ٤,٨ بليون دولار يتناقض مع ما جاء في البرنامج ايضا من خفض الاعتماد على العون الخارجي قال الوزير ان العون الخارجي سيكون مرتفعا في السنة الاولى للبرنامج بنسبة حوالي ٦٪ من الدخل القومي ثم تنخفض هذه النسبة تدريجيا بعد نجاح البرنامج في خلال السنوات المتبقية من عمر البرنامج الرباعي.

وحول امكانية انسياب العون الخارجي المقدر بـ ٤,٨ بليون دولار واحتمال عدم التزام الدول المناطة به قال الوزير ان هذا الدعم المقرر هو جزء اساسي في صلب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وان تلك الدول ملتزمة به تبعا لذلك.

ونفى الدكتور عمر ان يكون موضوع ترشيد العمالة قد تم بتوجيه من صندوق النقد وقال ان مبدأ الحكومة بقي هو ترشيد فائض العمالة بالاتفاق مع حكام الاقاليم والجهات المختصة الاخرى في اطار خطط اصلاح الخدمة العامة.

وقد جاء هذا الاتفاق كما كان متوقعا مثيرا للجدل وترتبت عليه ردود فعل حادة خاصة من القطاعات الشعبية وبينما عارضته الجبهة الاسلامية القومية (المعارضة البرلمانية) وانتقدته كثير من القطاعات الاقتصادية والنقابات المهنية والعمالية والقطاعات الطلابية التي قادت مظاهرات عنيفة بعد اعلان وزير المالية للاتفاق مع الصندوق احدثت خسائر واضرارا واصابة اكثر من ٢٠ من الطلاب والشرطة بجراح الامر الذي ادى في النهاية الى اغلاق المدارس في العاصمة السودانية في محاولة لتهدئة الموقف الطلابي وذلك في الوقت الذي وقف فيه السيد الصادق رئيس الوزراء امام الجمعية التأسيسية مدافعا عن الاتفاق وقال انه تم وفقا لبرنامج الاصلاح الاقتصادي السوداني دون تدخل من جهة او قبول بشروط تضر بحياة المواطن او مصلحة البلاد.

واشار السيد الصادق المهدي الى انه لم يكن هنالك خيار لمواجهة العجز الداخلي والخارجي والقيمة غير الواقعية للجنيه السوداني غير اتخاذ هذه الاجراءات التي ستساعد على فك اختناقات الاقتصاد الوطني والخروج به لوضع افضل وقال انه في المفاوضات مع الصندوق تم ايقاف الحديث عن تصفية القطاع العام وتحويل مؤسساته للقطاع الخاص لان اقتصاد السودان اقتصاد مختلط يقوده القطاع العام. وقال ان ادارة الصندوق وافقت على وضع رصيد بلغ ٩ مليارات دولار للمساهمة في الاصلاحات الاقتصادية على المدى المتوسط والبعيد.

وقال المهدي ان الصندوق اعترف بجدية نهج الحكومة الحالية في معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية مما يساعد في التطلع الى تمويل مشروع برنامج الانقاذ الرباعي في حدود بليوني دولار.

الصادق المهدي

د. بشير عمر

د. ابراهيم حسن عبد الجليل

واضح ان الذي دفع السودان لتوقيع الاتفاق مع الصندوق عدة عوامل منها صعوبات استيراد البترول وثانيا عدم تدفق مدخرات السودانيين العاملين بالخارج وثالثا العائد الضئيل للصادرات السودانية.

واشار الى ان الاتفاق لا يشترط تعويما للجنيه السوداني وان الزيادات التي فرضت مصحوبة بضرورة الوفرة وهذا على حساب الطفيليين والسوق السوداء. وقال المهدي ان الحكومة ستهتم بكل رأي مخالف للاتفاق اذا كان موضوعيا وهادفا في طرحه للبدائل وانها لن تتعامل مع الانفعالات العاطفية وستواجه الانفعالات غير المسؤولة مواجهة بمواجهة وخطرا بخطر.

من جهة اخرى قال وزير التجارة والتعاون والتموين الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل ان سياسة الموارد الذاتية فرضتها ظروف شح النقد الاجنبي وستظل قائمة اذا استمرت هذه الظروف وانها لم تطبق بتوصية من صندوق النقد واوضح ان ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء ليس له ما يبرره وان الوزارة ستحسب سعر البضائع على السعر التشجيعي وقال ان المستفيد المباشر من خفض الجمارك على بعض السلع هو قطاع الصادر.

بينما يرى وزير المالية والاقتصاد الدكتور بشير عمر ان سياسة الاستيراد من الموارد الذاتية تسببت في ارتفاع سعر الدولار لارتفاع الطلب عليه الا انه قال ان ذلك الطلب مؤقت ويتوقف على تشبع السوق من السلع كما ان كثيرا من المواد المستوردة تعد مدخلات انتاج للصناعات المحلية مما سيؤدي الى انخفاض الطلب على الدولار بعد توفر السلع من المصانع المحلية.

رفض وانتقاد

وقد تابعت (الشرق الاوسط) الاصداء وردود الفعل التي احدثها هذا القرار وتعليقات الخبراء والمسؤولين على الاتفاق مع صندوق النقد وفي هذا الصدد. وصف الدكتور التجاني الطيب الخبير الاقتصادي السابق بالبنك الدولي البرنامج الاقتصادي الذي اعلن مؤخرا بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بانه سيكون له اثر محدود في حل مشكلة البلاد الاقتصادية دون المساس بجوهرها وتجميدها فعليا.

وقال ان اخراج بعض السلع من التموين يجب ان يتواكب مع توفيرها بالكميات المطلوبة حتى لا تنشأ في ندرتها مشاكل كبرى تؤدي في النهاية لعودتها الى التموين. وحول حجم المساعدات التي ذكر انه ستوفرها الاسرة الدولية في حدود ٤,٨ مليار دولار لبرنامج الانقاذ الرباعي وقال انه ليس هنالك تعهدات رسمية بتوفيرها حتى الان وبالتالي فهي ارقام تقديرية يجب اخذها بحذر شديد ووضع استراتيجيات بديلة في حالة عدم تحقيقها.

واشار الى انه وبمستوى هذه المساعدات الخارجية المقترحة فان هذا يعني ان الاعتماد على العون الخارجي قد زاد عما كان عليه، بينما يدعو البرنامج الى تقليل الاعتماد على العون الخارجي قد زاد عما كان عليه، بينما يدعو البرنامج الى تقليل الاعتماد على العون الخارجي.

واوضح انه يعتقد ان بعض الارقام التي اوردت في البرنامج حول حجم التضخم وبعض المؤشرات الاقتصادية الاخرى تحتاج الى مراجعة وتمحيص واعرب عن اعتقاده في ان الحديث عن معامله الصندوق للسودان معاملة استثنائية كما جاء في البيان الخاص باعلان البرنامج او كان يجب ان يكون فيه نوع من التحفظ في المجال العام حتى لا يسبب مشاكل للصندوق كمؤسسة دولية مع الدول المدينة الاخرى اذ انه يعكس ظاهرة جديدة لا بد من تعميمها على بقية الدول الاعضاء اذا حاول الصندوق ان يقدم خدمات سرية للسودان.

وقال انه يتوقع ان يصدر الصندوق بيانا في هذا الشأن يوضح موقفه مما قد يضر بالسودان.

مافيا السوق السوداء

وانتقد مصدر مسؤول بادارة التموين بوزارة التجارة سحب سلعتي السكر والبنزين من التموين وقال انه لن يجدى في تحسين وضعها وانسيابها في السوق لانعدام السيطرة الفعلية عليها من قبل الحكومة وهذا ما تأكد من خلال التجارب السابقة في هذا الصدد.

وقال مسؤول اخر ان هذه السياسة تعني اسقاط دور الرقابة تماما على سلع حيوية وخضوعها لمافيا السوق السوداء.

بينما اعرب نائب وكيل التجارة عن اعتقاده بان الاتفاق مع الصندوق كان لا بد منه لتوفير احتياجاتنا الحيوية العاجلة وعلى رأسها البنزين والسكر ومدخلات الانتاج الزراعي والصناعي والتي قال ان البلاد لم تكن تملك احتياطي منها لهذا الشهر.

وقال ان وزارة التجارة وضعت تصورا كاملا للتدخل لضمان انسياب السلع الحيوية خاصة البنزين والسكر والصابون من خلال متابعة تطبيق القوانين الرادعة ومتابعة جهود الاجهزة الامنية ومباحث التموين ومراقبة إنسياب السلع والبحث مع الجهات المسؤولة لاتخاذ الاجراءات الادارية والتنفيذية والتشريعية لمكافحة التهريب المحلي والخارجي.

ونفى نائب وكيل التجارة ان تؤدي هذه السياسة الى تواصل ارتفاع سعر الدولار في السوق الحر وقال انها بالعكس ستعيده لسعره الطبيعي الواقعي وهو ٤ جنيهات ونصف الجنيه حيث ان الحكومة ستعمل على استيراد سلع حيوية بما يزيد على ٧٠٠ مليون دولار وهي المبالغ المخصصة لوزارة التجارة في اطار الاتفاق مع الصندوق الى جانب الاستيراد من الموارد الذاتية والذي سيتم تسعير مستورداته بنفس القيمة الموجودة للدولار مقابل الجنيه مما سيرسخ هذه القيمة ويثبتها اكثر.

اما مدير قطاع التعاون فقد رفض سياسة اخراج سلعتي السكر من التموين وقال ان ذلك سيجعل منها سلعة حرة تخضع لمافيا السوق السوداء القوية جدا امام كل القرارات الحكومية.

موقف نقابات الموظفين

وقد وصف المؤتمر الرابع لاتحاد نقابات الموظفين والمهنيين القرارات والاجراءات الاقتصادية والمالية التي اعلنتها الحكومة بأنها تمثل تراجعا واضحا عن شعارات الانتفاضة الشعبية ومقررات المؤتمر الاقتصادي التي تنادي برفع المعاناة عن كاهل المواطنين.

وقال المؤتمر ان هذه القرارات لم تراع ظروف المواطنين من الفئات والقطاعات الفقيرة وذات الدخل المحدود وان سحب الدعم عن السلع الضرورية وتخفيض سعر صرف الجنيه يؤثر بصورة مباشرة على حياة المواطنين ويمثل اذعانا لشروط صندوق النقد والبنك الدوليين بصورة تعرض الوضع الديمقراطي في البلاد لمخاطر كبيرة وطالب الحكومة بمراجعة هذه القرارات والغائها فورا.

ونددت اللجنة المركزية للنقابة العامة للبنوك بالسياسات المالية التي اعلنتها الحكومة وطالبت بالغاء القرارات المالية الاخيرة فورا.

وقررت دعوة المؤتمر العام للنقابة العامة للبنوك لاجتماع في الثالث عشر من اكتوبر لمناقشة القرارات والاثار المترتبة عليها.

على صعيد اخر اكد المهندس حسن احمد الطيب مدير عام السكة الحديد انه لا صحة للشائعات التي تقول بتشريد العاملين بالهيئة بناء على اتفاق مع البنك الدولي واشار الى انه هناك فائض عمالة متفق عليه وهنالك عدة خيارات لامتصاص هذا الفائض.

وقد شرح المدير العام هذا الموقف خلال اجتماع وفد خبراء البنك الدولي الى جانب ضباط نقابات العمال والموظفين والهيئات النقابية للمهندسين والاداريين والاقتصاديين وفنيي الهندسة.

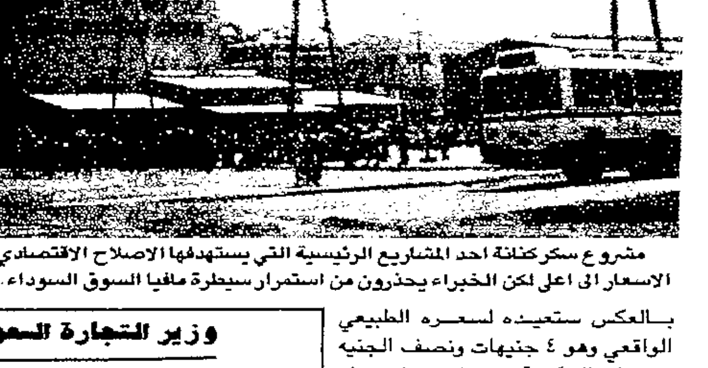
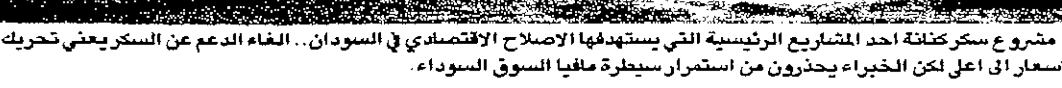
راي المعارضة

وحول الاتفاق مع الصندوق اصدر المكتب الاقتصادي للجبهة الاسلامية القومية بيانا انتقده فيه وقال إنه يتناقض تماما مع ما تعهدت به الحكومة في خطاب الميزانية قبل ثلاثة اشهر من ابقاء الدعم للسلع الاساسية وتخفيف اعباء المعيشة.

وقالت الجبهة ان تخفيض قيمة الجنيه قد ادت الى تغيير ملامح الميزانية مما يستدعي اعادة قراءتها من جديد.

وقالت الجبهة ان خضوع الحكومة للصندوق راجع الى فشل سياستها الخارجية وعجزها عن الحصول على معونات من الدول الشقيقة والصديقة مما دفعها للارتداد والموافقة على الربا استجابة لشروط الصندوق والدول الغربية التي تسعى الى طمس الهوية الاسلامية للبلاد.

ودعت الجبهة الى اعادة النظر في اتفاق الحكومة مع الصندوق والعمل على وضع سياسات وبرامج اقتصادية بديلة ورسم سياسة خارجية جديدة وتعديل قوانين الاستثمار بهدف جذب الاستثمارات العربية الاسلامية.

مشروع سكر كنانة احد المشاريع الرئيسية التي يستهدفها الاصلاح الاقتصادي في السودان.. الغاء الدعم عن السكر يعني تحريك الاسعار الى اعلى لكن الخبراء يحذرون من استمرار سيطرة مافيا السوق السوداء.

وزير التجارة السعودي في يوم التقييس العالمي:

دعم الاقتصاد وحماية المستهلك اهم اهداف هيئة المواصفات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تشارك السعودية دول العالم الاحتفال بيوم التقييس العالمي ممثلة في الهيئة العربية السعودية للمواصفات والتقييس. وقد وجه الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي ورئيس مجلس ادارة الهيئة كلمة حول هذه المناسبة اكد فيها ان دعم الاقتصاد الوطني وحماية المستهلك هما اهم اهداف الهيئة.

وقال انه اذا كان نمو التقييس في الدول الصناعية المتقدمة سبيلا الى المزيد من الرقي والرفاه، فانه يشكل لكل دولة نامية شرطا ضروريا للبقاء مع التباشير المرتقبة للقرن الحادي والعشرين. فالتقييس ـ في واحد من معانيه العديدة ـ هو اختيار افضل الحلول لمشكلة متكررة ولما كانت التنمية في بلدان العالم الثالث، تتطلب تحقيق قفزات متوالية في مضمار التقدم التقني، فان التقييس يضع نفسه في مقدمة جنود الملحمة التنموية، لانه يساهم ـ بدرجة رئيسية ـ في اكتساب التقنية وتوطينها وتوظيفها بما يخدم المجتمع المحلي.

ونحن في المملكة العربية السعودية يسعدنا ان نشارك دول العالم بالاحتفال بيوم القييس العالمي، وقد قطعت بلادنا اشواطا مميزة على صعيد النهوض الحضاري الشامل.

ونظرا لانفتاح المملكة على السوق العالمية، فان التقييس هو احد حماة اسواقنا ومواطنينا وبما ان الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس من الجهات الرسمية التي تقوم بمجهود في هذا المجال فان الواجب الوطني يملي على الجميع تعميق تجاوبهم مع جهود الهيئة الرامية الى تعضيد الاقتصاد الوطني وحماية المستهلك لان ذلك يتيح تواؤم التوجهات بين الهيئة والجهات المختلفة في خدمة الوطن والمواطن.

وفد سعودي يزور معرض الانتاج الجزائري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تشهد مدينة الجزائر خلال الفترة من ١٤ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين اول) الحالي المعرض الرابع للانتاج الوطني الجزائري حيث تعرض مجموعة كبيرة من المنتجات الجزائرية المختلفة التي انتجتها المصانع الوطنية.

وبهذه المناسبة وجه وزير التجارة الجزائري الدعوة لعدد من رجال الاعمال السعوديين لزيارة هذا المعرض والاطلاع على ما حققته الصناعة الوطنية الجزائرية من تقدم ونمو.

ويضم الوفد السعودي ٦ من رجال الاعمال السعوديين برئاسة السيد اسماعيل ابو داوود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة وعضوية السادة عبد الرحمن الجريس، عبد الله القصيبي، محمود متبولي، الدكتور حسن كامل، انس الصقير وعثمان باصقر.

الأسواق المالية

تراجع الدولار.. واستقرار الذهب توقع استمرار هدوء المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع اسعار الدولار وسط معاملات محدودة امس غابت عنها الاسواق الامريكية التي كانت في عطلة بمناسبة يوم «كولومبوس». واستقرت نسبيا اسعار الذهب والفضة. في حين احرز الاسترليني مكاسب معتدلة مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى.

ويتوقع المتعاملون ان يستمر الدولار ضعيفا في اسواق العملات حتى يوم الاربعاء المقبل حينما تعلن وزارة التجارة الامريكية ارقام العجز التجاري لشهر اغسطس (آب).

وتصل تقديرات السوق للعجز الى ما يتراوح بين ١٣ الى ١٥ مليون دولار، وهو اقل من الرقم القياسي الذي سجلته الاحصاءات لشهر يوليو (تموز) والذي بلغ ١٦,٥ بليون دولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٥٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٤٩٠.

ـ ٢,٩٩٦٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٢٩.

ـ ٢,٤٨٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٨٣.

ـ ٩,٩٨٤٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٧٢٣.

ـ ٦,١٩٦ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٩٢.

● الدولار:

ـ ١,٨١٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٥٠.

ـ ١,٥٠٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠٩٠.

ـ ٦,٠٤٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٣٩٥.

ـ ١٣٠٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٩.

استقرار اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة حول نفس معدلات تبادل نهاية الاسبوع الماضي. وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في لندن امس ٤٦١,٥٠ دولار بزيادة ٢٥ سنتا عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٦١,٨٠ دولار مقابل ٤٦١,٩٠ دولار عند الاقفال السابق.

واختلطت مؤشرات اسعار الفضة على جانبي الاطلنطي. ففي لندن انخفض سعر الاونصة الى ٧,٧٦ دولار للاونصة مقابل ٧,٧٨ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك سجل سعر الفضة ارتفاعا طفيفا ليصل الى ٧,٨٢ دولار عند الافتتاح امس مقابل ٧,٨١٨٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٤	٦,٢٠٨٦
مارك الماني	٢,٠٧٥٠	٢,٠٧٣١
فرنك سويسري	٢,٥٠٣٠	٢,٤٩٩٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٢٠
جلدر هولندي	١,٨٤٤٠	١,٨٤٣٦
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٣٢
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٨٥
شلن كيني	٠,٢٣٩٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٧٤
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٥	٠,٠٣١١٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨١
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٠
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٧٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٨	١٣,٣٦٧٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٩١
دينار عراقي	٢,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٣٠	—
ليرة سورية	٠,١١١٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٣١٠٣
ريال يمني	٠,٣٧١٥	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٨٣٠	٥٥,٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٢٠	٦,٤٩٠
اونصة ذهب	١,٧٤٧	١,٧٣٤
كيلو الفضة	١,٠٥٠	٩٥٠
الاونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مجلس الشعب اليمني يوافق على اتفاقية للتنمية الزراعية

صنعاء ـ واس ـ وافق مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاعتيادية التي عقدها امس على اتفاقيتي القرض المبرمتين مع هيئة التنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمخصصتين لتمويل مشروع التنمية الزراعية للمرتفعات الجنوبية (تعز ـ اب).

ويهدف المشروع الى تطوير خدمات الارشاد الزراعي في محافظتي تعز واب وتحسين وتطوير الخطط والبرامج في مجال التنمية الريفية للمرأة وتحسين وتوسيع الخدمات البيطرية وزيادة الطاقة الانتاجية لمشتل الاشجار في اب وورزان تعز.

كما يتضمن المشروع اقامة مشتل لانتاج النباتات الموسمية في يريم اضافة الى تقديم القروض القصيرة والمتوسطة الاجل للمزارعين وتحسين فاعلية شبكات الري واقامة خدمات تشغيل وصيانة مشاريع الري وتوفير المياه.

القتال يزداد شراسة في شمال سريلانكا:



هجوم شامل للقوات الهندية للقضاء على معاقل التاميل

كولومبو ـ وكالات الانباء: استمرت امس المعارك العنيفة بين اكثر من ١٥ الف جندي من قوات حفظ السلام الهندية وبين الانفصاليين التاميل في المناطق الشمالية والشرقية من سريلانكا واشارت الانباء الى مقتل اكثر من ٢٥٠ من المتمردين و ٩ من الهنود اضافة لأسر مئات وهرب الاف السكان من مواقع القتال.

وذكر راديو دلهي ان القوات المنتشرة في سريلانكا تحاصر مدينة جفنة بمقتضى اتفاقية السلام المبرمة يوم ٢٩ يوليو (تموز) بين نيودلهي وكولومبو في ختام ليلة من الجهود المبذولة لاخراج المقاتلين من نمور التاميل لتحرير ايلام من مواقعهم واشار الى عملية جريئة بطائرات الهليكوبتر لانزال مظليين هنود.

وذكر مصدر رسمي انه لا توجد معلومات دقيقة عن عدد الضحايا المدنيين ولا الخسائر المادية في جفنة حتى اليوم. وكان آلاف السيلانيين قد هربوا من القرى الواقعة بالقرب من مناطق التاميل شمالي الجزيرة.

وقد خفف لفترة وجيزة العمل بقرار يقضي باطلاق النار على الفور على اي شخص ينتهك حظر تجول فرض على جفنة منذ السبت الماضي وذلك للسماح لسكان البلدة الذين يقدر عددهم بنحو ١٣٥ الف نسمة باللجوء الى مراكز اللاجئين التي تحميها القوات الهندية.

وكان الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين قد اعلن ان الهند امرت قواتها بسحق مقاتلي جبهة النمور عيلام كبرى منظمات التاميل في شبه جزيرة جفنة المضطربة وتجريدهم من السلاح.

واضاف انه الغى زيارة كان مقررا ان يقوم بها لكندا امس للمشاركة في اجتماعات قادة دول الكومنولث لمناقشة الازمة السريلانكية مع زعماء الرابطة وذلك بسبب زيادة حدة التوتر في بلاده.

وعزا الرئيس جيواردين حالة العنف التي تعيشها بلاده الى عدم تنفيذ اتفاقية السلام الهندية ـ السريلانكية ـ بالكامل وبسبب فشل قوات حفظ السلام الهندية في تنفيذ مسؤولياتها وفق هذه الاتفاقية بتجريد مقاتلي التاميل من الاسلحة بشكل كامل.

وذكر قادة الجيش في سريلانكا مس ان ما لا يقل عن ٢٤٠ من الانفصاليين التاميل لقوا مصرعهم وان حوالي ثلاثمائة من الانفصاليين التاميل اسروا منذ بداية العمليات بينهم زعيم نمور التاميل لتحرير ايلام اهم منظمة لحرب العصابات.

ويدأ الهجوم الذي قام به حوالي ١٥ الف جندي هندي شمالي وشرقي الجزيرة يوم الخميس الماضي بعد ان قتل رجال حرب العصابات التاميل اكثر من مائة من السنهاليين الذين يشكلون اغلبية السكان في سيلان. كما عثر يوم السبت على جثث ١٢ مدنيا سنهاليا آخرين مما يصل بالعدد الكلي للضحايا السنهاليين الى مائة واربعين.

واستخدمت القوات الهندية في هجومها على مواقع التاميل المورتر والرشاشات واستولت على كميات من الاسلحة ودمرت مستودعات ذخيرة.

وتشير المصادر الى ان المعركة الاخيرة في بلدة جفنة سوف تحسم هذا الاسبوع.

بسرعة

تحلل صاروخ سوفياتي فوق امريكا

● واشنطن ـ اخترق جزء من صاروخ سوفياتي الغلاف الجوي للارض واحترق فوق المنطقة الشمالية من ولاية كاليفورنيا الامريكية.

ونقل راديو صوت امريكا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الجزء المحطم من جسم الصاروخ خلف وراءه اثرا ضوئيا وان مئات من الاشخاص المذعورين اتصلوا هاتفيا بالسلطات لمعرفة سبب ذلك.

اغتيال سياسي معارض في كولومبيا

● بوجوتا ـ ذكر مصدر رسمي في كولومبيا ان جيم باردو ليال (٤٨ سنة) المرشح السابق عن حزب الاتحاد الوطني، الشيوعي، لرئاسة كولومبيا اغتيل امس الاول بالرصاص بالقرب من قرية ميسا الواقعة على بعد ٨٠ كم غرب بوجوتا.

كما اسفر الاعتداء الذي ارتكبه مجهولون يركبون سيارة عن اصابة زوجة ليال واحد اطفاله.

وزير ثان بحكومة ريجان ينضم لفريق المرشح دول

● نيويورك ـ ذكرت النيوزويك في عددها الصادر امس ان حكومة ريجان تستعد لخسارة عضو اخر في فريقها هو وليم بروك وزير العمل الذي سيقوم بدور هام في حملة السيناتور روبرت دول لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨.

وكانت السيدة اليزابيث دول قرينة عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كانساس قد استقالت في اول اكتوبر (تشرين اول) من منصبها كوزيرة للنقل لمساعدة زوجها في حملته.

جورباتشوف في لينينجراد

● موسكو ـ غادر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف موسكو امس متوجها الى مدينة لينينجراد.

ولم تشر وكالة انباء تاس الرسمية الى اية تفاصيل اخرى حول الزيارة التي يقوم بها الزعيم السوفياتي الى ثاني اكبر مدن الاتحاد السوفياتي.

ويعتقد ان زيارة جورباتشوف لمدينة لينينجراد تأتي في اطار جولاته الداخلية الرامية الى شرح وجهات نظره امام المسؤولين الحزبيين



الحاكم العام السابق لفيجي راتو سير جانيلاو (لليسار) الذي دعي لتمثيل فيجي في مؤتمر الكومنولث ومعه بافدرا.



الملكة اليزابيث ـ التي تعتبر ملكة لجميع دول الكومنولث ـ لدى وصولها الى فانكوفر

ممثلو ٤٥ دولة يبدأون مناقشاتهم اليوم في فانكوفر:

قضايا التنمية والتفرقة العنصرية وانقلاب فيجي على رأس جدول اعمال مؤتمر الكومنولث

فانكوفر ـ وكالات الانباء: يفتتح اليوم في فانكوفر بكندا الاجتماع التاسع والاربعون لرؤساء دول الكومنولث البريطاني بمشاركة رؤساء ٤٥ دولة عضو لبحث القضايا التي تهمهم وعلى راسها المشكلات الاقتصادية وقضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا بالاضافة للوضع في فيجي بعد الانقلاب واعلان الجمهورية.

وبالنسبة لغالبية الاعضاء في هذه الرابطة الحرة للاقاليم القديمة التي كانت تابعة للامبراطورية البريطانية فان مكافحة التخلف مازالت مشكلة حاسمة. وهكذا فان قادة الدول الـ ٤٥ النامية في اسيا وافريقيا والكاريبي والاوقيانوسية اكثر من مليار نسمة سيضعون رؤساء وزراء بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا امام واجب التضامن الذي فرض عليهم فدولهم سكانها يقلون عشر مرات عن الدول النامية ولكنها تفوقها ثراء بكثير.

وقد ادركت الحكومة الكندية المضيفة لهذا المؤتمر الذي يعقد كل عامين ذلك اذ اشارت منذ ايام الى اعتزامها محو ديون الدول الافريقية الاكثر فقرا. وبتخليها عن نحو ٣٥٠ مليون دولار كندي (اكثر من ٢٦٥ مليون دولار امريكي) بعد شهر واحد فقط من مبادرة مماثلة لصالح الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية التي اشتركت في قمة كويبك تعتزم كندا من جديد ان تضرب المثل لكل الدول الاخرى.

وعلى الرغم من ان جدول اعمال مؤتمر الكومنولث لا يعلن قط فان الوثائق التي اعدتها الحكومة الكندية لتقديمها لوسائل الاعلام تشير الى ان المباحثات ستتناول ناميبيا التي مازالت محتلة من جنوب افريقيا رغم ما في ذلك من انتهاك للقرار رقم ٤٣٥ لمجلس الامن.

ومن المتوقع بشكل عام في فانكوفر ان يكون الاتجاه محدودا فيما يتعلق بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا على ان يتركز على تقديم المزيد من المساعدة الاقتصادية الى دول خط المواجهة المجاورة لجنوب افريقيا تمشيا مع رغبة بريطانيا.

وخلال القمة السابقة للكومنولث في ناسو في سنة ١٩٨٥ عارضت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بشدة التوسع في فرض عقوبات ووصفت ذلك بانه غير مجد. ومنذ ذلك الحين شجعت توجه رجال اعمال بريطانيين الى جنوب افريقيا.

وبوصفه رئيس اجتماع فانكوفر فان برايان مولروني رئيس وزراء كندا قد يجد صعوبة في مساندة وجهات نظر القادة الافريقيين الذين يميلون اكثر الى فرض عقوبات.

وفيما يتعلق بالسلام والامن الدولي فان رؤساء الحكومات سيتناولون اعادة الحوار بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الذي اسفر عن خطوة جديدة نحو نزع الاسلحة النووية.

كما يناقشون ايضا حرب الخليج والنزاع الاسرائيلي العربي والاحتلال السوفياتي لافغانستان والاحتلال الفيتنامي لكمبوديا.

ويتشاور رؤساء الحكومات فيما بينهم بشأن الانقلاب الذي شهدته جزر فيجي. ولم يدع الحاكم الجديد الكولونيل ستيفيني رابوكا الذي يريد ان تكون الغلبة للسكان الاصليين وهم اقلية على السكان من اصل هندي وهم اغلبية لحضور مؤتمر فانكوفر. وفضلت الحكومة الكندية توجيه الدعوة للحاكم العام السابق راتوسير جانيلاو السلطة الشرعية الوحيدة في نظر لندن.

واشارت صحيفة لابريس اليومية التي تصدر في مونتريال يوم السبت الماضي الى ان موقف الكومنولث الذي يعارض عدم المساواة بين الاجناس في جنوب افريقيا سيتعارض مع المبادىء الاساسية لو انه وافق على فصل عنصري في فيجي.

وجدير بالذكر ان السيد راتوسير بينايا جانيلاو الحاكم العام لفيجي قال امس ان دستور البلاد يجب ان يعدل لصالح اهل فيجي الاصليين من اجل اعادة الهدوء الى هذه الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادي والخاضعة حاليا للحكم العسكري.

وقال السد جانيلاو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية في سوفا، لا بد ان يعدل دستور ١٩٧٠ بحيث يتفق ورغبات اهل فيجي الاصليين الذين يشعرون ان مصالحهم غير مؤمنة بشكل كاف.

وهذا هو اول حديث من هذا النوع يدلي به السيد جانيلاو.

وكان الحاكم العام قد دعا فقط من قبل الى اعادة النظر في الدستور في اطار عملية لاتسعادة الديمقراطية البرلمانية في البلاد.

ومن ناحية اخرى صرح وزيران سابقان في حكومة فيجي السابقة بأن دول الكومنولث سترسل قوة سلام الى جزر فيجي من اجل اقامة حوار دون حاجة لتوجيه فوهات البنادق الى رؤوس الشعب.

وقد وصل الوزيران السابقان تويِن بابا واحمد بهمجي الى فانكوفر في محاولة لاقناع دول الكومنولث بادانة انقلاب رابوكا وتوقيع عقوبات اقتصادية وارسال وفد حكماء الى سوفا يبدأ المفاوضات مع القوات العسكرية.

وقال دبلوماسيون ان فرصة تنفيذ الكومنولث لمطلب الوزيرين ضئيلة. ولكنهم اضافوا قولهم انه يجري النظر في اقتراح لطرد فيجي من المجموعة على اساس ان الكولونيل رابوكا انتهك قانون العضوية باعلانه قيام جمهورية في فيجي.

مخاوف من عمليات للالوية الحمراء في ايطاليا

روما ـ كونا: وضعت قوات الامن الايطالية في حالة تأهب قصوى تحسبا لعملية مسلحة قد تقوم بها مجموعات الالوية الحمراء في العاصمة روما بعد حادث سرقة يوم الجمعة الماضي.

واكدت مصادر الامن ان سيارتين احداهما مصفحة والاخرى عادية قد سرقتا يوم الجمعة الماضي في روما من مرآب لمحكمة الحسابات وهما مسجلتان باسم وزارة العدل الايطالية وفي السيارة المصفحة ترك رجال الامن اشارتي وقوف من المعدن يستخدمها رجال الامن عادة لايقاف السيارات.

وتخشى اوساط المخابرات ووزارة الداخلية ان تكون الالوية الحمراء خلف سرقة السيارة المصفحة وهي من نوع الفا روميو واخرى فيات عادية للاستخدام الرسمي. وذلك لاستعمال السيارتين في عملية مسلحة من مجموعات الالوية الحمراء في العاصمة التي يقودها غريغوريو سكارفو الذي تبحث عنه قوات الامن منذ سنوات ولم تتمكن بعد من القاء القبض عليه.

وتخشى قوات الامن حدوث عملية ضد اهداف تابعة لحلف شمال الاطلسي (ناتو) بسبب الاوضاع الساخنة في الخليج حيث يوجد تنسيق ايطالي مع القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية في هذه المنطقة.

منظمة العفو: حقوق الانسان تنتهك في دول الكومنولث

مونتريال ـ ا.ف.ب: ذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير خاص نشرت صحيفة «لابريس دو مونتريال» مقتطفات منه ان حقوق الانسان تنتهك في ٣٢ دولة على الاقل من بين ٤٩ دولة اعضاء في الكومنولث.

ونددت منظمة العفو الدولية «منظمة الدفاع عن المسجونين السياسيين» في هذا التقرير الذي نشر بمناسبة قمة الكومنولث ببريطانيا بصفة خاصة المتهمة بأنها تغلق اعينها عن الجرائم التي يرتكبها جنودها ورجال البوليس في ايرلندا الشمالية واعربت عن قلقها ازاء مصير المسجونين السياسيين المعتقلين دون محاكمة في الهند كما اعربت عن اسفها ازاء اعمال العنف التي يرتكبها رجال البوليس تجاه السيخ والمسلمين.

لاول مرة منذ توليها رئاسة الفلبين:

اكينو لا تستبعد فرض الاحكام العرفية لمواجهة تصاعد العنف وموجة الاضرابات العامة

مانيلا ـ وكالات الانباء: تركت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو في تحول سياسي على ما يبدو احتمال فرض الاحكام العرفية قائما في حين زاد مضربون الضغوط على حكومتها.

وقالت الرئيسة اكينو عبر الاذاعة امس انها لن تتخذ سلطات طوارىء ما لم يكن ذلك ضروريا تماما وما لم يكن في صالح البلاد. وهذه هي اول مرة لا تبلغ فيها الرئيسة اكينو حد رفض الاحكام العرفية تماما.

وجاء ذلك عقب توقعات في الاسبوع الماضي بان تتخذ الرئيسة اكينو اجراءات اكثر حزما في مواجهة تهديدات جديدة بالانقلاب من ضباط جيش يمينيين وسلسلة اضرابات تخطط لها اتحادات يمينية ويسارية.

وقال اعضاء في مجلس الشيوخ يوم الجمعة الماضي انهم سيؤيدون فرض الاحكام العرفية اذا تدهورت الاوضاع في البلاد.

وذكرت الشرطة انها عتقلت سبعة اشخاص مع اشارات اولية الى ان اضرابا مقترحا لمدة ٢٤ ساعة شمل بعض المصانع ولكنه لم يشمل جميع انحاء مانيلا.

وكانت وسائل النقل العام تسير بشكل طبيعي في بداية الصباح في الشوارع الرئيسية في العاصمة حيث لم يسجل اي خلل ملموس في الخدمات العامة.

وكانت حركة اول مايو قد دعت للاضراب للمطالبة بزيادة موحدة قدرها عشرة بيزو (٤٨ سنتا) في يومية العمال في المصانع في حين توصي الحكومة بزيادة ٨ سنتات في الحد الادنى للاجر اليومي الذي يبلغ حاليا ٥٧ بيزو (٢,٧٦ دولار). ويعرض اصحاب العمل زيادة ١٠٪ من الاجور.

وقد وضعت قوات الامن في حالة استعداد تحسبا للاضراب الذي تتوقع السلطات، بناء على تجاربها السابقة، ان يستغله بعض العسكريين من اليمين للقيام بعمل عنيف.

وكانت محاولة الانقلاب العسكري في ٢٨ اغسطس (اب) قد وقعت بعد ٤٨ ساعة من اضراب عام للاحتجاج على رفع اسعار الوقود بناء على طلب النقابات كلها اصاب مدينة مانيلا ومدن الفلبين الكبرى بالشلل الى حد كبير.

عدد من العمال المضربين في الفلبين يحملون لافتات بمطالبهم.

برلمان كوريا الجنوبية يوافق على الدستور الجديد

سيول ـ ا.ف.ب: وافق البرلمان في كوريا الجنوبية امس على الدستور الجديد مما اسفر عن فتح الطريق امام اول انتخابات رئاسية مباشرة منذ ١٦ عاما والتي ستجري في ديسمبر (كانون الاول) القادم.

ويتضمن الدستور ١٣٠ مادة وافق عليها ٢٥٤ عضوا وعارضها اربعة الى جانب امتناع ثلاثة عن التصويت.

وينتمي البرلمانيون الذين صوتوا ضد الدستور او امتنعوا عن الادلاء باصواتهم الى حزب صغير من المعارضة بزعامة لي شول سونج الذي اوضح معارضته للنظام الرئاسي مفضلا عليه نظام برلماني.

وتمت الموافقة على الدستور الجديد بفضل المساندة المشتركة للحزب الديموقراطي للعدالة ـ وهو الحزب الحاكم ـ والحزب الديموقراطي من اجل اعادة التوحيد ـ المعارضة ـ اللذين ابرما اتفاقا في سبتمبر (ايلول)



بيان من القيادة العليا لحركة المقاومة المغربية يطالب الشعب بالاستعداد للكفاح الطويل ضد فرنسا

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٤٥

أعدها للنشر: طلحة جبريل

بيان من القيادة العليا

وجه الاتحاد المغربي للشغل، بعد تأسيسه، نداء للعمال المغاربة للانضمام إلى صفوفه. واعدا إياهم بالدفاع عن حقوقهم والعمل على نشر العدالة الاجتماعية، والكفاح ضد البطالة واحترام حقوق الانسان وإقامة نظام ديمقراطي.

كنت قد، عملت مع جماعة من الاخوة في تطوان، على تكوين عدد من النقابات، إلا انها ظلت تعمل في سرية، تجنبا للاصطدام مع السلطات الاسبانية نظرا للظروف التي كانت تمر بها منطقة الشمال الخاضعة للحماية الاسبانية آنذاك. ومع ذلك دربنا كوادر تلك النقابات. وأشرفنا على تسييرها في تكتم كامل حتى أعلن الاستقلال. ويومها أبلغنا اخوتنا في الاتحاد المغربي للشغل ان ٢٣ نقابة قائمة، ستنضم للاتحاد. وزار تطوان ايامئذ، المحجوب بن صديق، برفقة الهاشمي بناني -مدير منظمة العمل العربية حاليا- ليجدوا ان نقابات الشمال قد اكتمل بناؤها التنظيمي واضحت جزءا من الاتحاد المغربي للشغل. وظللت شخصيا أتولى منصب الأمين العام للنقابات في شمال المغرب، منذ تأسيس النواة الأولى، حتى عام ١٩٥٦ حين انتقلت إلى الرباط، لينتهي بذلك نشاطي النقابي المحدود. ولكن ظلت علاقاتي الشخصية بالمنظمات النقابية، وزعمائها ثابتة ومتينة، رغم انقسامات الحركة النقابية التي ادت إلى تعددية هذه المنظمات في المغرب.

شكلت مبادرة النقابيين المغاربة، بتأسيس الاتحاد المغربي للشغل مفاجأة غير متوقعة للأوساط الاستعمارية الفرنسية. فثاروا واحتجوا، وأصدرت الاقامة العامة الفرنسية بيانا قالت فيه إنها لا تعتبر اجتماع النقابيين المغاربة عملا مشروعا، وانها لا تعترف بقيام نقابة مغربية.. بيد أنها كانت محاولة يائسة للقفز فوق حقائق، باتت تمشي على أرجلها!!

المحجوب بن صديق داهية سياسية

المحجوب بن صديق، والطيب بن بوعزة، كانا على التوالي الأمين العام، والأمين العام المساعد للاتحاد المغربي للشغل، أول منظمة عمالية نقابية مغربية مستقلة تكونت في المغرب.

المحجوب بن صديق، من مواليد ١٩٢٠، ويكبره الطيب بن بوعزة بسنتين، عمل المحجوب بن صديق في بداية حياته، عاملا في السكك الحديدية. في حين كان الطيب بن بوعزة عاملا في مناجم جرادة. نشأ الاثنان نشأة العامل الكادح المكافحة في سبيل رزقه، يتابعان العمل النقابي الذي يقوم به زملاؤهم من العمال الفرنسيين. كان يحز في نفسيهما أن الفرنسيين يستطيعون الدفاع عن حقوقهم بانخراطهم داخل نقابات فرنسية، في حين يحرم العمال المغاربة من هذا الحق!

في عام ١٩٤٦ عين في المغرب أول مقيم عام مدني هو ايريك لابون، الذي سيتسامح مع العمال المغاربة في الانضمام لفروع النقابات الفرنسية في المغرب، اقول «تسامح»، لأن القانون الذي فرضته سلطات الحماية، منع انخراط المغاربة في النقابات ولم يلغ ايريك لابون القانون، لكنه غض الطرف عن اندماج العمال المغاربة في النقابات الفرنسية.

كان المحجوب بن صديق والطيب بن بوعزة عضوين في الحلقات السرية لحزب الاستقلال. وأتاح لهما ذلك، فرصة التشبع بالسياسة الوطنية، إلى جانب تربيتهما العمالية والنقابية. وحين قرر حزب الاستقلال انخراط شباب العمال المغاربة داخل النقابات الفرنسية، عمل الحزب فترة لتدريب هؤلاء الشباب، وفي مقدمتهم المحجوب بن صديق والطيب بن بوعزة. وقد تشرفت بالمشاركة في تسيير بعض تلك الحلقات التدريبية.

ارتأى حزب الاستقلال اندماج العمال المغاربة في نقابة فرنسية واحدة، في اطار ما سمي وقتها بسياسة الاغراق، أي أن تصبح أغلبية اعضاء النقابة من المغاربة، تمهيداً لتوليهم زعامتها. وتم اختيار الاتحاد العام للنقابات المتحدة في المغرب - وكان فرعاً من الاتحاد العام للعمال في فرنسا - C.G.T. لينخرط فيها العمال المغاربة. إلا أن هؤلاء بزعامة المحجوب بن صديق، ابتعدوا عن الاتجاه الشيوعي الذي كان مهيمنا على تلك النقابة. وحين تم تأسيس الاتحاد المغربي للشغل في ٢٠ مارس (اذار) ١٩٥٥، انضم للكونفيدرالية الدولية للنقابات الحرة، التي اعترفت به في ١٦ مايو (آيار) ١٩٥٥، وكانت تضم النقابات غير الشيوعية ومركزها في بلجيكا، وتسيطر عليها النقابات العمالية الامريكية بزعامة ايرفنغ براون!

المحجوب بن صديق، شخصية لامعة، متوقد الذهن، شديد الذكاء، خبر العمل النقابي وبرهن على قدرة مذهلة في قيادة النقابات. قبل تأسيس الاتحاد المغربي للشغل قاد العمال المغاربة قيادة حاذقة متينة. وقد جلبت له روحه الوطنية وعضويته في حزب الاستقلال اهتمام السلطات الفرنسية، فوضعته تحت المراقبة. وسعت لتصفيته والقضاء عليه. لم يمض وقت طويل على بروز المحجوب بن صديق في صفوف العمال كقائد نقابي محنك حتى تربص به بونيفاس سفاح الدار البيضاء في مظاهرات ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢ ووجدها فرصة سانحة للقاء عليه وعلى حركته الناشئة.

كانت مظاهرات ديسمبر (كانون الأول) قد اندلعت في الدار البيضاء، عقب اغتيال النقابي التونسي فرحات حشاد، وانتهزت السلطات الفرنسية تلك المظاهرات لتقتحم دار النقابة خلف شارع محمد الخامس في الدار البيضاء، واعتقلت المحجوب بن صديق والطيب بن بوعزة وآخرين.

بعد اعتقاله، تعرض المحجوب بن صديق لتعذيب وحشي لم تعرفه معتقلات وسجون المغرب من قبل. وقد قدم تقرير حول ظروف وتفاصيل التعذيب الذي تعرض له بن صديق إلى البرلمان الفرنسي. ويتضح من ذلك التقرير ان وحدة خاصة بقيادة عميد الشرطة (الكومسير) بلاسيت PLACETTE تخصصت في تعذيب المحجوب بن صديق. من الصعب جداً وصف الوحشية والقساوة التي اتسم بها هذا التعذيب. إذ كسرت أصابعه، وأحرق وجهه باعقاب السجائر، وأمضى ليالي طويلة يعذب بالتيار الكهربائي. رغم ذلك ظل بن صديق صلداً وصامداً، وثابتا على مبادئه.

لم يشارك المحجوب بن صديق وزملاؤه في حركة المقاومة المسلحة، لأنهم كانوا أيامئذ في السجن يعانون الأمرين. وفور الافراج عنه يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤، استأنف بن صديق نشاطه النقابي، وجمع حوله اصدقاءه القدامى، وبدأ يعمل لتأسيس الاتحاد المغربي للشغل.. ونجح في ذلك.

ومنذ ذلك الحين وحتى الآن، تولى منصب الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، وأعيد انتخابه عدة مرات. ورغم أنه تجاوز الستين من العمر، فانه مايزال كتلة من النشاط والحيوية ويتمتع بسمعة طيبة داخل وخارج المغرب.

حين بدأت الانقسامات داخل أحزاب الحركة الوطنية، تعرض الاتحاد المغربي للشغل بدوره للانقسام، خاصة عقب انشقاق حزب الاستقلال، وخروج المهدي بن بركة عن الحزب ليؤسس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (تحول فيما بعد للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، إذ وقف الاتحاد المغربي للشغل بزعامة بن صديق إلى جانب المنقسمين. مما أدى بقيادة حزب الاستقلال إلى تأسيس نقابة عمالية جديدة، هي الاتحاد العام للشغالين وقد خرجت من صلب الاتحاد المغربي للشغل، وفي فترة لاحقة أسس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بدوره نقابة جديدة، هي الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل.

لن نتحدث عن النقابات الصغيرة الأخرى التي لا يعتد بها، لأنها لا توجد إلا على الورق. إلا أن الاتحاد العام للشغالين والكونفيدرالية الديمقراطية للشغل، استقطبا عدداً كبيراً من النقابات التي كانت منضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، ورغم ذلك ظل الاتحاد النقابة الاكبر والأكثر تنظيما وتأثيراً في المغرب.

لم يعد الاتحاد المغربي للشغل بزعامة المحجوب بن صديق حاليا تابعا لأي حزب، بعد أن تحول الاتحاد الوطني للقوات الشعبية إلى (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)، وظلت فئة محدودة من الحزب بزعامة عبد الله ابراهيم محتفظة بالاسم القديم، إلا انها سرعان ما ذابت داخل الاتحاد المغربي للشغل.



بعض قادة المقاومة.. من اليسار احمد التيجاني وعبد الرحمن اليوسفي وعبد العزيز العميري ومصطفى بن عثمان، وفي الخلف عبد السلام الكيداني.

أيام سوداء !!

خلال هذه الفترة كان المغرب يغلي كالمرجل. وارسلت فرنسا مزيداً من القوات عينت على رأسها الجنرال ريمون دوفال قائدا عاما للجيوش الفرنسية في المغرب.

اشتهر الجنرال دوفال، ببطشه وقساوته. وقد سبق ان كلف بقمع حركات الاحتجاج والتمرد في اقليم قسطنطينة الجزائري. ليشرف شخصيا على مجازر مدينة سطيف في مايو (ايار) ١٩٤٥. وهي المجازر التي سقط خلالها ٣٥ الفا من الضحايا! كان دوفال على اتصال دائم بالماريشال الفونس جوان - الذي خطط لنفي محمد الخامس - يحيطه علما بما يجري ويطلب توجيهاته.

يذكر شارل اندري جوليان، ان دوفال ارسل مذكرة إلى الماريشال جوان يقول فيها: إنه اصدر أوامر صارمة لاطلاق الرصاص على كل مغربي يشارك في أعمال المقاومة. وأنه ينوي تكوين وحدة من الجيش بالملابس المدنية! مشيراً إلى ان هذه الوحدة يجب أن تكون جيدة التسليح، وتتقاضى اجوراً عالية لتتغلغل وسط المغاربة! مضيفا بأنه سيزود رجال الارهاب المضاد من أفراد عصابات الوجود الفرنسي بالسلاح لقتل المغاربة، حيث يصفهم بالقتلة والمخربين الذين يعيشون في الخفاء!! وفوق ذلك فان الجنرال دوفال يعتبر المقيم العام فرانسيس لاكوست شخصية ضعيفة!

هذه المذكرة، المؤرخة بتاريخ ٢٣ مايو (ايار) ١٩٥٥، ترسم ملامح واضحة عن شخصية القائد العام للقوات الفرنسية في المغرب! فهو العمود الفقري لعمليات القمع والارهاب التي تقوم بها العصابات الاجرامية بدعم ومساعدة من الشرطة والجيش! والذي اصبح الآن، يزودها بالسلاح والرجال!!

التفاصيل الدقيقة حول ذلك الدور المشين، وردت في كتاب بايا PAILLAT الذي صدر بعنوان «التصفية» LIQUIDATION وسنجدها في الصفحات من ٢٠٣ إلى ٢٠٥!

ايدكار فور يحاول!

استمر ايدكار فور رئيس وزراء فرنسا، في وضع خطة حول أوضاع المغرب، خاصة قضية العرش التي فجرت الأوضاع. ولذلك، ورغم معارضة المقيم العالم لاكوست والمتطرفين الفرنسيين في المغرب وفرنسا، اوفد بيير جولي وزير الشؤون المغربية والتونسية، في جولة استطلاعية إلى المغرب بدءاً من أول ابريل (نيسان) ١٩٥٥، وقام برحلة ثانية في ٢٠ ابريل (نيسان) - تزامنت مع مؤتمر باندونغ - إلا أن صورة الحلول التي كان يبحث عنها ايدكار فور لم تتضح ولم تعلن. لذلك لم ير الوطنيون في المغرب أي بصيص أمل يدل على انفراج للأزمة.

واوفد ايدكار فور المحاميين جورج ايزار وبول فيل، صديقي الملك محمد الخامس للاتصال به في منفاه، يوم ١٧ مايو (آيار) ١٩٥٥. وكان ذلك خلال شهر رمضان ١٣٧٤، إذ أن الفرنسيين كانوا يخشون اندلاع الاضطرابات خلال الأعياد الاسلامية والمناسبات الوطنية، وما يصاحبها من ارتفاع في نسبة عمليات المقاومة.

كنا في تطوان نقيم يوم ٣ شوال من كل سنة، احتفالات وتجمعات جماهيرية في ذكرى تأسيس حزب الاصلاح الوطني، الذي سيبلغ عمره تلك السنة ١٨ عاما. عقدنا مؤتمراً وطنيا للحزب برئاسة الزعيم عبد الخالق الطريس، وكانت أهم النقاط التي بحثت خلاله، مسألة مساندة حركة المقاومة، وتطورات السياسة الفرنسية إزاء المغرب على ضوء المعلومات التي كان الحزب يتلقاها من داخل المغرب أو من فرنسا أو غيرها! خاصة تلك المتعلقة بمناورات الحكومة الفرنسية حول قضية العرش.

رغم روح الانضباط والوطنية التي كان يتحلى بها الأعضاء المشاركون في المؤتمر، فان البت في تفاصيل الأعمال التي سيقوم بها الحزب خلال تلك الفترة الحرجة، احيلت على اللجنة التنفيذية لدراستها واتخاذ القرارات المناسبة.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب، وكنت عضواً فيها، اجتماعات متصلة استمرت خمسة أيام، تبنت خلالها قرارات حول وسائل دعم المقاومة عمليا، وامدادها بالمال والسلاح والذخيرة. وبحثت طرق التنفيذ، التي تولى امرها الزعيم الطريس شخصيا، مستعينا بمن يختاره من أعضاء الحزب.

واصدر مؤتمر الحزب في ختام اعماله، بيانا سياسيا يعرب فيه عن تشبثه بالمبادىء التي ما فتىء يعلن عنها، وهي عودة الملك إلى عرشه، والاستقلال التام، واسترجاع الوحدة الترابية الكاملة لجميع مناطق المغرب.

اشتعال الثورة

بدءاً من يونيو (حزيران) ١٩٥٥ اتسعت رقعة أعمال المقاومة في القرى وبين القبائل، خاصة القبائل البربرية في سهول المغرب الوسطى، وجبال الأطلس المتوسط، والأطلس الكبير. وتزايدت الاضرابات في المدن، الأمر الذي أدى إلى استفحال الازمة التموينية بسبب اقفال المخابز.

تصاعدت أعمال القمع ضد المواطنين المغاربة، خلال هذه الفترة، وكان قمعا نظاميا تحت مظلة السلطات الرسمية. وطالت تلك العمليات الفرنسيين الاحرار، ليصل القمع إلى ذروته باغتيال جاك لوميكر دوبروي.

الآن، ستطلق المنظمة الارهابية الفرنسية على نفسها اسم «اودات» وهي الحروف الأولى لأربع كلمات معناها «منظمة الدفاع ضد الارهاب»! واتخذت هذه المنظمة لنفسها شكلا قريبا من أشكال المنظمات التي عرفتها الولايات المتحدة الامريكية، وكما هو الأمر في فلسطين مع المنظمة الارهابية الصهيونية، التي ماتزال قائمة ويرأسها الحاخام مئير كاهانا!

قامت المنظمة الفرنسية الارهابية بتنظيم مظاهرات في الدار البيضاء في اواخر يونيو (حزيران) ١٩٥٥، واصبحت تصدر نشرات توزعها على الفرنسيين المقيمين في المغرب.

خلال هذه الفترة تم التوقيع في باريس على الاوفاق الفرنسية - التونسية، التي قمنا بحملة صحفية ضدها. كما أن الزعيم علال الفاسي عقد في القاهرة يوم أول يوليو (تموز) ١٩٥٥، ندوة صحفية قال خلالها: إن هذه الاوفاق لا تمس مصلحة تونس فحسب، بل انها تضر بجميع أقطار المغرب العربي.

فور التوقيع على الاوفاق الفرنسية التونسية، توجهت حكومة ايدكار فور نحو القضية المغربية، وعينت مقيما جديداً في المغرب قبل التفاهم والتنسيق مع باريس، وهو جلبير كرانفال، وقد وصل إلى المغرب يوم ٧ يوليو (تموز) ١٩٥٥ ليحل محل فرانسيس لاكوست، الذي وقف ضد توجهات الحكومة الفرنسية، وكان يأتمر بأوامر الماريشال جوان وجماعة المستعمرين (بكسر الميم) الموجودين في المغرب.

يوم ٨ يوليو (تموز) تلقيت بيانا من القيادة العليا لحركة المقاومة المغربية، موجها إلى الشعب المغربي بمناسبة تعيين المقيم العام الجديد، لنشره في صحيفة «الأمة»، وجاء في البيان:

«إن فرنسا باعتك لشرذمة من المستعمرين، يريدون أن يذبحوا أبناءك ويستحلوا نساءك، ويخضعوك ويذلوك، ويمحقوك ويمحوك، أيها الشعب المغربي انك لا تقهر وانت لا تجهل ان القوة الفرنسية في انهيار، والفضل في ذلك يرجع اليك، وإلى اخوانك الجزائريين بعد الهنود الصينيين. إن فرنسا لعلى يقين من انهيارها، ولذا فهي تحاول معك الحيلة. أيها الشعب، انها تريد ان تمن عليك بارجاع جلالة الملك من منفاه السحيق إلى فرنسا، لا إلى عرشه. وتشيع انها تنوي خلع العجوز المدعو بن عرفة، وانشاء مجلس للوصاية على العرش...»، ويمضي البيان قائلا: «لقد ابدلت فرنسا مقيمها لاكوست بمقيم غيره. كل ذلك ذر للرماد في العيون. أيها الشعب المغربي، ان مقاومتك الوطنية ليست تهدف لارجاع الملك محمد الخامس فحسب لعرشه بالرباط، بل هي ترمي كذلك للقضاء نهائيا على الأسباب التي جعلت في استطاعة فرنسا أن تمد يدها الأثيمة إلى شخص سلطانك المحبوب. وان منبع ويلاتنا كلها هو الثعبان الاستعماري الفرنسي. فعليك وعلينا أن نسعى لمحق ذلك الثعبان. أيها الشعب ان الساعة ساعة خطر وان الاستعمار الفرنسي هو عدوك اللدود يعاني سكرات الموت. غير ان نزعه الأخير قد يطول عدة سنوات وأن في امكان المريض الخبيث أن يستجمع مزيداً من القوة ليضربك ضربات اليأس الهالك، فكن على حذر أيها الشعب، واستعد للكفاح الطويل المديد ضد هذا الغول الهرم. وضد اعوانه وأذنابه من الفرنسيين والمغاربة. واعلم ان المقاومة الوطنية لن تضع السلاح إلا يوم تعترف فرنسا رسميا ودوليا باستقلال المغرب تحت تاج ملكه وزعيمه المفدى سيدي محمد الخامس. وليكن موقف جلالته النبيل وتضحيته حافزاً لك على المضي في الكفاح».

التجربة الأخيرة

قوبل كرانفال - المقيم العام الجديد - بمظاهرات صاخبة سواء من جانب المغاربة الذين لا يطمئنون إلى نواياه ونوايا الحكومة الفرنسية أو من جانب غلاة المستعمرين الفرنسيين الذين وجدوا في سياسة ايدكار فور، استسلاما وتراجعا عن خط رسمه الماريشال جوان وجورج بيدو واضحى قاعدة للسياسة الفرنسية ازاء المغرب!

اطلق المغاربة على كرانفال اسم «مقيم التجربة الأخيرة»، فقد جاء محاولا معرفة حقيقة توجهات الرأي العام المغربي. إلا أن الجيش الفرنسي وأدوات القمع والبطش كانت قد وصلت حداً من السعار لا يوصف. تفتك بالمتظاهرين، رصاصها يحصد المئات من الناس خاصة في الدار البيضاء ومكناس اللتين زارهما المقيم العام الجديد، ووجد أمامه مظاهرات حصد خلالها المتظاهرون بالرصاص، وأعلن المغرب الحداد على ضحايا المدينتين. واغلقت المتاجر والمطاعم والمقاهي احتجاجاً، وتوقفت للمرة الأولى موانىء الصيد في أسفي وأكادير تضامنا مع المضربين، وحداداً على شهداء البطش والقمع، وكثفت المقاومة من عملها ونشاطها!

يوم الجمعة ٢١ يوليو (تموز) ١٩٥٥، اقيمت صلاة الغائب في جميع مساجد تطوان ترحما على شهداء القمع الفرنسي. وتوزع اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني، على عدة أماكن لالقاء كلمات التأبين والتوجيه للتضامن مع المقاومة.

الجمعة المقبلة
تصاعد الثورة.. باريس حائرة

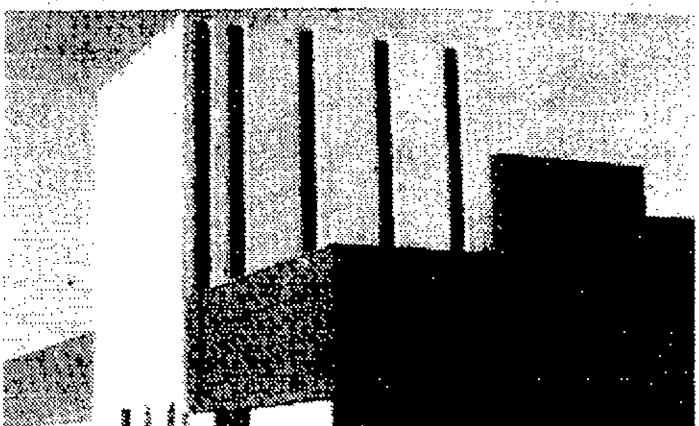


عبد الخالق الطريس مع بعض المقاومين في تطوان، ويبدو خلفه المهدي بنونة



المجمع الصناعي للشركة في السعودية


مصنع الشركة في البحرين


مجمع مصانع الشركة في تركيا

ساهم في نجاح التعاون الصناعي الخليجي

بيان عن موقف أسهم شركة الكابلات السعودية

٧٢٥ ألف سهم قررت شركة الكابلات السعودية طرحها للاكتتاب الخاص ، وهذا الرقم الذي يمثل نسبة ٣٠٪ من أسهم الشركة ، جاء تلبية لطلب من صندوق التنمية الصناعية السعودي

وفي سبيل تقييم قيمة السهم الواحد ، طلبت الشركة من البنك السعودي العالمي ، والمركز الاستشاري للاستثمار والتمويل (د. عبدالعزيز الدخيل) وشركة ويني مرى (المحاسبون القانونيون) ، تقدير قيمة أسهم الشركة ، وبناء عليه تم تقدير قيمة السهم الواحد بمبلغ ١٨٥ ريالا ، علما بأن القيمة الدفترية للسهم الواحد تساوي ١١٨ ريالا (صافي استثمار الشركاء خلال العشر سنوات الماضية) .

وكخطوة أولى وجهت الشركة الدعوة لمجموعة من الشخصيات البارزة من مواطني المملكة العربية السعودية ليكونوا من المؤسسين في الشركة .

وبتكليف من وزراء الصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي قامت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون ، بالاتصال مع شركة الكابلات السعودية لتطرح بعض أسهمها لمواطني مجلس التعاون الخليجي ، باعتبار أن شركة الكابلات السعودية هي الشركة الوحيدة المرخص لها لاقامة مصنع للكابلات التليفونية والألياف البصرية والتجهيزات الالكترونية .

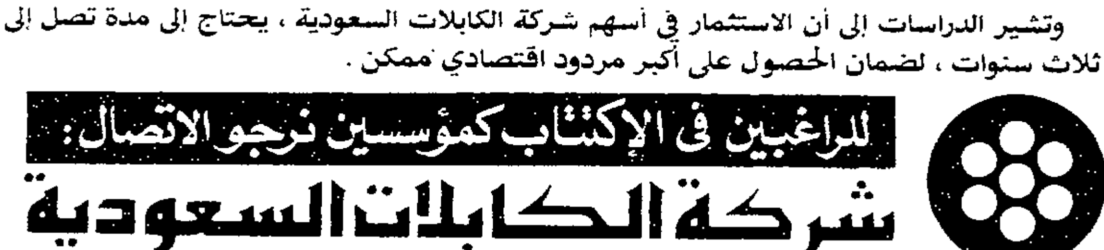
هذا وقد تم حتى الآن الاكتتاب في ٤٠٠ ألف سهم . وهو ما يغطي الأسهم المخصصة للمملكة ، وأما باقي الأسهم فسيتم اعطاء الأولوية فيها لمواطني دول الخليج مع ترك المجال مفتوحا أمام المواطنين السعوديين .

تضم شركة الكابلات السعودية ـ حاليا ـ ٨ مصانع ، منها ٤ في مجمعها الصناعي بجدة ومصنع في البحرين ، تمتلك الشركة ٥٠٪ منه ، و ٣ في تركيا تمتلك الشركة ٨٨٪ منها .

ومن تلك المصانع الثمانية ، يعمل منها الان واحد منذ أكثر من عشر سنوات ، والسبعة الأخرى بدأت انتاجها مؤخرا ، وقد وصل معدل الأرباح خلال السنوات الخمس الماضية مبلغ ٢٠ مليون ريال سنويا ، ويمثل هذا الرقم أرباح المصنع العامل الوحيد ، أما المصانع الأخرى فلاتزال في طور البداية ، ومع ذلك فانه من المنتظر أن تحقق تلك المصانع مبيعات سنوية في المملكة تزيد عن ٥٥٠ مليون ريال حاليا ينتظر ارتفاعها إلى ٩٥٠ مليون ريال خلال الأعوام القادمة ، وفي تركيا من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليون ريال ، وفي البحرين من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليون ريال ، لتصبح القدرة الاجمالية في المبيعات ١,٣٥٠ بليون ريال .

وعلى هذا فينتظر أن تزيد الأرباح بمشيئة الله في حالة عمل جميع المصانع إلى ما يزيد عن ٥٠ مليون ريال سنويا ، أي بمعدل ٣٠٪ من رأس المال وقدره ٢٥٠ مليون ريال سعودي .

وتشير الدراسات إلى أن الاستثمار في أسهم شركة الكابلات السعودية ، يحتاج إلى مدة تصل إلى ثلاث سنوات ، لضمان الحصول على أكبر مردود اقتصادي ممكن .



للراغبين في الإكتتاب كمؤسسين نرجو الاتصال:

شركة الكابلات السعودية

ص.ب ٤٤٠٣ جدة ٢١٤٩١ المملكة العربية السعودية
هاتف : جدة ٦٣٧٥٣٣٥ (٠٢)
تلكس ٦٠١٧٥٤ سكيبل إس جي فاكس ٦٣٧٩٨٧٧

آخر موعد للاكتتاب ١٩ ربيع الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٧م

أسماء المؤسّسين بشركة الكابلات السعوديّة

صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوة بنت عبدالعزيز
صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن
صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز
صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت سلطان بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
مؤسسة البلاد (لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد ابن عبدالعزيز)
مؤسسة عذيب (لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز ابن أحمد بن عبدالعزيز)
مؤسسة عرين الجزيرة (لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن تركي بن عبدالعزيز)
صاحبة السمو الملكي الأميرة نهى بنت سعود بن عبدالمحسن ابن عبدالعزيز
سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي
الشيخ أحمد يوسف زينل علي رضا
الشيخ صلاح الدين يوسف عبدالجواد
السيد عبدالله أبا الخيل
السيد حسين حسن أبو داوود
السيد خالد أحمد يوسف زينل علي رضا
الشيخ عبدالرحمن سليمان ال الشيخ
الشيخ محمد نور رحيمي
الشيخ عبدالقادر عبدالله الفضل
الشيخ عبدالله بن مساعد السديري
السيد عبدالمنعم محمد عقيل
السيد عبدالله الدباغ
الدكتور عبدالله دحلان
الدكتور محمد سيد أحمد عرفان
المهندس محمد سعيد فارسي
السيد فايز عبدالحكيم الشريف
السيد عادل محمد البراهيم
السيد عبدالرحمن الجريسي
السيد هاشم عبدالعزيز فيصل المبارك
السيد يوسف محمد عبدالله علي رضا
السيدة ساتينا عبدالله المجلد
السيد عمير عبدالعزيز العمير
السيدة فاطمة مجدي محمد الشوا
السيدة أمل عبدال...

السيد صالح علي التركي
السيد جاسم محمد الوزان
السيد خالد أحمد أبوبكر باعشن
السيد هشام علي حافظ
السيد ابراهيم محمد شمس
السيد أمين عبدالله أبوالحسن
السيد عمر عبدالمجيد زاهد
السيد ابراهيم محمد عبدالله السعيدان
السيدة عزة واصل شفيق رسلان
السيد أحمد حسن فتيحي
السيد سعد حمد المنقور
السيد أمين ابراهيم سلطان
السيد سالم أحمد بقشان
السيدة منى محمد الخطيب
السيد عبدالرحمن السليمان النانيه
السيد عبدالعلي يوسف سلمان السيف
الدكتور طلال عبدالكريم بكر
الدكتور نزيه حسن يوسف نصيف
الدكتور عمر زواوي
السيد حامد زياني
السيد عبدالكريم محمد عبدالكريم
السيد منصور بن فهد الغشيان
المهندس عمر هاشم خليفتي
السيد عبدالكريم بكر
شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
شركة عبدالمجيد زاهد وأولاده
شركة عبدالعزيز رجب وعبدالله سلسلة
شركة اخوان عبدالسلام الزروق
شركة التصنيع الوطنية
شركة محمد جميل دهلوي
شركة ميدال كيبل ـ البحرين
مجمع شركات المناعي
مؤسسة محمد بن لادن
شركة زينل للص... ...ودة

بلغ عدد المؤسسين حتى تاريخه ١٤٤ مؤسسا

شركة الكابلات السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس التعاون لدول الخليج العربية ـ الأمانة العامة
المملكة العربية السعودية ـ الرياض ١١٤٦٢ ص.ب ٧١٥٣ تلفون ٤٧٦٠٠٠٠
فاكسملي ٤٧٦٨٤٦٧/٤٧٨٧٥٤٠ تلكس ٢٠٣٦٣٥ تعاوني إس.جي برقيا خليجية

الرقم ٢/٣١٤٥/٢
التاريخ ١٢/١/١٤٠٧هـ
الموافق ١٦/٩/١٩٨٦م

سعادة الشيخ / سعد المحمد المعجل المحترم
نائب رئيس اتحاد الغرف العربية الخليجية
ص . ب : ٢١٩٨ ـ الدمام ٣١٤٥١

تحية طيبة وبعد . . .

نفيدكم أن أصحاب المعالي وزراء الصناعة في اجتماعهم الخامس الذي عقد بسلطنة عمان خلال شهر صفر ١٤٠٧ هـ الموافق شهر أكتوبر ١٩٨٦م قرروا تكليف الأمانة العامة بالبحث مع أصحاب التراخيص المعطاة لانتاج أسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية لتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل مساهمين من بقية دول المجلس ، وذلك نظرا لاهمية المساهمة الجماعية .

وتنفيذا لهذا القرار قامت الأمانة العامة بالاتصال بشركة الكابلات السعودية باعتبارها الجهة الحاصلة على تراخيص لانتاج أسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية ، حيث أفادت الشركة بأنها تقوم بتنفيذ المشروع ويسعدها مساهمة مستثمرين من بقية دول المجلس ، كما أفادت انها قد حصلت مؤخرا على موافقة الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية على تحويل الكيان القانوني لشركة الكابلات السعودية من شركة ذات مسئولية محدودة إلى شركة مساهمة ، وذلك بطرح ما لا يزيد عن ٣٠٪ من رأسمالها المصرح به وهو ٢٥٠ مليون ريال سعودي للاكتتاب الخاص لتوسعة قاعدة المساهمين بها . هذا ولقد خصصت الشركة ٣٠٠٠٠٠ سهما لمواطني دول المجلس بما يعادل ١٢٪ من رأسمال الشركة الذي يشمل المجمع الصناعي المتكامل والقائم حاليا بما فيه مصنع كابلات الاتصالات الهاتفية الذي سيكتمل انشاؤه قريبا .

وتقبلوا خالص تحياتنا

د. عبدالله القويز
الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية

ويني مري وشركاهم محاسبون قانونيون
Whinney Murray & Co.
عضو في مؤسسة
ارنست وويني انترناشيونال

ص . ب ١٩٩٤
بناية ابس
٧٦ شارع فلسطين .
حي الحمراء .
جدة ٢١٤٤١ ـ المملكة العربية السعودية

تلفون ٦٦٧١٠٤٠
تلكس ٦٠١٧٨٧ ارنست اس جيه
فاكسميل ٦٦٥٢٠٧٦

التاريخ : ١٤ رمضان ١٤٠٧ هـ
الموافق : ١١ مايو ١٩٨٧ م

السادة أعضاء مجلس الادارة الموقرين
شركة الكابلات السعودية المحدودة
ص . ب : ٤٤٠٣
جدة ـ المملكة العربية السعودية

تحية واحتراما

لقد طلبتم منا القيام بمراجعة التقرير الصادر عن البنك السعودي العالمي بخصوص التقييم وسعر البيع لعرض الاكتتاب الخاص للأسهم التأسيسية .

نفيدكم بتأييدنا لسعر البيع وقدره ١٨٥ ريال سعودي للسهم الواحد كما حدده البنك السعودي العالمي المحدود وكما تم تفصيله في عرض الاكتتاب المؤرخ في ٨ أبريل ١٩٨٧م .

هذا ، وليس لدينا مانع من استخدام اسمنا لمساعدتكم في تحقيق عرض ناجح لهذا الاكتتاب الخاص .

وتفضلوا بقبول تحياتنا . . .

عن ويني مري وشركاهم

حسام الدين هاشم صدقة
محاسب قانوني
قيد سجل المحاسبين القانونيين رقم ٧٣

اعلان من شركة الكابلات واتحاد الغرف العربية الخليجية (ادارة شئون الاتفاقية الاقتصادية الموحدة)

الصحف الامريكية تنشر اخبار انتفاضة الفلسطينيين في صفحاتها الاولى

نشرت الصحف الامريكية الصادرة امس على صدر صفحاتها الاولى انباء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقالت «نيويورك تايمز» تحت عنوان: «الشرطة تشتبك مع المسلمين في مدينة القدس بسبب الحج اليهودي. ومما جاء في الخبر: اطلقت قوات الشرطة الاسرائيلية النيران في الهواء واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لرد مئات من المسلمين الغاضبين الذين كانوا يحتجون في ساحة المسجد الاقصى على الزيارة التي سيقوم بها اليهود كنوع من «الحج».

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى هتافات المسلمين «الله اكبر» ثم قالت انهم استخدموا الحجارة والزجاج والقناني ضد الشرطة عندما حاول اليهود دخول منطقة الحرم. وردت الشرطة بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع فدفعت العرب المسلمين الى الوراء ثم تفرق اليهود.

كذلك حدثت اشتباكات ومظاهرات في قطاع غزة المحتل حيث اعتقلت سلطات الاحتلال عشرة فلسطينيين بينما استمرت موجة الاحتجاج ليومها الخامس على التوالي.

واشارت صحيفة «واشنطن تايمز» الى قدسية المسجد الاقصى والصخرة المشرفة عند المسلمين والى ان دائرة الاوقاف الاسلامية هي التي لها السلطة عليهما» ومضت تقول:

مع ان اليهود المتدينين لا يسمح لهم بأن تطأ اقدامهم هذه المنطقة المقدسة فانهم بذلوا محاولات متتالية لدخولها. كما نقلت عن احد المسلمين قوله انهم لم يستخدموا الحجارة الا بعد ان استخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد عولج اكثر من خمسين عربيا من آثار الغاز.

اما في غزة فقد اشعل المئات من الفلسطينيين النار في السيارات الاسرائيلية وقذفوا الجنود بالحجارة، وبلغ عدد القتلى خلال الايام الخمسة الماضية خمسة اشخاص.

وهكذا اصبحت مدينة غزة الآن في الواقع تخضع لحصار كامل.

جنوب افريقيا تملك أسلحة ذرية لكنها غير مستعدة لاجراء تجارب عليها

توحي خطوة دبلوماسية مفاجئة اقدم عليها الرئيس بيتر بوثا لمحللين كثيرين في جوهانسبرج بأن جنوب افريقيا تملك او انها ستملك اسلحة ذرية. ومع ذلك فانه ليست لديها خطط قريبة الاجل لتجربة او استخدام تلك الاسلحة.

على هذا النحو على الاقل ينظر المحللون المحليون الى اعلان بوثا في الحادي والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي ان جنوب افريقيا قد تكون مستعدة لتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي. وتلزم المعاهدة الدول الموقعة عليها والتي لا تمتلك اسلحة نووية بعدم تطويرها او حيازتها، كما تسمح لوكالة الطاقة الذرية الدولية بتفقد المنشآت النووية للتأكد من ان الوقود النووي المركز لا يحول لاغراض صنع الاسلحة.

وتوجد لدى جنوب افريقيا القدرة الفنية على انتاج قنابل ذرية. وهذا امر لا يتطرق اليه الشك.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان عهد هذه القدرة يرجع الى عام ١٩٨١ عندما اعلنت بروتوريا انها انتجت وقود يورانيوم مركز بنسبة ٤٥٪ لفاعل للابحاث.

ويقول خبير الشؤون النووية «لنارد سبكتور» في كتابه «تطوير الاسلحة النووية» الذي صدر عن مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي: «ان من السهل نسبيا تحسين اليورانيوم المركز بنسبة ٤٥٪ الى مستوى الـ ٩٩٪ المطلوب لصنع الاسلحة».

١٨ قنبلة

وبالرغم من ان «سبكتور» وخبراء اخرين يقدرون ان من الممكن ان تكون بريتوريا صنعت الآن ما يصل الى ١٨ قنبلة من حجم تلك التي اسقطت على هيروشيما، فان المسؤولين ينفون ذلك بحزم. ولا توحي ادلة اكيدة على ما هو مخالف لذلك.

ويرى بعض المحللين ان بريتوريا تملك في الحقيقة ترسانة من القنابل النووية او انها توشك ان تمتلك تلك الترسانة ويعللون ذلك بأنه من الصعب تصور جنوب افريقيا وهي قوة اقليمية عظمى، ومع ما تعانيه من ضغوط المعارضة السوداء في الداخل، والانعزال في الخارج ان ترضى فقط بمحض قدرات نووية نظرية، في وقت تتجه فيه للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

تجارب نووية

وتضيف «سبكتور» ان ما اوردته الانباء في اواخر السبعينيات عن البدء في تجارب نووية في صحراء كلهاري والتي اوقفت نتيجة ضغط اميركي وسوفياتي يوحي باهتمام جنوب افريقيا القوى في صنع قنبلة نووية.

ولكن المحللين يشيرون ايضا الى ان اعلان بوثا يوضح ان ليس لبريتوريا خطط لاجراء تجارب او استخدام اسلحة نووية في المستقبل القريب.

وتمضي المجلة قائلة:
ان الدبلوماسيين ظلوا لفترة طويلة يفترضون بأن اعتبارات سياسية مثل مخاطر تحول بعض القادة في واشنطن ولندن والمعروفين بتعاطفهم مع جنوب افريقيا قد يزيد من الموقف المتشدد ضد اجراء جنوب افريقيا لأي تجربة نووية،

بوثا

وبالاضافة الى الموقف السياسي فهناك ايضا عدم توفر الهدف المحتمل، اذ ان التهديد الرئيسي لبريتوريا جاء في السنوات الاخيرة من داخل البلاد نفسها وليس من الدول المجاورة.

وكل هذه الافتراضات جائزة في ضوء خطوة بوثا الدبلوماسية الاخيرة والمناخ السياسي الذي جاءت فيه.

حالة الطوارىء

وفي الداخل ادت حالة الطوارىء المفروضة منذ ١٥ شهرا الى انخفاض حاد في اعمال العنف التي يقوم بها السود ضد الحكومة.

وقد جاءت بادرة بوثا هذه ابان حملة يقودها الافريقيون لطرد جنوب افريقيا من منظمة الطاقة الدولية في اجتماعها السنوي في جنيف.

وقد ادت آثار اعلان بوثا الجريء والناجح الى ايقاف ذلك التحرك.

وتبدو الحكومة متمنعة في ان تسبب لنفسها المزيد من العزلة التي لا مبرر لها. وبنفس الاهمية فان حكومة جنوب افريقيا تدرك بأنها ستفقد سبل التعامل الدولي في الطاقة النووية والتكنولوجيا الصناعية اذا ما تم طردها من منظمة الطاقة النووية الدولية.

وحتى قبل صدور اعلان بوثا كانت حكومة جنوب افريقيا قد سمحت لمنظمة الطاقة النووية الدولية بالتفتيش على مفاعلها النووي في «كوبرج» بالقرب من مدينة «كيب تاون» الا انها رفضت ان تسمح بالتفتيش على منشآت تخصيب ومعالجة الوقود في «فالندابا» و«بالندابا» شمالي جوهانسبرج».

«كريستيان ساينس مونيتور»

ماذا في الصحف العبرية

الانتفاضة في الارض المحتلة

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاحداث التي تعم القدس وقطاع غزة ولكن بصيغ مختلفة.

«هآرتس» تخوفات من ان موجة المظاهرات في الاراضي المحتلة تزداد مع قرب زيارة شولتز.

«دافار»: تزايد التوجه بين وزراء الحكومة لفرض حكم الاعدام على المسلحين في حالات معينة.

«عل همشمار»: الشرطة تشق الطريق لمجموعة «امناء جبل البيت» وسط جمهور كبير من المسلمين.

«حدشوت»: خلية منظمة نفذت العملية في القدس.
اما العناوين الاخرى في الصحف فكانت:
شاحنة من جنين دهست لفتنانت كولونيل وملازم اول اسرائيليين.
الاردن يوافق على بحث الحكم الذاتي اذا ما قدمت ضمانات لايجاد حل دائم.
بندقية قنص للجنود الاسرائيليين العاملين في الضفة لاستخدامها ضد المظاهرات.

تجدد الاتصالات مع مضربي شبكات البث.
المحكمة العليا تأمر الكنيست باعادة الحصانة البرلمانية لمحمد ميعاري.
محاكمة ضابط وثلاثة جنود في قضية مقتل عربي من نابلس.
مدير مصلحة السجون يهدد بالاستقالة بسبب الوضع الخطير وعمليات الهرب من السجون.

شيسون يصر على موقفه بشأن صادرات المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية.
الكونجرس اليهودي الامريكي يدعو لعقد مؤتمر دولي.
رصاصة في صدر صبي عربي في القدس.

استمرار المظاهرات والاضرابات في القدس وقطاع غزة.
وتحدثت الصحف الاسرائيلية عن مواضيع مختلفة اهمها ما تناولته صحيفة «عل همشمار» تحت عنوان «في القدس وغزة» تقول بأن مقتل يغائيل شاحف يدلل على وجود خلية مسلحة تعمل في القدس اضافة الى عدم تسليم العرب بضم القدس لاسرائيل وان هذا الحادث ليس الاول من نوعه الذي يقتل فيه يهودي في القدس.

واشارت الصحيفة الى المظاهرات المستمرة في غزة منذ خمسة ايام وسماح الشرطة ولأول مرة لمجموعة «امناء جبل البيت» بزيارة الحرم في هذه الظروف بالذات.

واكدت الصحيفة ان الحل الامثل هو التوصل لحل سياسي للمشكلة الفلسطينية وان الارهاب هو نتيجة رئيسية لغياب الحل السياسي لأنه لا يكفي شجبه بل العمل على التخلص منه.

اما صحيفة «هارتس» فتحدثت عن اكوام القمامة التي تملأ شوارع مدينة تل ابيب وحملت رئيس البلدية لاهط مسؤولية ذلك وقالت ان السبب هو اضراب سائقي الشاحنات الذين يطالبون بتحسين وضعهم.

واشارت الصحيفة الى امتناع سكان المدينة عن دفع الضرائب المفروضة عليهم حتى ترفع القمامة من الشوارع وتزول الاخطار الصحية المترتبة عليها.

صحافة بلا سياسة

لجنة وزارية بريطانية تبحث في كيفية مواجهة مشكلة الكحول واخطارها

بدات لجنة وزارية بريطانية في بحث افضل السبل التي يجب اتخاذها لمواجهة مشكلة الكحول واخطارها في البلاد.

وقالت صحيفة «التايمز» ان هذه اللجنة ستركز في جهودها على تحديد الطرق الممكنة لمكافحة مشكلة تعاطي الكحول التي تعتبر ثالث اهم مصدر خطر على الصحة بعد امراض القلب والسرطان. اذ ان هذه المشكلة تكلف البلاد اكثر من خمسة ملايين جنيه في اليوم كما تؤدي الى وفاة اربعين الف شخص في السنة.

وقد كشفت دراسة خاصة اجرتها رابطة الصحافة البريطانية انه على الرغم من الحوادث التي لا نهاية لها وحالات البؤس والمعاناة والتي تنجم عن تعاطي الكحول فان المشكلة تظل دون علاج لان الكثير من القوانين لا يطبق.

ومما يعكس ابعاد هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة ان مبيعات الكحول تضاعفت خلال السنوات الثلاثين الماضية كما ان الدولة تحصل على اكثر من ستة الاف مليون جنيه في السنة ضريبة عن تلك المبيعات.

وقد بدات تتعالى اصوات جهات كثيرة متذمرة من اخطار هذه العادة، وابعادها.

● ● ●

تعليمات وارشادات تساعد على تجنب السرطان

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» انه نشر في بريطانيا حديثا كتيب صغير يحتوي على تعليمات وارشادات تساعد على تجنب الاصابة بالسرطان الذي يؤدي كل سنة الى وفاة اكثر من مائة وخمسين الف شخص في دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقد وضعت هذه التوصيات بعد دراسة شاملة لمستوى وعي الناس وادراكهم المخاطر المرتبطة بهذا المرض في اثني عشر بلدا اوروبيا، اما الجهة التي نشرتها فهي هيئة تسمي نفسها اوروبا ضد السرطان».

وتسعى الهيئة الى بذل الجهود المركزة لمحاربة المرض طوال السنوات الثلاث المقبلة.

واهم النصائح التي تقدمها لتجنب الاصابة بالمرض هي الابتعاد عن التدخين والامتناع عن تعاطي الكحول. اذ ان حوالي ثلاثين بالمائة من الوفيات بالسرطان تعود الى التدخين بينما تعود نسبة ٣٥ بالمائة الى نوعية الطعام وعادات الاكل.

وهذه هي النصائح العشر التي توصي الهيئة باتباعها:
● الامتناع عن التدخين.
● الامتناع عن تعاطي الكحول.
● الابتعاد عن التعرض للشمس لفترة طويلة.
● اتباع تعليمات السلامة الصحية.
● يجب تناول الكثير من الفواكه والخضروات الطازجة والغذاء الذي يستند على القمح والحبوب الاخرى.
● تجنب الزيادة في الوزن.
● مراجعة الطبيب اذا ما لاحظ المرء وجود ورم في مكان ما من جهة او اذا ما حصل معه نزيف غير طبيعي.
● مراجعة الطبيب اذا كان المرء يعاني من مشكلات متواصلة مثل السعال او فقدان الوزن دون سبب واضح او استمرار البحة في الصوت او حدوث تغير واضح في عادات الذهاب الى المرحاض.
● وجوب اجراء فحوص منتظمة.
● وبالنسبة للمراة وجوب مراقبة جسمها.

● ● ●

ماساة طفلة عمرها ٨ اشهر امام القضاء

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان فتاة فرنسية عمرها ٢٠ سنة رفعت قضية امام القضاء في مدينة ليون مطالبة باعادة طفلتها اليها بعد ان تخلت عنها.

وكانت الام واسمها آن ماري ماتير قد باعت طفلتها الى زوجين لا ينجبان بمبلغ ٥٠ الف فرنك فرنسي، لكنها ندمت على فعلتها وقررت استعادة الطفلة عن طريق القضاء.

وقد اعلن الزوجان اللذان اشتريا الطفلة انهما سيكافحان حتى النهاية للاحتفاظ بالطفلة.

زيارة وزير خارجية بريتوريا لفرنسا عمقت الخلافات بين ميتران وشيراك

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على زيارة بيك بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا الى فرنسا فقالت في مقالها الافتتاحي ان هذه الزيارة زادت في تأزم العلاقات بين رئيس الدولة فرنسوا متيران ورئيس الحكومة جاك شيراك.

واضافت الصحيفة ان زيارة بوثا تمت في الوقت الذي كان الرئيس متيران يزور الارجنتين مما جعل وزير الخارجية الفرنسية يقطع زيارته ويعتذر من الرئيس متيران ليكون في استقبال نظيره الجنوب افريقي.

وقالت «لوفيجارو» ان الرئيس متيران كان يفضل الا تتم زيارة بوثا الى فرنسا في هذه الظروف التي تشهد توترا في العلاقات بين معظم الدول الاوروبية والنظام العنصري في جنوب افريقيا.

وخلصت الصحيفة الى مطالبة رئيس الوزراء بعدم الاقدام على تصرفات تزيد من حدة التوتر بينه وبين رئيس الدولة لان البلاد - على حد قول «لوفيجارو» - لا يمكنها ان تعيش حتى شهر مايو (ايار) المقبل موعد الانتخابات الرئاسية، في حالة حرب مدنية!

«لوفيجارو»

مستشفيات امريكية تشتري عيادات الاطباء

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان عددا كبيرا من المستشفيات الامريكية بدأ يشتري عيادات الاطباء. ومعنى ذلك ان الاطباء يرسلون مرضاهم الى تلك المستشفيات للعلاج فيها.

وتقول الرابطة الطبية الامريكية ان عشرين بالمائة من المستشفيات اشترت عيادات مما يعني انها زادت عائداتها بنسبة كبيرة. اذ ان دخل هذه المستشفيات ارتفع بملايين الدولارات.

ومن الجدير بالذكر ان الكثير من المستشفيات الامريكية تعاني من نقص المرضى كما ان الصحيفة ذكرت ان اكثر من مائتي الف سرير في مستشفيات امريكا غير مستعملة. وتقدر الصحيفة خسارة المستشفى من كل سرير خال باكثر من ربع مليون دولار. ولهذا فان شراء العيادات هو خير وسيلة لضمان استخدام الاسرة الشاغرة.

اما ثمن العيادة فيتراوح ما بين خمسة وعشرين الف دولار الى اربعة ملايين دولار تبعا للطبيب ومكانته وتخصصه.

«واشنطن بوست»

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI

الطبع والتطبع

كانت الاشارة بارعة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خطابه امام علماء المسلمين وفضلائهم في مكة المكرمة، الليلة البارحة حين اشار الى ابيه الملك عبد العزيز واخوته، سعود وفيصل وخالد في مجال خدمة الاسلام والمسلمين.

الاشارة البارعة القصيرة، تقول ان خدمة الاسلام في المملكة العربية السعودية ولدى صانع القرار السعودي، ولدى مواطنه، هي طبع لا تطبع، هي اصالة لا تقليد، هي وراثة بدات منذ انطلاقة الاسلام في رحاب هذه الجزيرة المعطاء وانغرست ونمت، وتخضبت بها الدماء وتساقطت الرؤوس، وتمازجت بها الدموع. هي طبع، لا تحركه عداوة شوفينية، او خرافات والهدة، او حقد دفين، يتلبس لباس الاسلام، ويرفع راياته، وهو اكثر بعدا عن الاسلام، واخطر على المسلمين من اعدائه.

وعبد العزيز الذي اشار له فهد بانه داعية اسلامي، لم يكن يقول هذا الكلام ثناء، او تقريظا او وفاء من ولد لوالده العظيم، بل ان صقر الجزيرة الذي انطلق بمواهبه، وقدراته، ومع جمع صغير من المخلصين من اتباعه، لم يكن باحثا عن ملك، او راغبا في سيطرة او منطلقا من نزعة استيلاء او عداء لمقدسات وقيم، ورموز عربية، بل خرج مجاهدا في تلك الصحراء، ليعيد للعقيدة صفاءها، وللامة وحدتها، وللاسلام بيارقه، فكانت معجزة التوحيد، ومعجزة استمرارية هذا الكيان، ومعجزة النمو والاستقرار التي يتحمل مسؤوليتها ابن من ابنائه، واحد الذين تربوا على يديه، واتقنوا فن ادارة الحكم في بيته.

ولم يدع عبد العزيز الكمال، ولا الخصوصية، بل قال وظل يردد باستمرار في مواسم الحج، ومع شعبه وبين اخوانه، انه متبع وليس مبتدعا، وان كتاب الله وسنة رسوله، وخط خلفائه وصحابته الاجلاء الذين بسطوا الدولة العربية الاسلامية في ارجاء الارض هو خطه، وطريقه واتجاهه.

ولانه فعل ذلك فان بلاده التي اسسها، وارسى كيانها، واعطى لها هذا الدم المستمر، ماتزال حريصة على دعم الاسلام، وجذوره وممارسته عملا وقولا.

الاسلام الذي اراده محمد بن عبد الله، وسار عليه خلفاؤه وصحابته واهله، الطيبون الطاهرون.

وقد اختار الفهد من معارج الكثبان الرملية، ومن وادي قريش، ومن مصاعد المعابدة، ومهابط المسفلة، ومن شقائق المرعى، والحجون، ومن الصفا والمروة، ومن على مسافة قليلة من مهبط الوحي، وبيت الرسول الكريم، ومسجد الله الحرام، ان يقول هذه الكلمات الهادئة الرزينة، المتخلقة باخلاق هذا الدين، والمستمسكة بادابه وقيمه، فلا رفث في العبارة، ولا افتئات في اللغة، ليذكر هذه الامة مسؤولياتها تجاه دينها، وتجاه قيمها، وتجاه الاعداء الذين يتربصون بها، بوسائل مختلفة وبوجوه متباينة، وبطرق متعددة. لكن هذه الامة، هي اقوى مما يخطط المعتدون وما يحوك الاعداء، فهي تدافع عن دين وتدافع عن ارض، وتدافع عن اقدار امة، كتب عليها ان تظل حيوية متحركة معطاء.

«الشرق الاوسط»

الخليج

محمود كحيل

نعم.. بلا قوانين وأيضاً بلا أخلاق

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

الكاتب الايراني الكبير الأستاذ أمير طاهري نشرت له صحيفة «الشرق الأوسط» على هذه الصفحة في عددها رقم ٣٢٢٧ وتاريخ الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٩ مقالا تحت عنوان «دولة الخميني بلا قوانين» وقد رغبت اليوم في أن أضيف على ذلك ان دولة الخميني بلا أخلاق.. والأستاذ أمير طاهري يعرف أكثر من غيره وخاصة بالنسبة لبلاده إيران الشيء الكثير، وأنا أتابع بكل الاهتمام ما يكتبه فهو صاحب ماض عريق في الصحافة ووطني محترم في بلاده وما حولها. ومن حقه أن يتألم جداً لما يجري اليوم في إيران،

وأن يحاول تسليط الأضواء الكاشفة على «الجرائم» التي ترتكب منذ سلمت «الموساد» السلطة في إيران لهذا الدجال المخرب الذي يعمل الآن بكل الوسائل لاعادة ايران إلى «عهد يزدجرد ورستم» وأن يسلخ شعب إيران من دين الاسلام الحق، ويدفعه إلى الحقد والبغضاء والجهل والتعصب للباطل والتمسك بالخرافات والظلال، ليتم من خلال ذلك ضرب عصفورين بحجر واحد، (١) فصم عرى الاسلام التي من الله بها على «فارس» (٢) وزرع الحقد ضد كل ما هو عربي.

وقد باشر خميني الظلال، حربه ضد العراق وما حوله من دول عربية في نفس الوقت الذي باشر فيه إذكاء روح الجهالة والتمسك بخرافات ابتدعها «أمثاله» قديما لينسج من خيوطها الواهية، عشا للأباطيل تثير الفتن داخل إيران نفسها، لتتجاوزها إلى ما حولها وإلى ما بعدها، ونحن كنا ولازلنا نتجنب الخوض في «المتاهات» التي يحاول الدجال أن يطرحها ويشعلها.

ويؤسفني اليوم أن اقول انني اتابع بحسرة وألم شديدين ما تبثه اذاعة «طهران» من مفاهيم بالية، خرافية، شعوبية حاقدة لا أساس لها، إلا في مخيلة وأهواء من ابتدعها، ومن يثيرها اليوم لغسل أدمغة «العامة» ومن ذلك مثلا ما سمعته من إذاعة طهران قبل فترة وجيزة، على لسان أحد «الملالي» ومهرجي المقاهي والأرصفة وهو يبكي.. ويقول: (لعنة الله على أمة قتلت «علي» لعنة الله على أمة رضيت عن قتل «علي»)، ثم يغير لهجته بصوت أخر ليشرح كيف حدث ذلك.. وهذا كلام لا أساس له دينا ولا منطقا، ولا سنداً تاريخيا بتلك الصورة الزائفة التي يجري الترويج لها لاثارة العواطف المريضة والعقول الخاوية، ومثل هذه القضايا هي أمور انتهت إلى ما انتهت إليه، في عهود كان فيها من هم أفضل منا جميعاً رضي الله عنهم أجمعين. والله وحده سبحانه وتعالى هو الذي يحكم بين الجميع فيها.

ولقد وردتني رسالة مطولة من أحد «الملالي» وهو يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب في رسالته العودة إلى محاكمة «معاوية بن أبي سفيان» رضي الله عنه، حتى نصبح في نظره «مسلمين» وإلا فنحن «خارج الدائرة». ومثل هذه الخرافات والأقوال هي التي تضج بها اليوم اذاعة طهران، وهذا «الملا» وأمثاله، هم الذين يحكمون إيران اليوم، ويرتكبون من المعاصي والجرائم والتجديف والكذب على دين الله الاسلام ما تقشعر منه الأبدان. وتأباه نفس المسلم الصادق.. وقد أتاح لي الأخ الأستاذ أمير طاهري هذه الفرصة للمرور على هذا الأمر «مرور الكرام فقط» فدين الله الاسلام يأمرنا بذلك «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. الآية ٦٣ سورة الفرقان». لذلك فنحن في هذا المجال لا نملك سوى «الاشارة» إلى حضارة الاسلام وأخلاقه وادابه.

لذلك عندما طرح الأستاذ أمير طاهري في مقاله تلك الصورة المحزنة التي تجري في إيران اليوم واعتبر ان ذلك هو: دولة بلا قانون: فقد أحببنا أن نضيف أنها أيضاً بلا أخلاق، وأنها قبل ذلك وبعده ليست «دولة» وإنما هي «عصابة» خطيرة منحرفة تتاجر بدماء الشعوب، وتتاجر بدين الله، وتتاجر بالمخدرات، وتتاجر بالسلاح، وتتاجر بالخيانة ايضاً. وعلى رؤوس الاشهاد. فكيف تصبح «دولة» وهي على ما هي عليه وكيف تصبح «دولة» وهي بدون «قانون» وبالتالي بدون «أخلاق». وقد أورد الأستاذ أمير طاهري كلاما ينسبه إلى احد الآيات وهو «آية الله صافي» قوله إن هذا التشريع مستوحى من «الشيوعيين» جاء ذلك تعليقا منه على قوانين «الملكية الخاصة» التي أهدرت في إيران بعد تسلط عصابة الخميني على السلطة. والأستاذ أمير طاهري يعرف وبكل التأكيد أن أعظم خطر يهدد إيران بالأمس واليوم بعد انحرف الملالي والمشعوذين باسم الاسلام هو خطر «سقوط السلطة» تحت اقدام «المطرقة الحمراء لحزب تودة الشيوعي» فهو حزب من أقوى التنظيمات الحزبية الشيوعية في العالمين العربي والاسلامي، وليس هذا بجديد ولا بمجهول، ولست أشك ولا للحظة واحدة الآن، أن الحزب استطاع بعد تسلط الخميني واغبيائه على الحكم أن حزب «تودة» قد تسلل إلى المراكز المؤثرة في التوجيه السياسي والعسكري والاجتماعي وحتى «الديني» وأنه الآن أصبح قاب قوسين أو أدنى من استلام «دفة الحكم»، فهذا هو أحد الأحلام الذهبية للاتحاد السوفيتي وحزبه الشيوعي، خاصة بعد اجتياح «افغانستان» وسقوطها تحت مخالب «الدب الروسي»، وقد أصبح الآن حساب السوفيت العاجل هو أنه من أجل الاحتفاظ بأفغانستان شيوعية فلا بد من السيطرة على إيران أيضاً للوصول إلى «الخليج العربي» مصدر الطاقة الرئيسي للغرب واليابان وأساطيل الولايات المتحدة في جميع تلك المناطق المجاورة.

لهذا فليس من الغرابة اطلاقا هذا الحشد الهائل من الأساطيل البحرية داخل «بحيرة الخليج» الضيقة، فالجميع ينتظر «ساعة الحسم» وتتسارع الاتصالات والمؤامرات لقطف «الثمرة الناضجة» عند سقوطها: ولقد أوضح هذه الحقيقة بجلاء ووضوح المستر «جيفري ريكوود» من خلال تقريره الخطير الذي نشرته له «مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية» والذي ترجمه مشكوراً بجهد كبير الأستاذ «عبد الهادي ناصف» فقد أشار المستر «جيفري ريكوود» خلال تحليله العميق للواقع المنظور في منطقة الخليج بما يلي «رغم أنه لم يسبق للاتحاد السوفيتي أن غزا دولة منتجة للنفط، إلا أن الغزو السوفيتي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ أوضح استعداده وقدرته على استخدام القوة العسكرية ضد دولة تقع ضمن المدى الأوسع لمنطقة الخليج على نحو يشكل تهديداً واضحاً للمصالح الغربية في المنطقة، فاذا أخذنا في الاعتبار التدهور المستمر للسلطة المركزية في إيران (المتفاقم بفعل الحرب العراقية الايرانية) الدائرة الآن، وتاريخ مخططات روسيا الامبراطورية الدائبة حيال هذا البلد فان الاحتلال السوفيتي لافغانستان يزيد موقف الغرب الصعب من الدفاع عن الخليج تعقيداً، وأياً كان الدافع وراء القرار السوفيتي بغزو افغانستان، فان خلق وجود عسكري سوفيتي في هذا البلد يشكل تهديداً كبيراً للمصالح الغربية في الخليج، (فأفغانستان سوفيتية تحدد الحدود السوفيتية مع إيران إلى ما يقرب من الضعف، وتقرب المسافة من حلم عمره قرون بميناء على المياه الدافئة لبحر العرب بحوالي ثلاثمائة ميل. كما تعرض الحدود الأفغانية الباكستانية الطويلة الكثيرة الثغرات لاختراق سوفيتي محتمل)، وثمة تقارير عن اعتداءات سوفيتية بالفعل على مراكز الحدود الباكستانية، رغم أن الاتحاد السوفيتي قد نفى وقوع مثل هذه الاعتداءات».

تلك فقرة موجزة جداً توضح لنا بجلاء مع غيرها أسرار الحشود السوفيتية والغربية في خليج العرب وما حوله، فالجميع ينتظرون (سقوط الثمرة الناضجة) على حد تعبير زعيم الحزب السوفيتي الشيوعي «نيكيتا خروتشوف» قبل أعوام.

ولست أنوي أن اضيف إلى خبرتك ومعلوماتك شيئاً جديداً، عندما أورد مقطعاً توقفت عنده خلال قراءتي لكتاب المسيو ادوار سابلييه «ايران مستودع البارود» ولكنني أربط هذه الفقرة لاستكمال الصورة للقارىء العربي، فقد قال ادوار سابلييه ما يلي: «كانت السلطات الامبراطورية في عهد الشاه قد طردت شخصاً يدعى (بوريس كابانوف) في عام ١٩٧٧ بعد أن تبين أنه كان يتعاون مع (الجنرال موكهرابي) الذي اعدم بالرصاص بتهمة الخيانة العظمى، وعندما اقتيد (كابانوف) نحو الحدود صاح قائلا «سوف لن يمر وقت طويل حتى نكون قد انتقمنا لأنفسنا بطريقة لا يمكن أن تخطر لكم على بال» ولقد اطيح بنظام الشاه، غير أن اشارة الانذار لازالت مستمرة بالنسبة لنظام آيات الله»، ولقد دهشت للأعداد الرهيبة التي ذكرها المسيو ادوارسابلييه عن عدد (الملالي) وقت وضعه الكتاب فقد قال ما يلي: «لا يوجد في إيران كلها أكثر من ألف شخص من الملالي الحقيقيين أما اذا اضيف اليهم طلبة العلوم الدينية فيبلغ عددهم في الحاضر «خمسة آلاف» شخص في مدينة «قم» وحدها. أما الدجالين المشعوذين فيبلغ عددهم حوالي ستين الف شخص». هذا الكتاب وضع عام ١٩٨٣، فكم يبلغ الآن عدد الملالي، المشعوذ منهم وشبيه المشعوذ؟!

من أجل هذا فانني أشارك الأستاذ أمير طاهري حزنه وقلقه على إيران هذا اليوم بعد تجربة «الملالي» وبعد تطويق حزب تودة وملاليه ومقاتليه «للشجرة الهرمة التي أوشكت رؤوس ثمارها على السقوط» ولكن المشكلة ستبقى بعد سقوطها أيضاً، فبداخل أي تجويف من تجاويف قروش البحر الكبيرة ستسقط؟؟

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

ازمة الانفصال

العالم كله يتجزأ.. الواحد ينقسم الى اثنين والاثنان الى اربعة، ما عدا في مكان واحد: هو غرب اوروبا، حيث تقطع دول غرب اوروبا كل يوم مرحلة نحو الاتحاد.

اما خارج اوروبا: فهناك موجة غريبة من الرغبة في الانفصال..

«الباسك» يريدون ان يستقلوا بجزء من فرنسا وجزء من اسبانيا. السيخ يريدون ان ينسلخوا بدولة لهم في قلب القارة الهندية.. التاميل يريدون ان ينفصلوا عن سريلانكا. جزر فيجي انشقت عن الكومنولث وقد تطلب التقسيم بين الهنود والميلانيزيين...

الاغرب هذا العنف الهائل المقترن بمعظم هذه الحركات. فالتاميل - او نمور التاميل - يقتلون العشرات بوحشية غريبة.. والسيخ يقتلون اتوبيسا كاملا مملوءا بالنساء والاطفال! او يحرقون بيتا محتشدا بالبشر على كل من فيه. والباسك يفجرون القنابل التي تقتل العشرات دفعة واحدة.

والجيوش السرية في البرفيين.. والهند وسريلانكا..

جزر فيجي اكتشفت فجاة ان نصفها صار هنديا ونصفها ميلانيزي الاصل..

ولكن سويسرا - مثلا - فيها انجليز وفرنسيون وايطاليون! اقاموا دولة من مئات السنين يتكلمون فيها اللغات الثلاث..

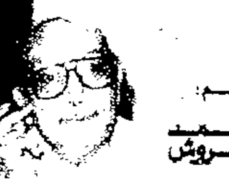
ان العنف الجديد لا بد ان يكون رد فعل ظلم قديم. او ما يتصور اصحابه انه ظلم قديم. او لانه ياتي من ناس ينظرون الى الخلف لا الى الامام. الى التاريخ لا الى المستقبل. فيجدون التاريخ مليئا بعناصر الخلاف. وعدم التجدد. والفشل في اقامة مشروع مشترك، بحكم التخلف. او بحكم عدم الدخول في حضارة عقلانية تفهم معنى المشروع المشترك او المستقبل المشترك.

او ...
وبما ان الشعب او المجموعة من البشر يجب ان تستقل اولا، وتشعر بكل كيانها المستقل وتعيشه بعيوبه ومزاياه، قبل ان «تختار» المشروع المشترك بارادتها الحرة، وكامل قواها العقلية..

فقد تحاربت اوروبا ايضا زمنا طويلا، قبل ان تفهم مزايا الاتحاد...

الخليج.. وحلم الأمن المتبادل

بقلم: أحمد حمروش



الاتفاق الذي تم بين واشنطن وموسكو حول الاسلحة الاستراتيجية، فتح الباب لتساؤلات عديدة حول امكانية انتهاج مثل هذا الاسلوب الذي يدفع الى تهدئة الموقف بين الدول المتصارعة او المتحاربة.. وينهي ما عرف منذ اربعين عاما باسم الحرب الباردة ويعدل النظرة من الاعتماد على السلاح لتحقيق (الامن القومي) الى السعي الى التفاهم لتحقيق (الامن المتبادل).

هل يصبح هذا الاسلوب منهجا في السياسة الدولية؟

وهل يمكن تطبيق ذلك على كل المشاكل.. العالمية والمحلية؟

وهل تستجيب الدول جميعا لمنطق (الامن المتبادل) بدلا من (الامن القومي) اذا كان في ذلك وقف لنزيف الدماء، ومنع للدمار، وتاكيد للسلام؟

ما اظن ان الامر يسير..

التوصل الى هذا الاتفاق استغرق سنوات طويلة.. وعبر طريقا شديد الوعورة.. ولكنه لم يصبح بعد الاساس الشامل والمقنع لبناء العلاقات الدولية.

ومع ذلك.. فهو يشكل بداية تستحق الاهتمام.. وتدفع الى المثابرة.

ولا اقف عند قضية الدولتين العظميين اللتين تملكان من الاسلحة النووية ما يجعل حرصهما على السلام العالمي ضرورة لاستمرار الحياة والحضارة والبشرية.. ولكني اقف عند مشكلتنا المحلية الملتهبة في منطقة الخليج.. بعد ان وصل مجلس الامن الى قراره رقم ٥٩٨ ثم تعثرت الخطوات امام عناد حكام ايران الذين يصرون على استمرار الحرب رغم كل شيء.

هل يمكن لحكام ايران ان يقتنعوا بالامن المتبادل؟

وهل يعتبر الاصرار على مواصلة الحرب تحقيقا لامن ايران القومي؟

بداية نقول.. ان السياسة الداخلية لا تنفصل مطلقا عن السياسة الخارجية، وان منطق حكام ايران الذي يستند على القهر.. ومحاولة تصدير الثورة.. هو امر يدفع المجتمع الى نزعة توسعية وعدوانية.. تروج لها وتنميها الديكتاتورية الحاكمة التي لا تثبت قواعدها الا بادعاء ان هناك وضعا دائما يدفع الى التوتر والحرب.

ولا يوجد تبرير واحد مقنع يمكن ان يستند اليه حكام طهران في استمرار الحرب.. فالسلام لا يهدد (الامن القومي) لأية دولة ارضها غير محتلة.

وارض ايران ليست محتلة منذ عام ١٩٨٢.. بل هي التي تحتل اليوم بعض ارض العراق.

القضية اذن ليست قضية (الامن القومي) بمفهومها التقليدي.. فهو امن غير معتدى عليه.

واذا اثار حكام طهران هذا السؤال (من بدأ الحرب؟).. فان هذا لا ينفي ان ايران هي المعتدية على الارض العربية منذ سنوات.. وان العراق قد استجاب لقرار الامم المتحدة بالتحقيق حول هذا السؤال.

كان مفروضا ان يقبل اقرار السلام.. لان هذا لا ينفي او يلغي التحقيق في معرفة البادىء بالعدوان.

القضية اذن ليست قضية الامن القومي الايراني.. ولكنها قضية الحرص على السلطة بافتعال التوتر والحرب، دون اهتمام بمئات الالوف من الضحايا، او النزيف المستمر من الدماء.

وهنا لا بد ان نتساءل:

هل يمكن لمثل هذه الانظمة ان تقنع بفكرة (الامن المتبادل).. ام تظل جامحة وراء فكرة (الامن القومي) رغم انه غير معرض للخطر؟

نظرية (الامن المتبادل) تسقط المبرر الذي يستند اليه حكام ايران في تصدير افكارهم وثورتهم.. ولذا فهي لا يمكن ان تكون واردة عندهم.. ومثلهم في ذلك مثل جميع الانظمة العدوانية التي تشن على جيرانها حروبا ظالمة.

الامن المتبادل هو نظرية الانظمة التي لا تؤمن بالعدوان سبيلا لبقائها.. وهي تتناقض مع التفرقة العنصرية والمذهبية.. وتتنافر تماما مع ما قام به بعض الايرانيين في الحرم الشريف، واطلاق الصواريخ على الكويت، وتشجيع الارهاب في لبنان.

واذا كان (الامن المتبادل) قد بدأ بفرض نفسه على الدولتين العظميين رغم عدم وجود حدود مشتركة بينهما لانهما تملكان اسلحة نووية تطلق من بعد آلاف الاميال.. فانه يصبح ضرورة حيوية بالنسبة للدول ذات الحدود المشتركة.

ولكن حكام ايران يفضلون الحصول على السلاح من اسرائيل، الدولة المعتدية التي مازالت تحتل القدس وأرضا عربية، وتهدر حقوق شعب فلسطين.. دون تقدير لاثر ذلك على العرب والمسلمين في الدول التي تحيط بايران من كل جانب.

وحكام ايران بذلك يسقطون من حساباتهم فكرة (الامن المتبادل) فيخسرون (الامن القومي) الذي عجزوا عن تحقيقه بالمنطق التقليدي، رغم هجماتهم المنكرة على العراق، التي لم تسفر الا عن الهزائم والضحايا.

لم تعد الكلمة الاخيرة ممكنة في ساحة المعركة.. ولم يعد الانتصار رهنا بالحرب في الخليج.. وليس امام حكام ايران الا مراجعة انفسهم لادراك ان (الامن المتبادل) هو السبيل الوحيد للسلام.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,١٩	٤,٢٩	٤,٢٨	٤,٢٢	٥,٠٢	٤,٥٩	٤,٢٩	٥,٠١	٤,١٩	٤,٠١	٤,١٣	٤,٤٢	٤,١٥	٤,٣٠	٥,١١	٤,٢٦	٥,٠٤	٥,٤١
الشروق	٦,١٦	٦,١٨	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,٢٥	٥,٤٨	٦,٢١	٥,٣٥	٥,٣١	٦,٠٣	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٠	٧,١٢	٥,٥٠	٦,٣٠	٧,١٩
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٦	١١,٢٤	١١,٢٧	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٣	١١,٥٢	١٢,٥١	١١,٣٤	١٢,١٢	١٢,٤٨
العصر	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٢٣	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٥٧	٣,٢٨	٥,١٧	٢,٥٢	٣,٣٦	٢,٤٤	٢,٤٧	٣,٢٨	٣,٠٤	٢,٤٠	٣,٠٨	٣,٥٨	٢,٤٧	٣,٢٢	٣,٣٧
المغرب	٥,٥٩	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٣٠	٥,٢٧	٥,٣٥	٦,٠٠	٥,٤٨	٥,٢١	٦,٠٣	٥,١٢	٥,١٢	٥,٤٨	٥,٥٣	٥,٠٧	٥,٣٤	٦,٢٩	٥,١٦	٦,٥٣	٦,١٤
العشاء	٧,٢٩	٧,٢٨	٦,٢٧	٧,٠٠	٦,٤٤	٦,٤١	٧,٢٤	٧,١٢	٦,٣٧	٧,٣٣	٦,٢٧	٦,٤٢	٧,١٢	٦,٥٣	٦,٣٢	٦,٥٤	٧,٥٤	٦,٣٣	٧,١٤	٧,٤٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٩	٤,٤٧	٥,٢٢	٥,٥٢	٥,١١	٤,٣٢	٤,٤٩	٥,٠٦	٤,٥٢	٤,٣٩	٤,٥٦	٤,٣٣	٥,٢٣	٥,٠٤	٤,٣٤	٤,٤٧	٤,٢٨	٥,٠٢	٤,٤٢
الشروق	٧,١٦	٦,١٩	٧,٠١	٧,٢٢	٦,٤٨	٦,٠٩	٦,٢٨	٦,٤٤	٦,٣٠	٦,٢١	٦,٣٧	٥,٥٦	٧,٠٢	٦,٤١	٦,٠٤	٦,١٥	٦,٠٠	٦,٢١	٦,١٩
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٢	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٠٨	١١,٥٣
العصر	٣,٣٣	٣,٠٣	٣,٢١	٤,١٠	٣,٢٢	٢,٣٨	٢,٣٩	٣,٠٣	٣,٥٥	٢,٠٦	٢,٣٥	٢,٥٤	٣,١٤	٣,٠٩	٢,٤٩	٣,٠٤	٢,٤٢	٣,٢٥	٢,٥٢
المغرب	٦,٠٨	٥,٣٤	٥,٥٧	٦,٤٠	٥,٥٥	٥,١٢	٥,١٧	٥,٣٩	٥,٣٠	٤,٤٩	٥,١٥	٥,٢٢	٥,٥١	٥,٤٣	٥,٢٠	٥,٣٤	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٢٥
العشاء	٧,٤٠	٧,٠١	٧,٣٠	٨,٠٥	٧,٢٧	٦,٤٤	٦,٥٠	٧,١١	٧,٠١	٦,٢٢	٦,٤٩	٦,٤٠	٧,٢٤	٧,١٤	٦,٤٤	٦,٥٥	٦,٤٠	٧,٠٨	٦,٥٦

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

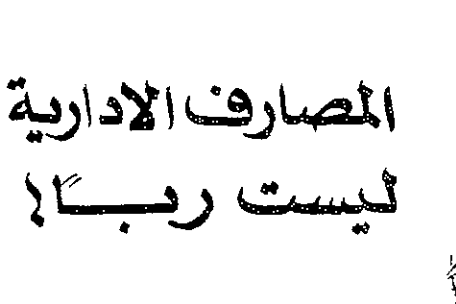
يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾

(الأنفال)

صدق الله العظيم

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



المصارف الادارية ليست ربا!؟

.. وما رآه السيد منور شاذلي حجة له في المطالبة باعادة صياغة احكام الشريعة الاسلامية. إن بنك التنمية الاسلامي يتقاضى فوائد ربوية بنسبة ٣,٥٪ على قروضه للدول الاسلامية باسم مصاريف ادارية، وقال: إن الضرائب التي تتقاضاها الدول الحديثة الآن تؤدي دور الزكاة المقررة في الاسلام!!

● فاما قوله بان ما يتقاضاه البنك الاسلامي للتنمية هو فوائد ربوية وإن سماها البنك «مصاريف ادارية»، فهو زعم باطل، لأن النسبة المئوية ضئيلة جداً، ولا تشكل ربحاً للبنك.. بل انها قد لا تفي بالمصروفات الادارية التي ينفقها البنك على موظفيه وتعامله الاداري مع الدول المقترضة خلال قيامه بشراء الآلات والمعدات الزراعية والصناعية التي توكله الدول المقترضة لشرائها، او قيامه بتنفيذ بعض المشروعات لهذه الدول.

وتقاضي البنك هذه النسبة الضئيلة باسم المصروفات الادارية: لا تعد من الربا المحرم ما دامت في حدود هذه النسبة: (٣,٥٪ أو ٢,٥٪ أو ١,٥٪) ولكنها إذا زادت النسبة إلى (١٠٪ أو ١٥٪) تكون عندئذ ربا محرما لا شك في حرمته.. لأن هذه النسبة تشكل صورة من الربح المعقول في الاعتبار الاقتصادي.

● وأما قوله: ان الضرائب التي تفرضها الدول الحديثة على مواطنيها بالنسبة لمواردهم ودخولهم الاقتصادية تؤدي دور الزكاة التي جعلها الاسلام احد أركانه الخمسة.. فهو قول مردود أيضاً:

● اولا - لأن الضرائب تستهلك معظم الدخول والموارد للأفراد والمؤسسات الاقتصادية، لنسبها المتصاعدة، ولذلك يتهرب الأغنياء وأصحاب المؤسسات التجارية من ادائها للدولة، وقد يزورون في مستنداتهم وحساباتهم بحيث يقللون مبلغ الدخول والموارد.. لكي يؤدوا ضرائب اقل.

وهذا بخلاف الزكاة الاسلامية.. فنسبها محددة لا تتصاعد مهما بلغت الموارد والدخول مبلغاً كبيراً - ومقدارها ٢,٥٪) وهو مقدار بسيط وليس مرهقاً لاصحاب الأموال.

● ثانيا - لأن الزكاة الاسلامية يؤديها المسلم بنفس طيبة، ابتغاء رضوا الله، وينتظر عليها أجرا وثوابا وعوضا أجلا وعاجلا إذ يبارك الله له في ماله ونفسه وولده، ويدخر له - غير ذلك - اجره في الآخرة.

● ثالثا - ان الزكاة الاسلامية لها مصارف ثمانية محددة لا يجوز صرفها في غيرها.. اما الضرائب فمن حق الدولة أن تصرفها كيف تشاء.. وقد تنفقها فيما لا يحل من مرافق وشؤون.

● رابعا - إن الزكاة تجب على المسلم دينيا لمصلحة مستحقيها من الفقراء او المساكين وبقية المصارف الثمانية الأخرى - اي ايمانا واحتسابا - ولا يجوز له ولا يقبل منه أن يحتسب الزكاة مما يؤديه للدولة من ضرائب أو رسوم.

بينما تجب الضرائب على المواطن سياسيا.. أي خضوعاً لسياسة الدولة الحاكمة لمصلحة إدارة شؤونها ومسؤولياتها ومرافقها.. وهو لا ينتظر عليها ثوابا ولا أجراً.. لا عاجلا ولا أجلا.

ودعوى السيد منور شاذلي ان الضرائب تؤدي دور الزكاة، قد تغرر الأفراد والمنظمات التجارية باحتساب ضرائبهم زكاة، وبذلك يحرم المجتمع من بركات الزكاة على طائفة الفقراء والمساكين والمدينين وأبناء السبيل وبقية المستحقين الآخرين.. الذين يكادون يشكلون نصف المجتمع أو ثلاثة ارباعه.

المستشرق الأمريكي جيري باكاراك لـ الشرق الأوسط:

أخطاء المستشرقين الدينية والتاريخية كثيرة أتفرغ حالياً لدراسة الحضارة الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

كثرت الشكوى خلال السنوات الاخيرة من الاخطاء التاريخية والدينية في كتب وبحوث المستشرقين حتى اصبحت هذه ظاهرة عامة، اثرت على ثقة الباحثين والدارسين والقراء بشكل عام في المعلومات التي يتناولها المستشرقون عن العالم العربي والدين الاسلامي، وشككت في موضوعية هؤلاء المستشرقين وصدق نواياهام العلمية.

وفجأة جاء المستشرق الأمريكي جيري باكاراك وانفرد باسلوب جديد في بحثه ودراسته ووضع لنفسه منهجاً يعتمد على عدم انفراده بالراي مهما كانت درجة علمه وقراءته في هذا العلم، وضرورة أن يشرك أحد أبناء البلد الذي يكتب عنه أو أحد العلماء الآخرين المتخصصين في بحوثه ودراساته.

واثناء زيارته الخاطفة إلى القاهرة، التقت «الشرق الأوسط» بالمستشرق الجريء في نهجه وهدفه الدكتور جيري باكاراك مدير مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة واشنطن، وهو يعد من اشهر الأمريكيين المتخصصين في بحوث الشرق الأوسط، وتخرج على يديه اساتذة في الآثار الاسلامية.

وكان من الطبيعي أن يكون سؤالنا الأول حول منهج وأسلوب الدكتور باكاراك، فقال: إن اشتراك أحد أبناء البلد المتخصصين من المنطقة التي اكتب عنها هو أفضل اسلوب علمي يؤدي إلى أن يكون البحث أو المؤلف على المستوى العلمي المطلوب وهذا يساعدني اكثر مما لو اعددته بمفردي، فهو يعطيني معرفة شاملة لجوانب اخرى للعمل لا يمكن لعالم أن يلم بها، وهذه الجوانب تعبر عن جذوره وروحه وكل الأبعاد الاجتماعية والفلسفية والاخلاقية والدينية التي تجعل المؤلف معبراً حقيقيا وموضوعياً عن الموضوع الذي يتحدث فيه وأيضاً بعيداً عن الأخطاء.

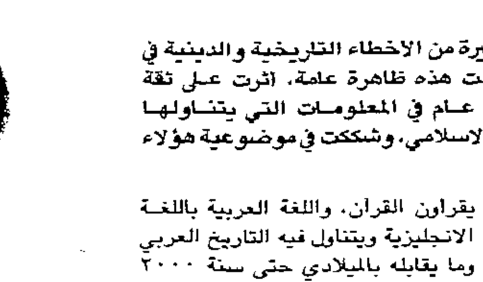
وقد بدأت هذه التجربة في مصر حيث أعددت موسوعة عن العملات الاسلامية بالتعاون مع الدكتور رأفت النبراوي الأستاذ بقسم الآثار الاسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، كما اعد الآن مجموعة مقالات متخصصة في النقود مع الدكتور هنري عوض في مصر، وسمير شما المستشار القانوني السعودي، كما كتبت أيضاً مؤلف اللحى والسدى في السجاد، بالتعاون مع الدكتور ايرين ميلتان بجامعة لوس انجيليس.

تعلم القرآن

ومن المؤلفات الهامة للدكتور جيري باكاراك التي كتبها بمفرده، كتاب «رمز الاسلام»، وفيه يوضح تاريخ الفنون من الجاهلية حتى العصر العثماني وأثرها على الفنون الأوروبية والأمريكية، وكذلك كتاب للطلبة الأمريكيين يعلمهم فيه كيف يقراون القرآن، واللغة العربية باللغة الانجليزية ويتناول فيه التاريخ العربي وما يقابله بالميلادي حتى سنة ٢٠٠٠ ميلادية، ويشمل الكتاب جزءاً من اسماء الحكام وتاريخ توليهم الحكم بالميلادي والهجري، وذلك في جميع العصور الاسلامية متضمناً تاريخ الأسر الحاكمة في العالم الاسلامي وفي جميع الاماكن، واسم كل حاكم مترجم إلى اللغة العربية والانجليزية والفرنسية.

كما تناول أيضا الكتاب جزءاً عن تاريخ الدول الاسلامية الحديثة، وشمل ٥١ خريطة توضح موقع جميع المدن الاسلامية وعدد سكان ١٥٠ مدينة اسلامية وموقعها من خطوط الطول والعرض، كما يضم الكتاب في النهاية توضيحاً لمصطلحات الكتاب.

كما كتب د. باكاراك ٤٠ مقالة عن تاريخ الحضارة والنقود والفنون الاسلامية. ويروي الدكتور جيري باكاراك قصة عشقه لتاريخ الاسلام والفنون الاسلامية بقوله: كنت طالباً



جيري باكاراك

ادرس الرياضيات بجامعة ادنبرة بانجلترا، وفي العام الثالث من دراستي للرياضيات، استمعت بالمصادفة إلى محاضرة من الدكتور ا. وات المؤرخ المشهور بكتاباته عن الاسلام ودفاعه عن تاريخ حضارات الشرق الأوسط ومنذ ذلك اليوم عشقت الاسلام وهويت دراسة التاريخ والحضارة الاسلامية، فتركت دراسة الرياضيات وبدات على الفور تعلم اللغة العربية ثم التحقت بالدراسة بجامعة هارفارد وحصلت على الماجستير في موضوع الحضارة الاسلامية أثناء فترة الشيخ الغزالي، ثم حصلت على الدكتوراه في العملات الاسلامية من جامعة ميتشجان.

وعن رأيه في دراسة الفنون الاسلامية يقول الدكتور باكاراك انه من المهم لدراسة الآثار الاسلامية بشكل عام زيارة متاحف الفنون والآثار الاسلامية في العالم، وقد زرت حتى الآن متحف المتروبوليان في نيويورك والمتحف البريطاني في لندن والمتحف الوطني في دمشق ومتحف الكويت الوطني ومتحف اسطنبول ومتحف الفن الاسلامي بالقاهرة.

وارى ان احدث متحف للفن الاسلامي الذي اقيم بالكويت حديثاً يضم تحفا نادرة وهامة جداً لدراسة تاريخ الفنون، اما متحف القاهرة فيضم الآلاف من قطع الفن الاسلامي منها النادر والهام ومنها ذو المستوى المتوسط، وهذا التنوع ضروري لدراسة الفن الاسلامي.

وحول دور مركز بحوث الشرق الأوسط يقول الدكتور باكاراك: إن المركز انتهى هذا العام من اصدار كتاب نادر عن تاريخ المقاهي في الشرق الأوسط وبداية ظهور عادة شرب القهوة في القرنين ١٥ و١٦ وتأثير المقاهي من الناحية الاجتماعية في العصرين المملوكي والعثماني وكيف بدأ المسلمون شرب القهوة وراي الدين فيها وارتباط هذه العادة بالرجال، وتجري الآن مفاوضات مع بعض دور النشر لطبع هذا الكتاب باللغة العربية.

اما الكتاب الثاني فموضوعه الأدب الكنعاني ومؤلفه محمد صديق من فلسطين. والكتاب الثالث: تاريخ مدينة اسطنبول في اواخر القرن ١٩ وبداية القرن العشرين وهو يتحدث عن تطور العمارة والحياة في اسطنبول، ومؤلفته تركية تسمى تشاليك.

ومن الكتب الهامة التي سيعدها المركز وسوف تصدر هذا الشهر كتاب «تاريخ الاستشراق» لماكسيم رودونسون وهو مترجم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، ويتناول تاريخ دراسة الاسلام في أوروبا ومقسم على فترتين من العصور الوسطى حتى الآن، كما يستعد المركز الآن لاصدار كتاب تاريخ الاسلام في الشرق الأوسط وكذلك يعد ١٢ حلقة تلفزيونية عن تاريخ الفنون الاسلامية ومدة كل حلقة نصف ساعة.

وعن الفرص التي يوفرها مركز بحوث الشرق الأوسط في الجانب التعليمي يقول د. باكاراك إن هدف المركز تدعيم التعاون الأمريكي العربي في ميدان التاريخ والآثار والحضارة الاسلامية، وقد تم خلال عام ١٩٨٦ توفير ١٥ فرصة للطلاب الأمريكان والعرب لدراسة اللغات العربية والشرقية والتاريخ.

من قصص التراث

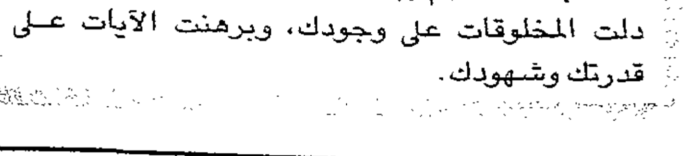
شيخ بني نهشل

قال بشر بن سعيد: كان بالبصرة شيخ من بني نهشل، نزل ببني اخت له، في سكة بني مازن، فخرج رجالهم الى ضياعهم، وذلك في شهر رمضان، وبقيت النساء يصلين في المسجد، فلم يبق في الدار الا كلب يعس، فرأى بيتا فدخل وانصفق الباب، فسمع الحركة بعض الاماء، فظنوا ان لصا دخل الدار.

فذهبت احداهن الى الشيخ، وليس في الحي رجل فأخبرته. فقال: ما يبتغي اللص منا؟ ثم اخذ عصاه وجاء، حتى وقف على بابا البيت، فقال: اية يا ملامان! اما والله انك بي عارف، وإني بك ايضا لعارف، فهل انت الا من لصوص بني مازن، شربت حامضا خبيثا، حتى اذا دارت الاقداح في رأسك، منتك نفسك الاماني، وقلت: اطرق دور بني عمرو، والرجال خلوف، والنساء يصلين في مسجدهن، فأسرقهم، سوءة لك! والله ما يفعل هذا الاحرار! لبئس والله ما منتك نفسك، فاخرج والا دخلت عليك فصدمتك مني العقوبة، وأيم الله لتخرجن او لأهتفن هتفة مشؤمة يلتقي فيها الحيان: عمرو وحنظلة ويجيىء سعد بعدد الحصى، ويسيل عليك الرجال من ها هنا ومن ها هنا: ولئن فعلت لتكونن اشأم مولود.

فلما رأى انه لا يجيبه اخذه باللين، وقال: اخرج بأبي وأمي، اني والله ما اراك تعرفني، ولو عرفتني لقنعت بقولي واطمأننت الي! انا عروة بن مرثد! ابو الاعز، وانا خال القوم، وجلدة ما بين اعينهم، لا يعصونني في امر، وانا لك بالذمة كفيل خفير، اصيرك بين شحمة اذني وعاتقي، ولا تضار، فاخرج فانت في ذمتي، والا فان عندي قوصرتين اهداهما الي ابن اختي البار الوصول، فخذ احداهما فانتبذها حلالا من الله تعالى ورسوله.

وكان الكلب اذا سمع الكلام اطرق، واذا سكت وثب يريد المخرج: فتضاحك ابو الاعز، ثم قال: يا الآم الناس واوضعهم: لا ارى الا اني الليلة في واد وانت في آخر.



دعاء اليوم

سبحانك أنت الله الكبير الذي تواضع كل شيء لعظمتك، وذل كل كبير لعزتك، وخضع كل ما في الكون لهيبتك.

سبحانك اللهم وبحمدك، أنت الخالق المبدع الذي دلت المخلوقات على وجودك، وبرهنت الآيات على قدرتك وشهودك.

القراء يستفتون

يرد عليها د. سيد الدرش

اضطراب العادة

السيدة م. ع من بريستول جنوب غرب انجلترا بعثت برسالة تقول فيها: اللولب - كويل Coil - الذي تستخدمه كثيرات من السيدات المسلمات بدل الحبوب التي يقال إنها تسبب امراضا خطيرة إذا استمرت عليها المراة فترة طويلة - هذا اللولب يجعل فترة العدة تمتد إلى مدة قد تصل عشرة ايام، وحتى في ايام الطهارة ترى الدم ينزل عليها في بعض الاحيان، فهل يجب عليها أن تتوقف عن الصلاة والصيام اثناء ذلك، أو ماذا تفعل؟

والجواب - والتوفيق بالله - ان السائلة إما ان تكون لها عادة مستمرة قبل ذلك، ولعل هذا واضح من قولها ان اللولب جعل فترة الحيض تمتد. إذ معنى ذلك أنها كانت ذات عادة معروفة، ثلاثة ايام او اربعة او خمسة وهكذا، فهذه إن كانت تميز أنواع الدماء، بأن تعرف دم الحيض من الدم الذي يتسبب اللولب في نزوله يقال لها ان تعمل بهذا التمييز فتتوقف اثناء نزول دم الحيض الايام التي كانت تحيضها من قبل، والتمييز معناه انها تعرف أن هذا دم حيض لأنه اسود، ثخين ورائحته كريهة - منتنة - فاذا انتهت ايام الحيض وبدات ترى دما احمر خفيفا فان هذا متسبب عن الشيء الذي استعملته وليس دم عادة. فتغتسل من الحيض وتصلي. وكلما جاء وقت صلاة توضأت بعد أن تتنظف كما تتنظف من البول وتصلي. وذلك كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها «ان فاطمة بنت ابي حبيش جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله اني استحاض فلا أطهر، افاترك الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انما ذلك عرق وليس بالحيضة، فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي» متفق عليه.

قال صاحب المغني امرها - رسول الله صلى الله عليه وسلم - بترك الصلاة اذا اقبلت الحيضة من غير اعتبار امر آخر، ثم مد زمن الحيضة إلى حين انتهائه كما كان من قبل ولأن التمييز بمجرده علامة على الفرق بين الحيض والاستحاضة. فان لم تستطيع أن تميز بين الدماء بأن كان الكل اسود أو كان احمر واستمر اكثر من عشرة أيام - على رأي من يرى العشرة أطول مدة تحيضها المراة - أو استمر اكثر من خمسة عشر يوماً على رأي من يرى أن اكثر الحيض خمسة عشر يوماً في الشهر الواحد، فهذه يقال لها ان تتوقف عن الصلاة والصوم عدد الأيام التي كانت تحيضها قبل أن يحدث لها هذا الاضطراب، فان كانت قبل ذلك تحيض في الاسبوع الأول من الشهر ثلاثة أيام أو خمسة أو ستة، فانها تتوقف هذه المرة ثم بعد ذلك تغتسل ثم تتوضأ بعد ذلك لوقت كل صلاة وتصلي كما جاء في حديث أم سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لتنظر عدة الأيام والليالي التي كانت تحيضهن قبل أن يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب - اي تضع فوطة مما تستخدمنها حاليا - ثم لتصل».

وعلى السائلة ان تراجع الطبيب لما يترتب على طول مدة هذا الشيء في الرحم من اضرار قد يكون نزول هذا الدم أحد عوارضها وأن تستخدم من الوسائل ما هو اقل خطورة على الجسم إن كانت هناك حاجة لهذا الذي تستعمله.

سبحانك

للشاعر: يس الفيل

يراك من لا يرى صفحاً وغفرانا
وملجأ، لو اشاحت عنه دنيانا
وساحة من رضى، لو عاندته قوى
وجرعته صنوف القهر الوانا
ورحمة من عذاب الأرض، لو جنحت
به السفين وعانى فوق ما عانى
وفرحة في زمان الحزن، تحمله
لموكب، يتهادى فيه نشوانا
وعالماً من جلال، لا يحيط به
إدراك عقل سما بالعلم وازدانا
يراك من لا يرى، في كل سانحة
عوالماً تزدهي موجاً وشطآنا
فكيف يشرك من عيناه شاخصة
إلى السماء، ترى في الافق اكوانا؟
وكيف يكفر من بالليل تطعمه
فضلاً، وتسقيه من كفيك إحسانا
وكيف والعمر أيام نقطرها
على الثرى، كيف لا نحياه أيمانا؟

* * *

في كل يوم أرى ما لست أدركه
وما يحيرني فكراً ووجدانا
في هدأة الليل، والاكوان غافية
والعدل يقظان، لا يختل ميزانا
في بسمة الصبح، في إشراقة عبرت
بعد الظلام، ازالت ما تنشانا
في صحوة الأرض، في أعواد حنطتها
وفي المروج بدت للخير عنوانا
في كرمة، والصحارى حولها ظمأ
تحيا وتشرق، أوراقاً وأغصانا
في رحلة الطير، أميالا تهاجرها
ولا تضل طريقاً اينما كانا
في منطق النحل، في إبداع مملكة
سمت به للذرى حكماً وبنيانا
في البرق، في الرعد، في الأنواء ترسلها
قوى، ينو بها في الأرض اقوانا
يراك من لا يرى، نوراً يسانده
عبر الظلام به يزداد ايمانا
فكيف يهجر دربا من يراك به
فوق المدارك نوراً لف دنيانا؟

* * *

سبحانك الله.. ما عجزي وضعف يدي
إلا لأنك اقوى منهما شانا
اعاتب النفس ملتاعاً واسألها:
إلى متى نقطع الأيام عصيانا؟
إلى متى لا نرى.. والعمر قافلة
نجرها في دروب الاثم عميانا؟
وانت في كل شيء حولنا ملأ
من الجلال، سما قدراً وسلطانا
نراك فينا، وفيما أنت خالقه
في الأرض، في الافق، اشكالا والوانا
نراك آية حق، ليس ينكرها
إلا شقي، كبا ظناً وحسبانا
نراك يا رب، حتى في تصورنا
فوق التصور بالانسان رحمانا
نراك.. لكن هذا العجز يوقفنا
في مشرق النور - عند الباب - خزيانا
والعجز فينا، ومنا، لم يزل ابداً
على سواك - يا الله - برهانا





في الـدوري السـعودي الممتـاز لـكرة القـدم:

فرق الصدارة تواصل خسارتها لصالح فرق الوسط

مباراة مثيرة بين النصر والاتحاد إنتهت بتعادلهما ٣/٣

والأهلي يهزم الطائي في جدة ١/٣

الرياض - جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

دخلت مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مرحلة اكثر سخونة ستؤدي بالقطع الى تعديل مواقع فرق المقدمة وصعود فرق الوسط لتنافسها على الصدارة.

وشهد ملعب رعاية الشباب بالملز امس مباراة اثارة بين فريقي النصر والاتحاد امتعت الجماهير الكروية التي حضرت المباراة والآلاف التي شاهدتها عبر التلفزيون اذ حفلت المباراة بستة اهداف وانتهت بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما.

وما بداه فريق الاتفاق امام فريق نادي الشباب اول من امس اكتمل امس في مباراتي النصر والاتحاد والاهلي والطائي التي انتهت بفوز الاهلي بثلاثة اهداف لهدف لتواصل فرق الصدارة فقد النقاط لصالح الفرق الاخرى.

في مباراة النصر والاتحاد لعب الفريقان بطريقة متشابهة ٤/٤/٢ مع اختلاف التنفيذ فالنصر اعتمد على الغزو من العمق بتقدم الهريفي الى جانب ماجد عبد الله فيما اعتمد الاتحاد على الغزو الجانبي عن طريق لاعبي الوسط عبد الله فوال واسماعيل حكمي.

وبعد مرور ٥ دقائق من بداية المباراة اضطر مدرب الاتحاد لاجراء التغيير الاول بعد اصابة لاعب وسط فريقه عمر المحضار واستبدله بكمال ظافر.

ومن جراء الهجمات المتتالية لفريق النصر نصب مدافعو الاتحاد مصيدة التسلل بنجاح وكانت اولى الكرات الخطرة في المباراة تلك القذيفة التي اطلقها الفوال بيمناه مرت بجوار القائم الايسر لمرمى النصر.

ومن هجمة مباغتة قادها لاعب وسط الاتحاد المخضرم عبد الله غراب في الدقيقة ٢١ حول الكرة وسط المنطقة "انقض عليها المهاجم الشاب محمد المالكي برأسه وتصدى لها ببراعة خالد الصبيباني حارس مرمى النصر وابعدها لضربة ركنية وعند تنفيذها لامست الكرة يد لاعب الوسط فهد الهريفي ليحتسب الحكم محمد فودة ضربة جزاء لصالح الاتحاد واحتج عليها لاعبو النصر كثيرا وسجل منها مروان بصاص اول اهداف المباراة.

بعد الهدف انحصر الاداء وسط الملعب وكثرت التمريرات الخاطئة من الفريقين وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ارسل الهريفي تمريرة متقنة وسط منطقة الجزاء الاتحادية اخفق معها الحارس حسن خليفة ليسددها محيسن الجمعان وينجح المدافع محمد فريج في ابعادها لتجد ماجد عبد الله الذي اسكنها الزاوية اليمنى مسجلا هدف التعادل للنصر وبعده بلحظات اضاع من قدميه هدفا مؤكدا واستهل لاعبو الاتحاد الشوط الثاني بهجمة خاطفة للاعب الوسط النشط كمال ظافر الذي مرر كرة عرضية تركها عبد الله فوال لتمر خلفه خادعا رياض الاحمدي قلب دفاع النصر ليقتنص الكرة عبد الله غراب المندفع من الخلف ويسددها ليسكنها الزاوية اليمنى لفريق النصر مسجلا الهدف الثاني للاتحاد.

اجرى مدرب النصر بعد هذا الهدف التغيير الاول لفريقه حيث لعب خالد الجابر بدلا من عبد الله الطريفي ومن جراء سيطرة لاعبو وسط الاتحاد على المنطقة شن الفريق عدة هجمات خطرة وفي الدقيقة ٦٠ قاد لاعب الاتحاد محمد المالكي هجمة مرتدة ليصل الى منطقة جزاء النصر وتابع زميله عبد الله غراب الموقف وسدد في مرمى النصر ليتصدى لها بثبات خالد الصبيباني.

وعاود غراب تهديد مرمى النصر عندما انطلق بكرة من وسط الملعب تخطى بها اكثر من لاعب وصوب من على حدود منطقة الجزاء لتمر الكرة بجوار القائم الايمن اتبعه مروان بصاص بقذيفة قوية اعتلت العارضة النصراوية.

وفي محاولة لمدرب النصر سانتانا لتعديل وسط فريقه المتردي استبدل الحمالي بسعيد القحطاني. ومن خطأ خارج منطقة جزاء الاتحاد نفذه يوسف خميس على رأس ماجد عبد الله ليودع الاخير الكرة مرمى حسن خليفة كهدف تعادل في الدقيقة ٧١ اتبعه الهريفي بالهدف الثالث مباشرة اثر تسديده ارضية استقرت في الزاوية اليمنى.

قبل هذا الهدف رمى مدرب الاتحاد بثقله في المباراة عندما ادخل نجم الفريق وهدافه محمد سويد العائد من الاصابة ليلعب بدلا من محمد المالكي واندفع لاعبو الاتحاد في هجوم شرس. وعند الدقيقة ٨٢ احتسب للاتحاد خطأ جهة الجناح الايمن نفذه سعد بريك داخل المنطقة ليخطف كمال ظافر الكرة برأسه في المرمى النصراوي بهدف تعادل لتنتهي المباراة بنتيجة ٣/٣.

وفي جدة انتهت مباراة الاهلي والطائي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصالح الاهلي. انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد افتتح التسجيل مدافع الطائي احمد السعد في الدقيقة ١٧ ثم عادل الاهلي النتيجة من ضربة جزاء احرز منها مازن بالطو في الدقيقة ٢٩ وفي الدقيقة ٤٦ في الوقت بدل الضائع اضاف سالم مقبول الهدف الثاني للاهلي وفي الشوط الثاني سجل للاهلي علي حسين الهدف الثالث في الدقيقة الاولى من الوقت الضائع ايضا من ضربة راس.

فوز القادسية والنهضة

● وفي مباريات امس ايضا شهد ملعب الراكة فوز فريق القادسية على ضيفه فريق نادي أحد بنتيجة ٢/صفر سجلهما احمد البيشي وراشد عايض.

وفي مدينة الخرج فاز فريق النهضة على فريق الكوكب الذي يحتل مؤخرة الترتيب بهدف لصفر.

هكذا أنزل الشباب بالاتفاق هزيمته الاولى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تعرض فريق نادي الاتفاق بطل الدوري السعودي لكرة القدم لاول خسارة تلحق به هذا الموسم في الاسبوع الثامن من مشوار الدوري على يد «ضيفه» الشباب الذي هزمه بهدف وحيد سجل في الشوط الاول من المباراة التي اجريت بينهما مساء اول من امس في ملعب الراكة بالخبر.

المباراة

بدأ فريق الشباب المباراة بحذر بالغ وقبع لاعبوه في منتصف ملعبهم اغلب فترات المباراة مكتفين بالهجوم السريع المرتد وكان الجناح الايمن مساعد السويلم العائد من الاصابة اخطر لاعبي الشباب اذ قام بالعديد من المناورات على مرمى الاتفاق وتمكن من تسجيل هدف المباراة الوحيد بمهارة عالية وحنكة عندما تبادل الكرة سريعا مع لاعب الوسط النشط فهد النفيسة على راس منطقة الجزاء الاتفاقية لينفرد بعدها بالحارس من الجهة اليمنى ويطلق بيمناه قذيفة ارضية استقرت على يسار حارس مرمى الاتفاق مبارك الدوسري متصدر الدوري وحامل لقبه الاتفاق لم يتوقع ان يواجهه الشباب بمثل هذه الطريقة في الاداء التي اصابت صفوفه بالارتباك ولم تسعفه خبرة لاعبي وسطه عيسى وصالح خليفة ولا خطورة مهاجمه (المحظوظ دائما امام الشباب) جمال محمد بل كانت اخطر هجماته في الشوط الاول عن طريق الظهير الايسر حمد الدغيم عندما سدد من خارج المنطقة كرة مباغتة ارتدت من حارس مرمى الشباب عبد الرحمن الحمدان وانقض الدفاع في الوقت المناسب ليبطل مفعولها.

استهل الاتفاق الشوط الثاني بهجوم مكثف بغية تغيير النتيجة وكاد ان يتحقق له ذلك لولا تألق الحمدان حارس المرمى الشبابي، وعند الدقيقة ٦٤ في الوقت الذي كان فيه المهاجم الاحتياطي محمد ابو حيدر يستعد للعب بدلا من حمد الدبيخي تهيات للاخير فرصة هائلة من الكرة العرضية التي حولت من الجهة اليمنى فتصدى لها برأسه لترتطم بالعارضة وترتد للشيحة الذي سدد مباشرة في المرمى الخالي لكن الكرة خرجت خارج الخشبات الثلاث.

ومن جراء الضغط الاتفاقي المتواصل حصل مهاجما الاتفاق مروان الشيحة والاحتياطي ابو حيدر على فرصتين متتاليتين لم يستثمراها بالشكل السليم لرعونة التسديد خوفا من انقضاض الدفاع الشبابي السريع الذي تحمل عبء المباراة في الشوط الثاني بمساندة خط الوسط الذي تألق فيه الزيد والنفيسة. وقبل نهاية المباراة بربع ساعة قاد الجناح الايسر الشبابي سعيد زاهر هجمة مرتدة ومرر الكرة بذكاء لهداف الفريق خالد المعجل الذي واجه الحارس الاتفاقي وسدد بقوة كرة تصدى لها الدوسري بقدمه.

مساعد السويلم

رسالة من الامير فيصل بن فهد لوزير الشباب والرياضة السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:

● عاد الى الخرطوم من المملكة العربية السعودية الدكتور حسن ابوجبل مدير ادارة تطوير الرياضة بعد زيارة خاصة للسعودية وصرح الدكتور ابوجبل بانه يحمل رسالة من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية للسيد حسن محمد مصطفى وزير الشباب والرياضة بخصوص توفير الاحتياجات الضرورية للمقر الدائم للمعسكرات الذي سيستخدم لاستضافة الوفود المشاركة في مهرجان الشباب العربي السابع بالخرطوم الذي ينظمه السودان خلال الفترة من ٣ الى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واوضح مدير الرياضة ان الامير فيصل وعد بتلبية كل احتياجات السودان كهدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اطار دعمه المستمر للرياضة والشباب بالوطن العربي واكد الدكتور ابوجبل ان الامير فيصل وافق على تلبية دعوة الوزير بحضور مهرجان الشباب بالخرطوم. ومن ناحية اخرى اعلنت دول الخليج العربية دعمها لهذا المهرجان الذي يقام لاول مرة في الخرطوم ويشارك فيه اكثر من ٨٠٠ شاب عربي.

الهلال يعمق الجرح الوحداوي بهدفين

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

الحق فريق نادي الهلال بفريق نادي الوحدة في ملعبه بمكة المكرمة الهزيمة السابعة له هذا الموسم في الدوري، وذلك في اللقاء الذي جمع بين الفريقين مساء اول من امس بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في ضاحية الشرائع بمكة المكرمة بنتيجة هدفين مقابل لا شيء احرزهما لاعب الهلال عبد الرحمن اليوسف في شوط المباراة الثاني بعدما انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف.

المباراة كان مستواها جيدا من الفريقين خاصة في الشوط الاول الذي استطاع فيه الوحدة مقاسمة الهلال السيطرة على وسط الملعب بفضل تحركات لاعبي وسطه المكون من اربعة لاعبين الا ان الفريقين اخفقا في ترجمة نشاطهما الميداني الى اهداف، فالوحدة اعتمد على الغزو من منطقة العمق الهلالي المشغولة بافضل لاعبي الهلال صالح النعيمة وحسين البيشي كما كان لعشوائية المولد وبطء بن عفيف دور كبير في واد الهجمات الوحداوية في مهدها، وفي الجانب الاخر اعتمد الهلال على الغزو الجانبي عن طريق الجناحين سعد مبارك والرميح، بمساعدة المصيبيح واليوسف الا ان يقظة متوسطي دفاع الوحدة سمير عبد الشكور وعصمت بابكر واجادتهما العاب الهواء نظرا لتفوقهما في عامل الطول ساهم كثيرا في خروج المرمى الوحداوي خاليا من الاهداف في الشوط الاول الذي كان ابرز حدث فيه كرة مشاري العويران التي لعبها برأسه واصطدمت بعارضة المرمى من فوق ثم عادت وارتطمت بارض المرمى قبل ان يمسك بها علاء رواس ويشير حكم المباراة المهوس الى دائرة المنتصف الا انه عاد واستأنف اللعب بضربة مرمى للوحدة بعد المشاورة مع رجل الخط فيصل ذياب وسط احتجاج لاعبي الهلال على قراره.

الشوط الثاني بداه فريق الوحدة مهاجما واضاع مهاجمه المولد فرصة ثمينة في الدقيقة ٤٧ عندما اطاح بالكرة عاليا وهو في مواجهة المرمى، وبعدها بدقيقتين اضاع بدر موساوي ابرز لاعبي الوحدة في اللقاء فرصة اخرى في مواجهة المرمى الهلالي لضعف التسديد

بطولة كاس العالم للشباب:

انتصارات لبلغاريا واسكوتلندا والبرازيل واستراليا واليوم يتقابل منتخبا تشيلي وتوجو



لقطة من مباراة يوغوسلافيا - تشيلي

انتوفاجستا (تشيلي) «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

فازت منتخبات بلغاريا واسكتلندا والبرازيل واستراليا على منتخبات الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الشرقية ونيجيريا وتوجو في اولى مبارياتها ضمن الدور التمهيدي لبطولة كاس العالم الكروية السادسة للشباب (تحت ١٩ سنة) التي اجريت عصر اول من امس في ملاعب اربع مدن تشيلية وبذلك تكون جميع المباريات الخمس التي اجريت خلال اليومين الاولين من البطولة قد انتهت بفوز وخسارة وسجل خلالها ١٦ هدفا بمعدل اكثر من ثلاثة اهداف لكل مباراة، وهذا بلا شك معدل جيد لمباريات افتتاحية في بطولة عالمية.

تعتبر خسارة المنتخب النيجيري امام نظيره البرازيلي صفر/٤ اقسى هزيمة بالدورة واكبر مفاجاة فيها حتى الآن فكل الترشيحات كانت تؤكد حضورا قويا للفريق النيجيري، لكنه سقط في امتحانه الاول ضمن مباريات المجموعة الثانية التي تجري مبارياتها في كونسبسيون. وبالمقابل احرز الفريق البرازيلي (بطل المسابقة) واقوى المرشحين للفوز بها للمرة الثالثة على التوالي عددا وفيرا من الاهداف ربما حسمت امر منافسته مع الفريق الايطالي لصالحه.

وفي اولى مباريات المجموعة الثالثة بمدينة فالباريزو (ميناء العاصمة سانتياجو) فاز المنتخب الاسكوتلندي على نظيره الالماني الشرقي بهدفين مقابل هدف واحد.

وهنا مراجعة لمباراتي بلغاريا - والولايات المتحدة واستراليا - توجو.

بلغاريا ١ - امريكا صفر

لم يظهر اي من المنتخبين البلغاري او الامريكي مستوى يرتقي لمثل هذه المنافسات العالمية لا سيما في الشوط الاول من المباراة الافتتاحية للمجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا ولئن كان المنتخب البلغاري قد ارتقى بادائه الفني للافضل في الشوط الثاني بيد انه عجز عن تسجيل غير الهدف الذي احرزه العملاق فاسيلين في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول مستفيدا من كرة عرضية حولها الجناح الايمن «كوستادينوف».

بالمقابل فريق الولايات المتحدة الامريكية الذي ربما اكتسب خبرة فقط من هذه البطولة لعب الشوط الاول مدافعا بخمسة لاعبين زاد عددهم عندما طبق الفريق البلغاري اسلوب الهجوم الضاغط معتمدا على الكرات العرضية التي جاء من احداها الهدف الوحيد.

وفي الشوط الثاني واصل الفريق الامريكي انتهاجه اسلوب ٤/٤/٢ بنزعة دفاعية كانت متى ما تحولت للهجوم تكشف الوسط بتكتيك فني غير منظم اطلاقا، وكان الفريق البلغاري يستغل ذلك كثيرا في رسم هجماته بخطورة وتفاعل افضل من الشوط الاول مبقيا الكرة طوال الشوط الثاني تقريبا في الملعب الامريكي سوى بعض الهجمات المرتدة للامريكيين التي افتقدت اقل مقومات الخطورة.. ويجب الادراك انه ربما لم يكن هذا هو المستوى الحقيقي للفريقين، لاسيما الفريق البلغاري فيما تأكد ان قدرات الفريق قاصرة جدا فنيا مقارنة بالفرق الاخرى في المجموعة.

استراليا ٢ - توجو صفر

في ثاني مباريات المجموعة الاولى في العاصمة سانتياجو فاز المنتخب الاسترالي على منتخب توجو بهدفين نظيفين احرزهما اللاعبان ادواردز رينولدز، في الدقيقتين ٩ و١٤ من شوط المباراة الاول واتسمت المباراة التي قادها الحكم السعودي الدولي القدير عبد الله الناصر بمستوى فني تنافسي مثير ولم يحسن فريق توجو خلالها استغلال الفرص السانحة له للتبديل لدرجة تصل لاهدار ضربة جزاء تعد الاولى في البطولة، وقد طرد حكم المباراة اللاعب الاسترالي براين في بداية الفترة التي سيطر فيها فريق توجو على اللعب ولكن دون ان يتمكن من التسجيل.

وهكذا اصبح موقف فرق المجموعة الاولى الاربعة التي لعب كل منها مباراة على النحو التالي:

الفريق	نقاط	له	عليه
يوغوسلافيا	٢	٤	٢
استراليا	٢	٢	صفر
تشيلي	صفر	٢	٤
توجو	صفر	صفر	٢

تشيلي وتوجو يلعبان ثاني مبارياتهما في المجموعة الاولى بعد خسارتيهما المبكرتين

تجري في تمام الساعة الخامسة عصرا في الملعب الرئيسي بالعاصمة التشيلية سانتياجو ثالث مباريات المجموعة الاولى بين منتخبي، تشيلي، وتوجو، اللذين خسرا مباراتيهما الاوليين في البطولة، مما يعني ان خسارة اي منهما ربما قضت نهائيا على امال اي منهما في المنافسة على المركزين الاول والثاني في المجموعة، وهذا امر يهم خاصة الفريق التشيلي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره المولعة بكرة القدم.

وعلى ضوء المباراتين السابقتين يتضح ان الفريق التشيلي مرشح قوي للفوز بنقطتي المباراة تدعمه مقومات عدة ابرزها متفوقة فنيا على التوجويين.

افتتاح فولكلوري رائع للمجموعة الرابعة

قبيل انطلاقة المباراة الاولى للمجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا بين منتخبي بلغاريا والولايات المتحدة اجريت مراسم حفل الافتتاح المتواضع الامكانيات الرائع في الفكرة والتنفيذ فقد بدأ الحفل في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا وكان يفترض ان يستمر لمدة ٤٥ دقيقة فقط لكنه دام ساعة كاملة. بدأ الحفل بتقديم رقصات فولكلورية للبلدان الاربعة المشاركة على التوالي السعودية والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبلغاريا واخيرا الدولة المضيفة «تشيلي»..

وكانت الدبكة اللبنانية والرقصات الشامية ابرز الفقرات المقدمة التي بذلت في تحضيرها الجالية العربية جهودا كبيرة تشكر عليها وتؤكد اصالتها.

واخيرا انفتحت حمامة سلام بيضاء من الركن السعودي طارت منها «بالونات خضراء وبيضاء، وقلب امريكي احمر خرجت منه بالونات زرقاء وبيضاء وحمراء وتاج الماني خرجت منه بالونات سوداء وحمراء وصفراء فكرة قدم تمثل بلغاريا طارت منها بالونات زرقاء وحمراء وخضراء فيما انفتحت «الكرة الارضية» وسط الملعب وطار منها الحمام قبل ان يرتفع علم تشيلي على السارية.

لقطات:

● المباراة الاولى بدأت في وقتها تماما بالدقيقة، وفي ذات الوقت الذي نزل فيه المنتخب البلغاري لاجراء عملية الاحماء السويدية على ارض الملعب، فضل المنتخب الامريكي القيام بالاجراء نفسه على الملعب الاحتياطي خلف المدرجات وبعيدا عن الجماهير!!

● القرعة اجبرت المنتخب الامريكي على اللعب بمواجهة الرياح الشديدة في الشوط الاول عندما اختار قائد الفريق البلغاري مساندتها له.

● ثلاث لوحات دعائية لشركة الصناعات الاساسية السعودية «سابك» كانت ضمن اللوحات الدعائية حول المستطيل الاخضر للعب انتوفاجستا كتب في اسفلها «بالتوفيق يامنتخبنا».

● حوالي ١٥ الف متفرج احتشدوا في مدرجات الملعب الذي يتسع لحوالي ٢٢ الف متفرج وفقا لما صرح به مدير الملعب للصحافيين، فيما انتشرت جماهير اخرى فوق سطوح البنايات المحيطة بالملعب من جهة والجبال المرتفعة من جهة اخرى.

بسرعة من البطولة

● قال مدرب المنتخب البلغاري السيد اندونوف (٤٧ سنة) في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب مباراة فريقها الاول بوجود قائد الفريق بجانبه انه راض عن نتيجة المباراة الى حد معقول، لكنه اكد ان مستوى الفريق سيرتقي تدريجيا للمنافسة على زعامة المجموعة واضاف.. لقد قلت انني سأهزم الامريكي لكنني لن ازيد على ذلك حتى اطلع على مباراة السعودية والمانيا الغربية».

● اكد علي داوود مدير بعثة المنتخب السعودي ان ادارة البعثة والجهاز الفني عمدا الى تحذير لاعبي المنتخب من مسألة الانخداع بالمستوى المتواضع نسبيا للمباراة الاولى، مشددين على ان المباراة ربما احاطت بها ظروف فنية وغيرها جعلتها لا ترتقي للمستوى القوي المتوقع منها وقال ان الذي يدعو للارتياح ان اللاعبين شاهدوا المنتخب الامريكي في مباراته مع شباب البرازيل في ملعب الماراكانا وكان وقتها مستوى الفريق الامريكي فنيا افضل مما اظهر به امام بلغاريا.

● امتدح اوزفالدو سمبايو المدرب البرازيلي للمنتخب السعودي مباراة بلغاريا وامريكا عندما قال عنها «... المباراة بصفة عامة جيدة لاسيما في الشوط الثاني ومن قبل الفريق البلغاري على وجه التحديد، مشيرا الى انه يملك عناصر خطيرة قادرة على ارباك لعب الفريق المقابل، فيما اكد ان هذا ليس مستوى الفريق الامريكي الحقيقي كما يعرفه».

● كامل التجهيزات للاتصالات الاعلامية وفرت في المركز الصحافي بمدينة انتوفاجستا بأحدث رسائل الاتصال الكمبيوترية (الحاسب الآلي) والتلفونات المباشرة، فنتائج كافة المباريات تثبت بالكمبيوتر حال انتهائها والفرصة متاحة للصحافيين للالتقاء بمدربي الفريقين عقب كل مباراة مباشرة في المركز، اذ اعد مكان خاص لهم بطريقة حضارية منظمة، قلما شاهدناها من قبل لاسيما في البطولات التي تنظم في منطقة «الشرق الاوسط».

الرياضة المصرية

عصام بهيج يؤكد عودة الثقة لفريق الزمالك

تعديل طريقة اللعب وراء الفوز على المحلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح «الكابتن» عصام بهيج المدير الفني لفريق نادي الزمالك بأن الفوز الذي حققه الفريق على غزل المحلة بهدفين لهدف واحد في مستهل عمل جهاز الكرة الجديد يعتبر دليلا على ان الفريق اجتاز الازمة التي تعرض لها بعد خروجه من بطولة كاس افريقيا، وتأكيداً على نجاح سياسة الجهاز في استعادة لاعبي الفريق ثقتهم ومعنوياتهم العالية التي ظهروا بها طوال شوطي مباراة المحلة ومكنتهم من تحقيق الفوز الغالي.

واضاف عصام بهيج ان اداء فريق الزمالك في الشوط الثاني من المباراة كان احسن من ادائه في الشوط الاول بعد تعديل طريقة اللعب من ٤/٤/٢ الى ٤/٣/٣ التي لعب بها فريق المحلة ومن هنا دانت السيطرة التامة للزمالك على المباراة في الشوط الثاني وتعددت الهجمات حتى تمكن جمال عبد الحميد من احراز هدف الفوز قبل صفارة النهاية بعشر دقائق.

وعن عودة اشرف قاسم للملاعب بعد غياب دام عشرة شهور بسبب الاصابة قال المدير الفني للزمالك «كان اشرف نجم الملعب بتألقه في مركز قلب الدفاع «الاستوبر» ورغم عدم اكتمال لياقته البدنية التي تقدر حاليا بـ ٦٠٪ فقط.. الا ان لياقته النفسية وروحه العالية للمشاركة في المباراة جعلته في مقدمة النجوم».

وبالنسبة لادخار جهود زكريا ناصف حتى الشوط الثاني من المباراة وعدم الدفع به من البداية صرح «الكابتن» عصام بأن زكريا «في كامل لياقته البدنية لكن لياقة المباريات لم يكتسبها بعد.. لذلك فضلنا جلوسه احتياطيا في الشوط الاول ليكتسب الحماسة للمباراة ويتفاعل مع تشجيع الجمهور ومشاهدة اداء لاعبي الفريقين من خارج الخطوط ليكون مهيئا تماما للاشتراك في الشوط الثاني وهذا ما حدث بالفعل ونجح زكريا في اول مباراة له مع الزمالك بتقدير جيد وسيشكل مع مع جمال عبد الحميد في المباريات المقبلة ثنائيا خطيراً».

وعن عودة لاعبي الزمالك احمد رمزي وهشام يكن واسماعيل يوسف في مباراة المصري يوم الاحد المقبل في القاهرة بعد انتهاء ايقافهم اكد «ان عودتهم ستزيد من قوة الفريق الذي نعمل حاليا على تثبيته وايجاد بديل لكل مركز تحسبا لظروف الاصابة والايقاف».

من ناحية اخرى قرر الكابتن عصام بهيج ايقاف عادل المامور حارس المرمى ١٥ يوما عن التدريب وخصم مستحقاته لتخلفه عن السفر مع الفريق الى المحلة اول امس دون اذن.

على صعيد آخر وفي اولى مباريات بطولة الجمهورية لكرة القدم (تحت ١٨ سنة) تعادل الزمالك والمحلة ٢/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم اول من امس بملعب المحلة.

بدأ المحلة بالتسجيل ثم عادل وائل جمال للزمالك وأحرز خالد الغندور هدف الزمالك الثاني ثم نجح المحلة في احراز هدف التعادل.

«الكابتن» عصام بهيج

فوز المقاولون العرب على الاتحاد السكندري وتعادل الاولمبي مع الاسماعيلي

● في ختام مباريات الاسبوع الرابع للدوري المصري الممتاز لكرة القدم فاز فريق نادي «المقاولون العرب» على الاتحاد السكندري ٣/١ وجاءت الاهداف الاربعة في الشوط الثاني من المباراة، وسجل اهداف «المقاولون العرب» رضوان وزيزو وناصر محمد علي وسجل للاتحاد عيد أحمد.

وفي الاسكندرية تعادل الاولمبي مع الاسماعيلي من دون اهداف.

الرياضة السودانية

جمال أبو عنجة نجم المريخ الدولي لـ «الشرق الأوسط»
سأسجل مجدداً للمريخ قبل الفترة القانونية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم عوض:

يعتبر جمال ابو عنجه واحداً من المع نجوم فريق نادي المريخ السوداني لكرة القدم، وهو صاحب مكانة خاصة في قلوب الجمهور. وهو دينامو الوسط وفارسه المنقذ عندما يشتد الضغط على المريخ للدرجة انه اصبح مصدر تفاؤل.

فوجوده يعني الانتصار مهما كان الاداء متواضعاً ولهذا فان «المريخاب» لا يرضون ان يسمعوا حتى كلمة عتاب في جمال، فهو رمز الاخلاص والوفاء «للنجمة».

ولكن لماذا اصبح جمال مصدراً للاشاعات والأقاويل. وهل صحيح انه يستعد للمساومة مع إدارة المريخ لاعادة تسجيله بعد ان أكمل فترة الخمسة اعوام، وهل صحيح ان بعض أقطاب الهلال بدأوا يرمون شباكهم حول جمال بوابل من المغريات التي يسيل لها اللعاب؟!

«الشرق الأوسط» حصلت على الحقيقة كاملة من لسان جمال ابو عنجة.

في البداية كان السؤال الطبيعي حول اكتمال فترة تسجيله القانونية بالمريخ وهل سيوقع مجدداً للمريخ أم سيلعب لفريق آخر؟

يقول جمال: «عندما وقعت للمريخ وقعت عن قناعة تامة لارتداء هذا الشعار الذي كان أمنية لي منذ الصغر. والحمد لله تحققت أمنيتي بارتداء شعار المريخ، وسأعيد تسجيلي للمريخ إن شاء الله دون مساومة ودون أي كلام قبل فترة من اعلان الفترة القانونية، لان ما وجدته بالمريخ ليس بالشيء السهل الذي اتركه واختار غيره من الأندية الأخرى مهما كان الثمن، وانا افتخر بأنني ارتديت شعار المريخ ولذلك لا بد لي أن احافظ على شرف هذا الشعار بالتضحية والبذل والعطاء وليس التخلي عنه في اي وقت من الأوقات. وأكرر بأنني سأعيد تسجيلي مرة أخرى للمريخ العظيم لأنني ابن من أبناء المريخ».

ونواصل الحديث مع جمال أبو عنجه عن السر وراء اصاباته المتواصلة مما يحرم المريخ من جهوده في العديد من المباريات الهامة. فيجيب: «أعزو كثرة اصاباتي داخل الميدان لنوعية الخانة التي العب فيها والتي تتطلب مني مجهوداً كبيراً في افساد الهجمات المرتدة من الخصم والقيام بالدور الهجومي في نفس الوقت مما يفرض في بعض الحالات العنف القانوني وهذا مما يعرضني لكثرة الاصابات وأتمنى أن اوفق في كل مباراة وان اخرج منها سالماً..».

● **ما هو الفرق بين المدرب السابق سيد سليم والحالي سعيد دبيبة؟**

ـ «.. لكل مدرب طريقته في التعامل مع اللاعبين وفي كيفية تطبيق الخطط والنواحي الفنية داخل الميدان أو الشرح الشفهي للاعبين.. فمثلا المدرب القومي سيد سليم كان قبل أي مباراة يشرح طريقة اللعب وما هو مطلوب من كل لاعب اثناء المباراة وكان همه الأكبر أن تظل شباكنا نظيفة، أما المدرب سعد دبيبة فهو يبحث دائماً عن الاداء الجماعي بين اللاعبين مع احراز الأهداف المبكرة في شباك الخصم بعدة خطط معتمداً على اسلوب «الهجوم خير وسيلة للدفاع».. عموما كل مدرب له طريقته وقد استفاد المريخ منهما كثيراً في ادائه خاصة وانهما من ابناء المريخ ويعرفان طريقة اداء المريخ منذ أن كانا لاعبين له».

● **هل تلقيت عروضا للعب خارج السودان؟**

ـ نعم تلقيت العديد من العروض للعب خارج السودان، ولكن كما يقال بلادي وإن جارت عليّ عزيزة، فقد اصبح حبي للمريخ يجري في عروقي كالدم لذلك صعب عليّ أن اتخلى عنه في أي لحظة من اللحظات والمريخ هو وطني وأهلي وعشيرتي واتمنى ان اقدم له كل ما عندي».

● **كلاعب دولي من هو الأصلح برأيك المدرب الوطني أو الأجنبي؟**

ـ «في رأيي ان المدرب الوطني أصلح لعدة أسباب أهمها انه يعرف نفسيات اللاعبين كما ان عامل اللغة مهم جداً في التعامل بين المدرب واللاعب اضافة لتفهم المدرب الوطني مشاكل اللاعبين».

● **وماذا عن انتقال اللاعبين بين الهلال والمريخ؟**

ـ «.. انتقال اللاعب من المريخ للهلال أو العكس يتوقف النجاح فيه على اللاعب نفسه وهل لديه الرغبة في النجاح وفي مواصلة ممارسة هوايته أم لا وإذا كان الغرض من هذه الخطوة الناحية المادية فانه دون شك سيفشل ولن يقدم أي شيء».

● **ما هو رأيك في تقصير مجلس الادارة بعدم توفير السكن المريح للاعبين؟**


جمال ابو عنجه

ـ «.. لا يوجد قصور من مجلس الادارة تجاه تجهيز منزل اللاعبين وربما كان انشغال مجلس الادارة بالانتخابات هو السبب وراء هذه المشكلة، ولكن الحمد لله ان المجلس ساع هذه الأيام لحل هذه المشكلة».

● **ماذا تخبرنا عن زيارات المريخ الأخيرة للاقاليم؟**

ـ «.. بالطبع المريخ استفاد كثيراً من هذه الرحلات الاقليمية فهي تساعد المدرب على الوقوف على مستوى اللاعبين كما انها تساعد على صقل اللاعبين الذين لم تتح لهم فرص في مباريات الدوري التنافسية، كما تساعد أيضا المدرب على وضع التشكيلة النهائية التي يخوض بها المباريات سواء كانت محلية أو خارجية.. عموما التجربة كانت ناجحة وأكدت ذلك عروض المريخ التي قدمها في الأقاليم وأتمنى أن تستمر هذه الزيارات..».

وختاما يقول أبو عنجه، عن تخوف جماهير المريخ عند غيابه عن بعض المباريات: «أتمنى أن أكون دائماً عند حسن الجماهير بيّ وأن أكون مصدر تفاؤل لهم جميعاً.. كما أود أن أوضح بأن كل الذين يرتدون شعار المريخ هم في مستوى المسؤولية».

رياضة ذهنية

أفقياً:
١ـ وحدة زمنية ـ دق.
٢ـ جامعة في الضفة الغربية.
٣ـ ممر تحت الأرض (معكوسة).
٤ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ إحدى الوزارات الحكومية (معكوسة).
٥ـ ممثلة مصرية.
٦ـ سفلة الناس ـ متشابهان.
٧ـ من المعادن.
٨ـ بحر ـ قبيلة عربية (معكوسة) ـ جدها في (رقة).
٩ـ من المطهرات.

عمودياً:
١ـ اجتهد ـ من انواع السمك.
٢ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ في الوجه (معكوسة).
٣ـ مدينة مصرية.
٤ـ أنب ـ من الفراعنة ـ مرض صدري.
٥ـ مكتب الطبيب ـ شديد.
٦ـ متشابهان ـ حمى.
٧ـ من الحبوب ـ متسول.
٨ـ غير ناضج ـ من الألعاب الرياضية.
٩ـ دولة افريقية ـ نام.

الكويت

تدخل	عمل
يحتاج	قصة
جمعية	جودة
تراث	جاهز
ماضي	مرور
شراع	تجربة
حكايات	خاص
مسافة	تحذير
مثقف	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعرة عربية

الرياضة العربية

الشرقي المدير الفني لمنتخب لبنان الكروي:
فوز سورية بذهبية القدم بألعاب المتوسط يؤكد بروز الكرة العربية دوليا

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

عادت بعثة لبنان من العاب البحر الأبيض المتوسط التي اجريت اخيراً في سورية باربع ميداليات فضية بواسطة الرباعين عصام الحمصي (٣ ميداليات) ومحمد خير طرابلسي (ميدالية واحدة). واعتبرت هذه الحصيلة متوقعة للبنان الذي لم تتح له فرص الاستعداد الكافي كما اتيحت لغيره من الدول التي شاركت في الدورة المتوسطية العاشرة. والحقيقة انه كان بامكان منتخب لبنان لكرة القدم عكس صورة افضل في المباريات الثلاث التي خاضها في نطاق الدورة في المجموعة الثانية ضد سان مارينو وتركيا وسورية، حيث تعادل سلبياً مع سان مارينو وخسر امام تركيا بهدف واحد مقابل لاشيء، ولكن كانت الطامة الكبرى خسارته أمام منتخب سورية بطل مسابقة كرة القدم (١ـ٦) ولم تكن هذه النتيجة القاسية متوقعة له.

وعقب عودة الفريق عقد الاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة له وقرر حل الجهازين الاداري والفني وشطب اللاعبين أحمد صالح وفؤاد ليلا من سجلات الاتحاد ومن ناديهما النجمة والانصار مدى الحياة ومنعهما من مزاولة أي نشاط رياضي في المستقبل لسوء سلوكهما خلال فترة وجودهما في مدينة حلب التي استضافت على ملعبها مباريات المجموعة الثانية.

واعتبر عدنان الشرقي المدير الفني للمنتخب ان لبنان اعطى ما بوسعه، وكان بمقدوره الفوز على سان مارينو وتركيا في أول مباراتين له ضمن مجموعته «ولكن فرصا ضاعت من هجومه كانت كفيلة بتحقيق أمنية انتظرها طويلا».

وقال الشرقي إن فريقه «تهيب الموقف في المباراة الأولى ضد سان مارينو، خصوصا وأنه لا يملك اي فكرة عن مستوى الكرة في ذلك البلد الصغير القابع داخل الأراضي الايطالية ولايزيد عدد سكانه عن ٢٤ الف نسمة. وما أن تحرك اللبنانيون في اللعب في الشوط الثاني حتى فوجئوا بدفاع مكثف من سان مارينو قرب المرمى. واصطدمت قذيفتان في العارضة سددهما ابراهيم الدهيني وزياد عيتاني».

وأضاف الشرقي عن المباراة الثانية ضد تركيا: «قدمنا عرضا جيداً، ولكن النتيجة السيئة، أي الخسارة، لم تكن نستحقها. والدليل ما صرح به مدرب تركيا الذي قال إن النتيجة العادلة للمباراة هي التعادل.. وأقول ان النتيجة العادلة كانت ان نفوز على تركيا نسبة للجهد الذي بذله اللاعبون في الملعب».

ثم قال: «وبالنسبة للمباراة الثالثة ضد سورية يمكنني القول ان الفريق السوري كان على اتم الاستعداد ويفوقنا لياقة وقوة، ولكن هذا لا يعني وقوعنا في خسارة فادحة كالتي تعرضنا لها إذ كان يكفي خروجنا خاسرين بهدفين فقط، علماً بأن الفريق اللبناني لعب بمعنويات ضعيفة لانه لم يكن لديه أمل في الوصول للدور الثاني من التصفيات، إذ اثرت عليه الخسارة أمام تركيا.

ويكفينا ما قاله المدرب الفرنسي جاكي برون إنه فوجيء بمستوى الفريق اللبناني بكرة القدم في المباراة ضد سورية لأن لبنان خارج من الدمار والحرب».

وعن مستوى كرة القدم في العاب المتوسط قال «الشرقي» انها: «كانت جيدة رغم ان معظم الدول القوية المشاركة نزلت بفرقها الثانية ولم تلعب بالفريق الأول باستثناء سورية التي اشركت أفضل نجومها واستحقت الفوز بالميدالية الذهبية إذ لم تخسر أي مباراة خاضتها وكان الأبرز في الفريق السوري الحارس احمد عيد ولاعب الوسط جورج خوري والمهاجمان وليد أبو السل وحسين ديب. وأنا اعتبر ان فوز سورية بذهبية كرة القدم له دلائل كثيرة أولها بروز الكرة العربية في المحافل الدولية، علماً بأن هناك منتخبات قوية غابت مثل ايطاليا واسبانيا ومصر ويوغوسلافيا».

وأكد الشرقي في ختام حديثه ان مشاركة لبنان في مسابقة كرة القدم في دورة المتوسط كانت ناجحة بنسبة ٦٥ بالمئة، اذ أتاحت هذه المشاركة الفرصة للبنان لاعداد المنتخب الأول بشكل سريع، وهذا ما لم يحصل منذ فترة طويلة، لأن الغياب عن الدورة «لا يمكن أن يكون أفضل من الاشتراك بأي شكل من الأشكال..».

وقال: «إن على اللبنانيين مواجهة التحدي الرياضي إلى جانب التحديات الحياتية والسياسية الأخرى، وأن احداً لن يلوم لبنان على مثل هذه النتائج التي جاءت ثمرة للعطاء ضمن الامكانات المتاحة».


عصام الحمصي — الشرقي



شاهدت بعيني، المحتلين ينفذون الاعدام في ٣٥ شابا من اهلي دون محاكمة فنذرت حياتي بعدها لقضية بلادي وتراثي وعروبتي.. هكذا يبدأ المفكر ابو القاسم كرو حديثه لـ «الشرق الأوسط».

وأبو القاسم محمد كرو، مفكر ومناضل عربي من تونس، يجمع بين النضال بالقول والكفاح بالفعل، ويمزج بين الفكر والسلوك.. منذ قاد المتطوعين من شباب المغرب العربي للقتال في حرب فلسطين الأولى، في الأربعينات، إلى مشاركته في مواجهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني في الثمانينات.

من مواليد مدينة قفصة بتونس في اول يوليو (تموز) ١٩٢٤، أصدر أكثر من ثلاثين كتاباً وما يزيد على سبعين بحثاً. لعل اهمها سلسلة كتبه وابحاثه بعنوان «مكتبة الشابي»، التي صدر عنها «الشابي حياته وشعره»، «كفاح الشابي»، «آثار الشابي»، «الشابي من خلال رسائله»، و«دراسات عن الشابي».. وذلك بالاضافة إلى كتبه الأخرى: «العرب وابن خلدون»، «شوقي وابن زيدون»، «مايو شهر الدماء والدموع في المغرب العربي»، «كفاح وحب» (شعر)، «عصر القيروان».. وغيرها من الكتب والابحاث والدراسات والمحاضرات.

وهو عضو بمجمعي اللغة العربية في القاهرة وعمان، وحامل لوسام الجمهورية التونسية. وقد أسس وشارك في اقامة ورئاسة وإدارة عدد كبير من المؤسسات والجمعيات والمراكز الثقافية ودور النشر العربية في داخل تونس وخارجها.



المفكر التونسي ابو القاسم كرو لـ «الشرق الأوسط»

لأبناء الخليج دور تاريخي في تعريب شمال افريقيا

وفي هذا الحوار معه في القاهرة خلال مشاركته في الدورة الثالثة والخمسين لمجمع اللغة العربية، والذي استغرق ثلاث ليال بحجرته المطلة على نيل القاهرة، تدفق هذا المفكر والمناضل العربي الكبير، فروى ذكريات نضاله ومكوناته الفكرية والقومية، وأدلى بآرائه النابعة من خلاصة تجاربه الثقافية والنضالية على الساحة العربية طوال اكثر من اربعين عاماً، فتميزت بحماسة المناضل وقوة إيمانه بعروبته وبعمق المفكر وشاعرية الأديب، رغم أعوامه الثلاثة والستين من عمره المديد.

عن تكوينه الفكري والسياسي والثقافي وأهم العوامل التي ساعدت على توجهاته القومية والفكرية والثقافية، يقول:

- هناك ثلاث بيئات عشت فيها، أسهمت كلها في تكويني الفكري والسياسي والثقافي والقومي. البيئة الأولى مسقط رأسي في مدينة قفصة إلى سنة ١٩٤٥، وهي بيئة عربية محض، وقفصة من مدن الجنوب التونسي، وكل سكان الجنوب التونسي معروفون بأنهم عروبيون بحكم سلالاتهم من ناحية، وحتى مواقفهم في التاريخ التونسي الحديث. وهذه المدينة بالذات كانت من اقدم المدن في المغرب التي اعتنقت الاسلام وتعربت وأصبحت، طوال التاريخ العربي الاسلامي في تونس، أحد المراكز الثقافية المهمة، وأنجبت طوال القرون الماضية عدداً كبيراً من العلماء والادباء. والبيئة الثانية مدينة تونس وجامع الزيتونة، وما كانت تزخر به مدينة تونس وجامع الزيتونة في ذلك الوقت من شباب يتدفق حيوية وحماسة للقضايا الوطنية وللقضايا العربية وللثقافة العربية. ثم البيئة الثالثة في مدينة بغداد حيث درست الآداب العربية واللغة العربية وتخرجت في دار المعلمين العليا.

حادثان مؤثران

وعن اسهاماته المعروفة في القضايا والمعارك القومية الحربية، ابتداء من حرب فلسطين الاولى إلى مواجهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني، يقول:

- ربما أشرت فيما سبق إلى أن البيئة الأولى التي عشت فيها، وهي مدينة قفصة، ربما بذرت فيّ بذور حب القضايا العربية عامة والتحريرية خاصة، ولكن أريد أن أضيف عاملين آخرين كان لهما تأثير حاسم في هذا الاتجاه، الحادث الأول حادث مؤلم وقع في مدينة قفصة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢، وحدث إثر خروج القوات الألمانية من المدينة، وفي اليوم الأول لخروجهم نكل الفرنسيون بشباب المدينة، الذين رحبوا بالألمان لأنهم اعداء لعدوهم، واعتقلوا الآلاف في المحتشدات، ونفذوا حكم الاعدام بدون محاكمة على ٣٥ شاباً، وشاهدت بعيني جثث الشهداء في المقبرة، وكان لهذا الحادث طبعاً تأثيره في نفسي، إذ زاد من ايماني بالقضية، القضية الوطنية، والقضية القومية معاً، وفي حقدي على الاستعمار لبشاعة وفظاعة ما ارتكبه.

أما الحادث الثاني الذي كان له أيضاً دور حاسم، فهو قضية فلسطين وبالذات قرار التقسيم الذي صدر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧. فأذكر للتاريخ أن هناك جريدة في تونس، كانت تصدر يومياً، اصدرت عدداً خاصاً بقضية فلسطين ويتعلق بقرار التقسيم والتنديد به، وكان هذا العدد مجللا بالسواد، فلما قرأته فاضت الدموع من عيني وقررت أن افعل شيئاً، وكنت

أجرى الحوار: **أحمد محمد عطية**

انتمي إلى عدد من الجمعيات الثقافية كلها شبابية وأرأس بعضها، كجمعية شباب ابن منظور، وبعضها كنت سكرتيراً لها او عضواً في سكرتاريتها، فكنا نكون جبهة نضالية مستقلة داخل هذه التنظيمات الشبابية، وقررنا أن نجعل مدينة العاصمة تونس تضرب عن العمل احتجاجاً على قرار التقسيم، وأن يتجمع الشباب في ساحة جامع الزيتونة وباحته. وذلك لأن السلطات الاستعمارية لا تقتحم الجوامع بسهولة وهذا ما حدث بالفعل.

والذكرى الأخيرة مؤتمر مواجهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني للأمة العربية، ووقع الاعداد لهذا المؤتمر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ وانعقد في آخر مارس (آذار) ١٩٨٢ وقد شاركت فيه كمفكر عربي وكمسؤول عملي عن تنظيم المؤتمر، فهذا المؤتمر الذي كان الأول والأخير من نوعه في الوطن العربي، وفي تونس بالذات ذات التوجه الفرانكفوني والتي كانت ضحية الغزو الثقافي الأجنبي منذ القرن التاسع عشر إلى اليوم، ولذلك كان حماسي لهذا المؤتمر وانشغالي به ينبع من تكويني الثقافي وتوجهاتي القومية.

ابن خلدون وعرب الخليج

● لك دراسة فريدة عن المفكر العربي الكبير ابن خلدون، ولك محاضرة شهيرة عن ابن خلدون وعرب الخليج، تضمنتا رؤية جديدة حول دور ابناء الخليج التاريخي في تعريب شمال افريقيا، أرجو أن توضح لنا ذلك كله؟..

- علاقتي بابن خلدون في الواقع هي علاقة ثقافية قومية قبل أن تكون علاقة جغرافية، لأنني اهتممت بابن خلدون بسبب حادث قومي، لا لأنه من تونس وأنا من تونس. ذلك انه عندما كنت طالباً في دار المعلمين العالية في بغداد سنة ١٩٤٩ كان لنا أستاذ للتاريخ العربي مصري هو الدكتور محمد الهادي شعيرة. فكان يدرسنا تاريخ العرب وفي المقدمات الأولى تحدث عن جنس العرب ولغة العرب وما قاله المؤرخون في العرب، فذكر هيرودوت وغيره، ثم ذكر ابن خلدون ومقدمة ابن خلدون وما جاء بها من كلام عن القبائل العربية، ولم يستعمل الاستاذ كلمة قبائل بل كان يقول: قال ابن خلدون في العرب. وفعلاً عندما تقرأ ابن خلدون تجد هذا الكلام صحيحاً، كقوله إن العرب إذا دخلوا بلداً أسرع إليه الخراب، وانهم لا يصلحون للسياسة ولا لادارة الملك.. الخ ثم عقب الاستاذ شعيرة، بعد هذه الأقوال لابن خلدون، بقوله ومن أجل هذا قيل انه شعوبي، فسألت من قال هذا فقال احمد امين، فطبعاً ناقشت بما استحضرت في ذلك الوقت، ولكنني كنت شديداً في النقاش لا لأن الكلام غير صحيح على ابن خلدون، ولكن لاننا اذا اتهمنا ابن خلدون بالشعوبية فاننا نكون قد سلبنا العرب أعظم عبقرياتهم وأخرجناه من التراث القومي إلى التراث الشعوبي، وفي هذا عمل معاد للتراث القومي. إلا إذا كان صحيحاً وهو غير صحيح.

وفيما بعد توسع الموضوع عندي حتى تحول إلى كتاب هو «العرب وابن خلدون». وهذا الكتاب عبارة عن دفاع عن العرب كأمة ودفاع عن ابن خلدون باعتبار أنه ليس بشعوبي، وأن ما قاله في العرب لا يعني به الأمة العربية وانما يعني به بعض البدو بل أكثر البدو جهالة، وعلى حد قوله هو توحش أي عدم تحضر، ولا يصف القبائل العربية المتخلفة عن باقي القبائل والموغلة في التوحش والهمجية على حد تعبيره بهذه الصفات الذميمة بل يصف كل القبائل المماثلة، فهي إذن صفة اجتماعية لحالة اجتماعية وليست صفة ذاتية لشعب من الشعوب، وهكذا نتج عن كل هذا كتاب «العرب وابن خلدون».

وأثناء بحثي عن الجديد في تاريخ ابن خلدون، لا في المقدمة، لاحظت أن ابن خلدون قد ارتكب خطأ آخر غير خطأ كلامه عن العرب، فهو لم يستعمل كلمة قبائل بل قال العرب العرب وهو يعني بهم البدو، لأن العرب غير البدو ويسميهم أهل الامصار، واكتشفت أيضاً أنه يتكلم عن مجموعة من القبائل العربية هي بنو هلال وبنو سليم الذين كانوا في الأصل في الحجاز في الجزيرة العربية. ولكن بني سليم بالذات استقروا قبل وأثناء عهد القرامطة في الخليج في جنوب العراق والخليج العربي وبالضبط من البصرة إلى حضرموت. وقد نخلت هذه القبائل إلى ليبيا ثم إلى تونس، ويقدر عددها بين ثلاثمائة الف وخمسمائة الف.

تعريب الشمال الافريقي

● وما هو دور هذه القبائل في تعريب الشمال الافريقي؟

- الدور الذي قامت به هو دور ايجابي. إذ أن هذه القبائل التي جاءت في أصلها من الخليج العربي، قد ساهمت في هذه الدورة الجغرافية والبشرية، في تعريب شمال افريقيا وخاصة ليبيا وتونس وشرق الجزائر، بل وحتى قسم كبير من المغرب، لأن الموحدين نقلوا منها اعداداً كبيرة من المغرب وحتى إلى الأندلس. لقد قامت هذه القبائل بالتعريب البشري بأن احدثت كثافة سكانية عربية بعد أن كان العرب والبربر قد نقص عددهم نتيجة الفتن والحروب الداخلية والهجرة والغزو الخارجي.

ثانياً: عربوا بقية البربر لغوياً عن طريق الاختلاط والمعاشرة والحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية المشتركة، ثم أيضاً عربوا وأعادوا إلى اللغة العربية ازدهارها وحيويتها بعد أن كانت الحروب والفتن

الشعوبية تهمة باطلة أطلقها أحمد أمين على ابن خلدون

السابقة قد قلصتها وأضعفتها.

مع الشابي

● وهبت جهودك الفكرية والثقافية والادبية لمتابعة الشاعر التونسي الكبير الراحل ابو القاسم الشابي، ولعل ابرز جهودك في هذا الصدد مشروعك المعروف بمكتبة الشابي، ما هو هذا المشروع؟

- اهتمامي بهذا الشاعر في الحقيقة كان اهتماماً عاطفياً في البداية، ثم صار عن قناعة تاريخية أدبية، منذ اكتشفت تفوق الشابي على المدرسة المهجرية في الخيال وفي الصور الشعرية وفي اللغة الموسيقية التي ما عثرت حتى الآن في الشعر العربي على شاعر فيه سهولة الفاظه وقوة موسيقاه.. وهكذا تعلقت بالشابي منذ مطلع الأربعينات وكنت أحفظ كل شعره، وصاحبني طوال حياتي، واكتشفت فيما بعد أنه أعظم شاعر انجبته الآداب العربية في تونس والمغرب العربي عامة. ومن هنا تعلق به اهتمامي عاطفياً كما قلت في البداية، ولكن أصبح هذا الاهتمام أدبياً وتاريخياً.

أما مكتبة الشابي، فقد كنت أطمح منذ الستينات أن أجمع تراث الشابي كانتاج وما كتب عنه من دراسات في سياق عمل متكامل يشكل مشروع مكتبة، كما يقال الأعمال الكاملة لفلان، انا أردت أن تكون الأعمال كاملة للشابي وعن الشابي، ما كتبه وما كتب عنه. حاولت هذا المشروع على مرحلتين، ولم ابلغ في المرحلة الأولى ما طمحت إليه. ولعلني استطيع ذلك في السنوات المقبلة، حيث أرجو أن أنشر عدة كتب عن الشابي بعضها يتناول انتاجه وآثاره غير المعروفة وغير المنشورة. وأنا أملك الكثير من هذا شعراً ونثراً، وخاصة في النثر مما اشار إليه الباحثون ولكن دون اطلاع أو معرفة به. وأرجو في الجانب الآخر ان انشر بعض الكتب عنه، سواء في احصاء ما كتبه أو ما كتب عنه، وهناك مشروع أنا متعاقد عليه الآن، في مؤسسة «بيت الحكمة»، في تونس، لنشر ببلوجرافيا عن الشابي تضم احصاء وفهرساً لكل ما كتبه الشابي أو نشره في حياته أو نشر له بعد وفاته.

كتاب العمر

● ما هي مشروعاتك المقبلة؟

- اعتزم أن انشر، بالاضافة الى مكتبة الشابي، ما يمكن أن اسميه بكتاب العمر، وهو عبارة عن مذكرات

حرق الدم: عايدة

محمد مستجاب

● كل فن له تقاليد، تحدد قسماته، وأسلوب ادائه وتحميه، قد تتداخل تقاليد فن مع فن آخر لكنها لا تختلط، تظل لكل شخصيته المحددة.

وعندما نخرج أوبرا عايدة من دار الاوبرا لتتعرض في الهواء الطلق، فإن ذلك استثناء يخدم السياحة في المقام الأول، لأن دار الأوبرا ليست مجرد حوائط فخمة أو جدران شامخة، يسهل الاداء الاوبرالي دونها، انما هي مكان هندسي شيد بدراسة دقيقة لعلم الاصوات بما فيه ترددات وتذبذبات واصداء حتى ان مغني الأوبرا يؤدي دوره في مسلحة محددة ليس له ان يخرج عليها، وحركة المؤدين (لا الممثلين) تخضع لعوامل كثيرة اهمها انضباط الحركة المتوافقة في دقة مع الاداء الصوتي، المتوافق في دقة أيضاً مع الاداء الموسيقي، لأن المقصود هنا ليس الاداء التمثيلي، او الابهار التشخيصي، انما هو التوليف الصوتي الموسيقي القائم على التعبير الممتزج ما بين طبقات الصوت الانسانى ونغمات الآلات ذاتها حتى انه - في احيان كثيرة ومعروفة - تؤدي شرائح صوتية (مسامع) دون ملابس تاريخية ودون تمثيل على الاطلاق.

ومن تقاليد الأوبرا ألا يسمح لأحد - مهما كان - أن يتحرك في القاعة حتى لا يؤثر في الامتزاج والقدرة على الاداء، وأن تعزل القاعة عزلا تاماً عن أية اصوات تدب في الخارج، ولذا فإن صناعة أبواب قاعاتها معقدة لقيامها على مواصفات خاصة من جلد وأخشاب لدنة، كما أن مخرج الأوبرا يحدد للمصورين مسلحة زمنية - ولمرة واحدة - حتى لا يشوشر التماع وانعكاسات أضواء آلات التصوير على تركيز المؤدين، فليست قاعة الأوبرا خشبة مسرح يدور حولها المصورون في حرية انتظار للقطة يرونها معبرة، حتى الدقات التقليدية الثلاثة التي تسبق فتح الستار في المسرح ممنوعة نهائياً في الأوبرا، والتي يبدأ الاداء فيها وفق اشارة من قائد الأوركسترا.

كل ذلك لا يتحقق بالطبع حينما تؤدي الأوبرا في الهواء الطلق، ولذا فقد غضب المغني الأول في أوبرا عايدة الممثلة تحت أعتاب الاهرامات وأبي الهول، أولا لأن المصورين يتحركون في حرية حول المسرح الواسع اقتناصاً للصور المعبرة وثانياً لأن المخرج أدخل فن الباليه - وهو فن مستقل له تقاليده الحاسمة - مما شتت قدرته على التركيز، وثالثاً لأن أصواتاً بعيدة اخترقت فضاء المنطقة وحامت في الجو ولا يمكن التحكم فيها: عواء كلاب نزلة السمان وأبواق السيارات، وأصداء راديوهات وتلفزيونات المنطقة السكنية، كما أن الأمر لم يخل من مرور ثلاث أو أربع طائرات شدت انتباه المشاهدين والممثلين إلى السماء اضافة إلى صرير اصوات تتسلل بين وقت وآخر لتحريك المقاعد غير الثابتة على الأرضية الخشبية.

لذا فإن عرض أوبرا عايدة في سفح الهرم حدث سياحي بكل المقاييس غير الثقافية والخارجة عن تقاليد الأوبرا لكنه على أية حال حدث.

عابر..

شعر: هارون هاشم رشيد

● في زحام شارع من شوارع لندن.. طلع أمامي كما السهم.. وانغرس في صدري.. وأبقى هذا الألم ●

(١)
صافحني..
بكى،
شد على يدي
اتكى
(٢)
سألته فلم يجب
أشاح عاتباً.. تأففا
شددته، حاولت أن أرده
فغاب في الزحام، واختفى
(٣)
حاولت أن اتبعه
أسرعت في الخطو
فما توقفا
كان يسير جامحا
كان يدب عاصفا
كان يشق دربه
مستعجلا، وخاطفا
(٤)
أذكره
حاولت
ما استطعت
أن أسترجع المواقفا
أين ترى رأيته قبلا،
نبشت من ذاكرتي اللفائفا
فما وجدت غير وجهه
يطل غاضباً، وآسفا
(٥)
تبعته
حاولت أن أرده إلي
وهو يعبر الصفوف راجفا
حاولت أن أحرك الأشواق،
أوقظ العواطفا
فلا أراه متعبا،
ولا أراه خائفا،
(٦)
شددته للحظة توقفا
فرحت إذ لقيته ثانية،
حاولت أن آخذه إلي،
غير أنه حدجني بنظرة
قاسية أوجعني بها..
اكتفى

اخبارهم

العودة إلى النبع!

● افكر الآن في كتابة ذكرياتي في فترة الطفولة والشباب في بلدتي بمحافظة الدقهلية. بعد أن طلب مني ذلك شباب المحافظة في زيارتي الأخيرة لحضور المهرجان الثقافي الكبير الذي كرمت فيه المحافظة رائد الصحافة الحديثة في مصر: محمد التابعي.

«انيس منصور»

ثقافتنا والغرب
ندوة بجامعة جورج تاون

● أعددت حالياً الندوة الثانية عن حرب اكتوبر بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية، حول ثقافتنا العربية ومستقبل السلام في الشرق الأوسط في ظل الأوضاع الراهنة، لتعريف الأمريكيين بحقائق الصراع العربي الاسرائيلي والرد على ادعاءات جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تؤثر سلباً في عملية اتخاذ القرار السياسي الأمريكي.

استضفت في هذه الندوة التي اقيمت مؤخراً الدكتور أشرف غربال سفير مصر الأسبق في الولايات المتحدة والذي يقوم الآن بالتدريس لطلبة العلوم السياسية في جامعة جورج تاون، والدكتور مايكل هادسون رئيس قسم الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون، وحسن عبد الرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني بواشطن، بجانب اهم الشخصيات الأمريكية التي تقوم بتدريس الحقائق المزيفة عن الوضع في المنطقة العربية.

«حسن محمد وجيه»
رئيس الوحدة رقم ٢٦ لاتحاد الدارسين المصريين بالولايات المتحدة وكندا

عام الكارثة الوشيك

● عملي كمترجم فوري بمجلس الأمن الدولي أتاح لي الفرصة لاصدار مجموعتي القصصية الثانية «عام الكارثة الوشيك».

وكانت مجموعتي القصصية الأولى قد صدرت في القاهرة منذ عامين بعنوان «البساط ليس أحمدياً» والتي رسم غلافها الفنان الراحل الكبير صلاح جاهين.

«حسام فخر»
مترجم بالأمم المتحدة

رصيد تيارات الشعر العربي المعاصر

● قبل مغادرتي القاهرة إلى مكة المكرمة حيث أعمل هناك، تقدمت إلى الهيئة المصرية العامة للكتاب بأصول كتابي الجديد «تيارات الشعر المعاصر» الذي يضم عدة دراسات حول الشعراء المجددين في مختلف أرجاء عالمنا العربي.

«الدكتور صابر عبد الدايم

عادل امام.. أفسد لقاء الشعر في أمريكا!!

● تسبب عرض مسرحية «الواد سيد الشغال» في كيندي سنتر بواشنطن وإقامة حفلات الاستقبال الرسمية في السفارة المصرية للفنان عادل امام، في إفساد الندوة الشعرية التي قمنا بتنظيمها في مقر المركز الثقافي المصري بواشنطن. فقد فضل معظم المصريين والعرب المقيمين في واشنطن حضور حفل الاستقبال أو مشاهدة المسرحية على الذهاب لندوة الشعر.

الذي زاد غضبي احتدام النقاش بيني وبين الدكتورة خديجة مهران التي تدرس الشعر العربي في إحدى جامعات امريكا حول دعوتها إلى ضرورة ترك القصيدة التقليدية والاستجابة للتجديد في القصيدة الحديثة التي تتناسب وهذا العصر.

«الشاعر ابراهيم صبري»
رئيس نادي القصيد في مصر

«معالي» أم «شريهان» في فرط الرمان



شريهان

● أعطى الروائي محمد جلال صوته لمعالي زايد في حين انحاز المخرج علي عبد الخالق لشريهان.

جاء هذا الاختلاف في وجهات النظر بين المؤلف والمخرج على الشخصية التي تقوم بدور البطولة في قصة «فرط الرمان» التي كتبها محمد جلال.

أكد المؤلف أن معالي تتوفر فيها صفات البطلة «بنت البلد» التي تخيلها في قصته، في حين أصر المخرج على أن شريهان، من الممكن أن تقدم الدور بأداء ومذاق آخرين على شاشة السينما.

الترشيحات الآن امام الكاتب صلاح حافظ الذي يقوم بكتابة سيناريو وحوار القصة، وسيكون صوته الفيصل في الخلاف.

كان علي عبد الخالق قد اتفق مع احمد زكي على بطولة الفيلم، ولهذا جاء حرصه على أن تشاركه شريهان البطولة، حيث انها المرة الأولى التي يلتقي فيها النجمان احمد زكي وشريهان.

أما محمد جلال فقد سبق لمعالي زايد أن قدمت له العديد من أعماله الروائية منها بطولة المسلسل التلفزيوني «عطفة خوخة»، والمسلسل الاذاعي «قهوة المواردي» ولهذا يحرص دائماً على ترشيحها لتمثيل أعماله.

من عيون الشعر

شعر: قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ

لَوْ كنتَ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ(١) إِبِلِي
بنُو اللقيطةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا
إِذَنْ لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عِنْدَ الحَفِيظَةِ(٢) إِنْ ذُو لُوثَةٍ(٣) لَانَا
قَوْمٌ إذا الشرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ(٤) لَهُمْ
طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ(٥) وَوُحْدَانَا
لا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ(٦)
في النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لَكِنَّ قَوْمِي وإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ
لَيْسُوا مِنَ الشرِّ في شَيْءٍ وإِنْ هَانَا
يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً
وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا

(١) تسلب. (٢) الغضب. (٣) الضعف. (٤) انيابه. (٥) جماعات. (٦) يدعوهم

يدعو الشاعر قومه ويستثيرهم لنصرته واسترداد إبله التي سلبها العدو ويقول إنه لو انتمى لقبيلة اخرى كقبيلة مازن الذين يسارعون للنجدة لكان خيراً له من قومه المسالمين وهو هنا لا يهجو قومه ولكنه يثيرهم.

الشرق الأوسط

أرغب الزواج من مسلمة بريطانية

طالعت بجريدة «النور» المصرية الصادرة بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٧ نقلا عن جريدتكم الغراء «الشرق الأوسط» الصادرة بتاريخ ٢٥/٨/١٩٨٧ مقالا مفاده دعوة الشباب المسلم للزواج بفتيات بريطانيات مسلمات وذلك للحفاظ على اسلام هؤلاء الفتيات. ويشرفني ان اقترن بإحدى هؤلاء الاخوات المسلمات ممن تركن الضلال إلى نور الاسلام واكون شاكرا فضلكم إن ساعدتموني في مسعاي هذا حبا في الله وطمعا في مرضاته.

علما بأنني حاصل على بكالوريوس العلوم قسم علوم البحار واعمل مهندسا وسني ٢٧ عاما ومن عائلة متدينة كريمة الأصل وعلى قدر من يسر الحال وسعة الرزق والحمد لله.

مصطفى فتحي محمد شلبي
الاسكندرية ـ مصر

● المحرر: الموضوع الذي تتحدث عنه. هو رأي طرحه الكاتب الاسلامي احمد محمد جمال في مقال نشره بجريدتنا. وكان الهدف منه مناقشة هذا الموضوع في مسعى لحل مشكلة الشباب والشابات الذين يعانون من المهور الغالية وتكاليف الزواج الباهظة. ولا نملك قائمة بالمسلمات البريطانيات الراغبات في الزواج من مسلمين في العالم الاسلامي او في أوروبا، فهذا خارج اختصاص جريدتنا. لذا نعتذر عن عدم تلبية طلبك بهذا الشأن.

بإيجاز

حسن حسين العوامي ـ ولاية اركنساس ـ الولايات المتحدة الأمريكية:

ـ رئيس التحرير يشكرك على عواطفك ويقدر رأيك في ذلك الموضوع. وهو يرى أن الخوض في هذه المسالة له من العواقب السلبية الكثير. وهو يدرك ان المقال الاول كان يجب أن لا ينشر لولا ظروف حالت دون مرور ذلك الموضوع عليه.

***

الاخت لبيض نجاة ـ كلية الطب ـ الرباط ـ المغرب:

شكرا على مشاعرك الكريمة تجاه «الشرق الأوسط». ويؤسفنا اننا لا نقدر على تلبية طلبك. ونعتقد ان افضل وسيلة لمعرفة الشروط المطلوبة للعمل الذي ترغبين فيه، هي مراجعة الملحقية الصحية في سفارة المملكة العربية السعودية في الرباط. نتمنى لك التوفيق.

رأي
السودان: القضية والطرح

الشكر اولا لهذه المطبوعة ـ جريدة «الشرق الاوسط» على اتاحتها هذه الفرصة الثمينة في صفحة البريد والتي ساهمت ايما مساهمة في التعريف بالسودان وقضاياه الملحة. خاصة في ظرف القحود الاعلامي السوداني.

ولكن لي ملاحظة ارجو الا تفهم على انها دعوة للحجر على فرص النشر التي وفرتها لنا جريدتنا. وهي اننا السودانيون عرجنا بسبيل ما كان ينبغي ان يكون في تناولنا لقضايا السودان ذلك القطر الهجين والكيان القارة. فقد بدت للسطح ظاهرة جديرة بالاهتمام والتمحيص، الا وهي الكتابة عن قبائل السودان بشكل لا يخلو من بعض مفاسد الجاهلية. ويبدو وكاننا مع سبق الاصرار نلوي عنق الوحدة الوطنية كلما اشراب للبروز والظهور.

صحيح ان قبائل السودان شتى واعراقها عديدة. وكلها تعانق السماء مفاخرة بتراثها وانتمائها. وهذه حقيقة لا تحتاج لتبيان. ولكن ان نهدر فرصة ثمينة كهذه في اسباغ النعوت والصفات على قبائل بعينها فلعمري ذلك لا يخدم القضايا الكثر التي يئن السودان تحت وطاتها.

ولا اقصد بالطبع الاساءة او التجريح سواء لشخص الكاتب، اي كاتب، او اية قبيلة مهما كانت. ولكني اشير فقط الى ضرورة توخي قدر اكبر من المسؤولية فيما نكتب عن السودان، الذي يكفيه ما عليه من سقام واوجاع. وليتنا سعينا ايضا للخروج من هذه الدائرة القبلية التي بدات تطل بصورة توحي باعتلال الجسد السوداني.

ان همومنا اكبر من القبيلة ومشاكلنا تاجل موعد حلها قرابة نصف قرن من الزمان وحبذا لو بادر كل كتاب «الشرق الاوسط» وغيرها في سبر اغوار هذه القضايا والنظر فيها من خلال الاطار السوداني الشامل بعيدا عن الانكفاء مخافة ان تحرقنا الفرقة والعصبية.

جعفر محمد منرو
سكاكا الجوف ـ الاتصالات السعودية

عودة أخرى الى رحلة الصومال

اطلعت على مقالات استاذنا احمد محمد جمال في زاويته «هذه سبيلي» في جريدة «الشرق الأوسط» عدد ٣١٥٤. ٣١٥٥ تحت عنوان «عودة إلى رحلة الصومال» واحب ان اشكر الكاتب على اهتمامه بهذا الشعب المسلم العربي. وكم سررت وانا اقرا الحقائق المحتوية في مقاله، وكم كنت اتمنى ان يذكر هذا الشعب يوما من الايام بعد اهمال الصحفيين وعلماء الدين له.

لو رجعنا إلى تاريخ الصومال عبر قرون نجد ان الصوماليين كانوا ولايزالون متمسكين بدينهم وعروبتهم وانهم قاوموا كيد وحرب المستعمر الايطالي والانجليزي ولم يرتد صومالي واحد عن دينه اثناء وقت الاستعمار. وقد حاول المستعمرون بأشد الوسائل أن يجدوا صوماليا واحدا في صفهم عقيديا، ولم ينجحوا. وهذا كله بفضل الله ثم بتمسك هذا الشعب بدينه. إن المدارس التي اغلقت ابوابها، بعد أن طال انتظار المبشرين ليجدوا اطفالا للتدريس، دليل على ذلك وكذلك الجامعة التي خططت أن تبنى في مدينة هرجيسا (المنطقة الشمالية) لتكون أكبر جامعة في شرق افريقيا، رفضها الشعب الصومالي حفاظا على عقيدة ابنائه. وقد تم بناء هذه الجامعة في إحدى دول شرق افريقيا. والمعلوم ان الشعب الصومالي شعب مسلم بنسبة ١٠٠٪. والمؤسف جداً هو أن يصرح مسؤول كبير في الحكومة الصومالية الحالية (حين زار فاتيكان روما) ان نسبة المسلمين في الشعب الصومالي ٩٨٪.

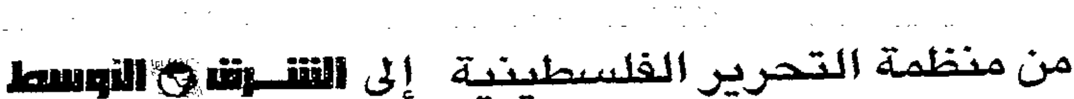
وكما ذكر الاستاذ جمال في مقاله ان سلاطين الصومال كانوا يراسلون المستعمرين باللغة العربية وكذلك كانت اللغة العربية لغة رسمية لملوك الصومال ولأهل القرى والبادية. ولا اقصد أن الشعب الصومالي كله يجيد اللغة العربية ولكن كانت هناك فئة كبيرة من الشعب التي تجيد هذه اللغة. ويوجد الآن في الصومال اناس لم يتلقوا تعليمهم في الخارج ومع ذلك يجيدون اللغة العربية ومنهم الشعراء والنحاة، وكل هذا دليل على مكانة اللغة العربية في الصومال. وكانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية قبل الاستقلال ولكن الحكومة الصومالية اتخذت بعد استقلالها اللغتين الايطالية والانجليزية كلغتين رسميتين، حيث ان اللغة الصومالية لم تكن مكتوبة في ذلك الوقت. وحين جاءت الحكومة الحالية تم كتابة اللغة الصومالية بالأحرف اللاتينية وصارت هي اللغة الرسمية للبلاد. وقد اعترض الشعب الصومالي على هذه الفكرة حيث رأت اكثرية الشعب ان تكون كتابتها بالأحرف العربية. فصارت اللغة الصومالية اللغة الرسمية في المدارس والدوائر الحكومية وكان من نتيجتها أن اهمل اكثرية الشعب اللغة العربية ووجدوا ان اللغة الصومالية اسهل وكفوا عن كتابة الرسائل بالعربية حيث صار بامكان الشخص الامي ان يدعو اي طفل ويطلب منه أن يكتب ما يقول. وهذا طبعا خفف من الطلب على اللغة العربية.

ومن المعلوم أن الحكومة الصومالية دولة عربية وعضوة في الجامعة العربية ولا ادري كيف وافقت الجامعة العربية على قرار الصومال بالتخلي عن اللغة العربية. بل تعمل ضد انتشارها في الصومال. وابسط مثل هو اذا اخذت اي جريدة او مجلة عربية لن تجد سعرها في الصومال ومعنى هذا انها لا تصل نهائيا إلى الصومال، اما عدا بعض الجرائد والمجلات المصرية. وليس معنى هذا ان الشعب الصومالي لا يعرف اللغة العربية او لا يرغب في قراءتها ولكن الحكومة لا تريد انتشار هذه الجرائد والمجلات، بينما تصل الصحف الاجنبية باسرع وقت وان المجلات الايطالية والانجليزية متوفرة في الأسواق.

واحب ان اوضح ان الشعب الصومالي يحب عروبته ويتمنى ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الصومال.

ونأمل ان تتعهد الصومال بنشر اللغة العربية والسماح بوصول الجرائد والمجلات العربية إلى الصومال والسماح لعلماء الدين بنشر اللغة العربية بدون أي قيد. وكذلك السماح باصدار مجلات وجرائد عربية في الصومال.

محمود علي عوالي
جدة ـ المملكة العربية السعودية



من منظمة التحرير الفلسطينية إلى الشرق الأوسط

الاخ رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» المحترم
لندن

تحية الثورة وبعد،

نشير إلى الخبر المنشور على الصفحة الأولى من جريدتكم العدد ٣٢٢٧ وتاريخ ٢٩/٩/١٩٨٧ تحت عنوان «المنظمة تقبل ٢٤٢ شريطة مشاركتها بوفد مستقل بالمؤتمر الدولي». وقد ورد في سياق الخبر عبارة «وذلك على أساس قرار ٢٤٢ أو غيره من القرارات».

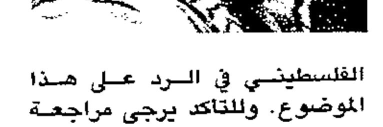
وهذا خطأ يرجى تصحيحه، إذ أنكم على دراية تامة بالعبارات التي داب على استخدامها الاخ ياسر عرفات وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الرد على هذا الموضوع. وللتاكد يرجى مراجعة كافة كلمات الاخ ابو عمار في المؤتمرات واللقاءات والتي تنص على ان المنظمة مستعدة لقبول قرار ٢٤٢ و٣٣٨ وجميع القرارات المتعلقة بفلسطين والصادرة عن الامم المتحدة.



لذا يرجى تصحيح الخبر بالعبارات الصحيحة المتعلقة بكافة قرارات هيئة الامم.

شاكرين حسن تعاونكم.
وثورة حتى النصر.

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية/ لندن
فيصل عويضة
١٩٨٧/٩/٢٩



توزيع مقال الشبيلي على القراء

اقترح على السيد عبد الرحمن الشبيلي أن ينشر مقاله الذي منعه رئيس تحرير «الشرق الأوسط» ويوزعه بيده، حتى يتادب رؤساء التحرير ولا يمنعون مقالا واحدا لكاتب مقروء مثل عبد الرحمن الشبيلي.

جورج عبد الله سالم باريس

مصطفى امين

لنتحدث عن مصر المستقبل

قرات في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» العدد ٣٢٣٠ الصادر يوم الجمعة ٢/١٠/١٩٨٧ في باب «فكرة» للصحفي الأستاذ الأستاذ مصطفى امين والمقالة بعنوان «سالوني ما هي مصر».

يقول الأستاذ مصطفى امين في وصفه لمصر بانها هي التي كانت منارة الحرية والعلم والأدب والحضارة.. وهو يشير هنا إلى الماضي. واوقفتني هذه العبارة طويلا وجعلتني اقارن بين مصر الماضي ومصر اليوم. واتساءل الا توجد في مصر الآن حرية؟ وما هو مفهوم الحرية لدينا نحن الشعب المصري او لدى الحاكم والمحكوم؟

هل طغت الامية على التعليم؟ هل انتهى الادب برحيل بعض الادباء إلى العالم الاخر؟ والحضارة؟ هل انتهت حضارتنا الاسلامية؟!

ياسر غنيم
مصري ـ يعمل بالمملكة العربية السعودية ـ جدة

رأي
مناهج التعليم في السودان.. المشاكل والحلول

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» الكثير عن السودان والسودانيين، سواء من هم داخل السودان او خارجه، وقد طرحت على بساط البحث والمناقشة العديد من مشاكل السودان السياسية والاقتصادية والاجتماعية. بالاضافة إلى قضايا المغتربين السودانيين المنتشرين في انحاء العالم. لكن موضوعا حيويا واحدا، وهو في اعتقادي من اهم المواضيع، وهو من اهم المشاكل التي يعانيها السودان، هو موضوع مناهج التعليم في السودان، لم يطرح على صفحات جريدة العرب الدولية لكي ياخذ نصيبه من البحث والمناقشة.

● وقبل سنوات كتبت رسالة عن المناهج الجديدة في السودان والتي اتت بما يعرف بالسلم التعليمي، وهذا السلم الجديد في ذلك الوقت الغى السلم القديم والذي كان يقرا على النحو التالي: ٤ سنوات للمرحلة الاولية (ابتدائي)، و٤ سنوات للمرحلة المتوسطة (الوسطى) والمرحلة الثانوية ايضا ٤ سنوات، اي ان مجموع سنوات التعليم العام ١٢ سنة.

والسلم الذي اعلنه الدكتور محيي الدين صابر كان على النحو الآتي: ٦ سنوات للابتدائية و٣ سنوات للمتوسطة وثلاثة سنوات للثانوية، والمجموع ايضا ١٢ سنة.

إذا وضعت مناهج سودانية جيدة فلا مانع من تغيير السلم التعليمي من ٤:٤:٤ إلى ٦:٣:٣. لكن الذي حدث وقتها الغاء المناهج القديمة والتي كانت عصارة تجارب مشتركة لرجال التربية من مناهج اللغة الانجليزية وضعت لتلائم البيئة السودانية وبالتالي الطالب السوداني.

والذي حدث ان وزارة التربية في عهد حكم نميري لم تضع مناهج سودانية لكنها استوردت مناهج مصرية، واعتراضنا هو ان فلسفة التعليم السودانية تختلف عن فلسفة التعليم المصرية، والبيئة السودانية تتباين من حيث اللغات المحلية والأصول العرقية والتضاريس الجغرافية والعادات من اقليم إلى اقليم لذا نحتاج إلى مناهج تعبر عن هذا الواقع.

وبعد فترة ايضا الغيت المناهج المصرية المنقولة إلى المدارس السودانية وعلى عجل تم وضع مناهج لم تكن بالمستوى الذي كانت عليه مناهج التعليم السودانية القديمة. ولقد لوحظ هبوطا في المستوى في اللغات العربية والانجليزية بصورة واضحة وهما لغات اساسية في السودان.

إن قضية التعليم اساسية لانها في قطر مثل السودان تسهم اسهاما كبيرا في تكوين الامة السودانية. ولقد خدم المنهج التعليمي السوداني القديم التنمية الاجتماعية والسياسية والاخلاقية، والعديد من الدول العربية استفادت من هذا المنهج لانه كان من اقوى مناهج التعليم في افريقيا والشرق الأوسط.

إن وضع المناهج الدراسية في العادة ينبغي أن يترك للفنيين والمتخصصين في التربية والتعليم، ولهذا راينا ان السودان على وجه الخصوص له وضع سكاني خاص، ولا بد من الاهتمام بتقوية اللغة العربية واللغة الانجليزية ثم بعد ذلك توضع مناهج التاريخ والجغرافية بالصورة التي تؤكد وطنية المواطن. واذكر اننا نحن الذين اسعدتنا الظروف بان ننال تعليما جيدا وفق المناهج التي وضعت بمعهد بخت الرضا، وهي نابعة من البيئة السودانية، ومازلنا حتى يومنا هذا نذكر الكثير من دروس جغرافية السودان التي كانت تعنى بالاقاليم السودانية المختلفة والتعرف عليها ومناطق الانتاج الزراعي والمحاصيل.

ما نامله الآن ـ هو ما يحدث بالفعل ـ تصحيح المناهج بعد إعادة النظر فيها جذريا، حتى تعود للمناهج التعليمية السودانية قوتها وفاعليتها. وسينعكس هذا على مستوى التعليم الجامعي والمتعلم السوداني بصورة عامة. ويبذل وزير التعليم الحالي ووزير التربية والتعليم المركزية جهودا كبيرة لتطوير المناهج ولا نشك في جدية توجههم، ولكن المناهج التي وضعت مع السلم التعليمي الحالي ظلمت أجيالا من الأبناء على أي حال.

كمال دقيل فريد
ام درمان ـ السودان

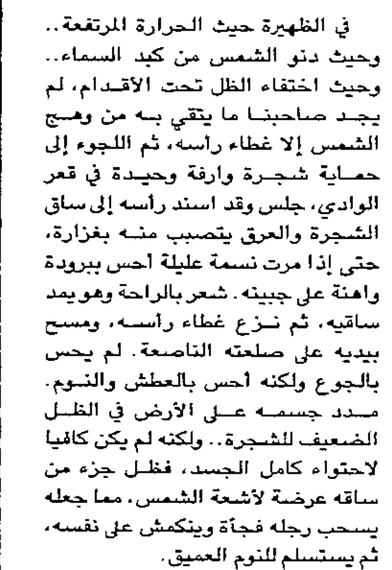
كتابات

قصة قصيرة

الصوت الخفي

في الظهيرة حيث الحرارة المرتفعة.. وحيث دنو الشمس من كبد السماء.. وحيث اختفاء الظل تحت الاقدام، لم يجد صاحبنا ما يقي به من وهج الشمس إلا غطاء رأسه، ثم اللجوء إلى حماية شجرة وارفة وحيدة في قعر الوادي، جلس وقد اسند رأسه إلى ساق الشجرة والعرق يتصبب منه بغزارة، حتى إذا مرت نسمة عليلة احس ببرودة واهنة على جبينه. شعر بالراحة وهو يمد ساقيه، ثم نزع غطاء راسه، ومسح بيديه على صلعته الناصعة. لم يحس بالجوع ولكنه أحس بالعطش والنوم. مدد جسمه على الأرض في الظل الضعيف للشجرة.. ولكنه لم يكن كافيا لاحتواء كامل الجسد، فظل جزء من ساقه عرضة لأشعة الشمس، مما جعله يسحب رجله فجأة وينكمش على نفسه، ثم يستسلم للنوم العميق.

لم يعرف صاحبنا كم مضى من الوقت لكنه تنبه فجأة من غفوته فقد خيل إليه انه سمع صوتا.. قد يكون الصوت حقيقة، وقد يكون من صنع خياله. ولاحظ ان الظل المبذول من الشجرة زاد قليلا، وان في امكانه ان يمد ساقيه قليلا. لقد امضى اليوم كله في السير، وتوغل كثيرا في الجزء الشرقي من صحراء بيوضة. وقد لازم النيل في مسيرته نحو الشمال.. لا يرى أمامه إلا الرمال البيضاء والصخور الصلدة المتناثر هنا وهناك. إنه وحيد في عالم الصحراء.. كل شيء فيه سراب وخيال إلا النيل. فهو حقيقة كالسيف الناصع فوق صفحة جرداء.. قام وتوجه صوب النهر





واغتسل وشرب منه ما يكفيه.. ثم عاد إلى ظل الشجرة مرة أخرى لكنه انتفض فجأة لأنه سمع صوتا. لم يكن خيالا ولم تكن غفوة، وعاد الصوت وبوضوح اكثر وعلى مقربة منه. التفت صاحبنا يمينا وشمالا لعله يقف على مصدر الصوت، ولكن خابت مساعيه. «لا تحاول يا صاحبي» قالت الصوت. «انك لن تراني». هنا وقف صاحبنا فجأة ووقع غطاء رأسه على الأرض. تقدم قليلا ثم جرى نحو النهر ووقف والتف إلى الشجرة وما حولها.. هل هو في حلم أم هو في علم؟ هل تحدثت الشجرة إليه، أم هناك من يراقبه عن كثب؟ تقدم نحو الشجرة مرة أخرى ولكن بخطوات ضعيفة هزيلة مرتعشة. «لا تخف» قال الصوت. «اجلس في مكانك وخذ غطاء رأسك»، مال صاحبنا وبحركة عصبية تناول غطاء الراس، ثم جلس مترددا، وبدا العرق يتصبب منه بغزارة، ثم قال: «هل انت من عالم الجن». فرد عليه الصوت «انا لست من عالم الجن ولا من عالم الملائكة، ولكني مخلوق من مخلوقات الله.. لا تحاول أن تراني فانك لست مؤهلا لذلك».

بدا على صاحبنا بعض الاطمئنان ولكن كانت فرائصه مرتعشة. وقلبه ينبض بشدة.. كيف لا اراك وقد علمت ان الجن والملائكة هما فقط المحجوبان عن رؤية بني البشر. قال الصوت «ومن قال لك ذلك. ان في كون الله من المخلوقات ما في علم الله.. وحتى في عالمكم الكثير من الموجودات التي لا ترونها باعينكم وقد تحسون بوجودها.. مثل الكهرباء والضوء والموجات الاثيرية.. وحتى الفراغ فانه يعني في عالمكم السلبية المطلقة في العدم.. ولكنه في الحقيقة موجود بأمر الله».

لم يفهم صاحبنا إلا القليل من حديث الصوت.. ولكنه تشوق للمزيد.. وقال للصوت هل انتم موجودون معنا على سطح الأرض.. فرد الصوت «نحن موجودون بإذن الله حينما شاء وأينما شاء». ثم واصل الصوت حديثه وقال «ولكن اعجب ما في الكون هم انتم بنو البشر.. تركيبة متناقضة.. لا تعرفون الالتزام ولا تعرفون العهود.. ولا تتعظون.. كرمكم ربكم واسجد لكم الملائكة ثم حذركم من عدوكم.. ومع ذلك عصيتموه واطعتم الشيطان. يسبح الله كل مخلوقاته في السموات والأرض وقليلا ما تفعلون انتم». قال صاحبنا صدقت ولذلك يطلق علينا لفظ الانسان.. لأن من فطرتنا النسيان.

وقف صاحبنا وهو يقول وداعا يا صاحبي لقد أن الرحيل.. فرد عليه الصوت «وإلى اين؟» فأجاب صاحبنا إلى الجهة التي كنت اقصدها.. قال الصوت «لقد كنت مكانك لاعددت العدة للرحيل الآخر». سكت صاحبنا قليلا ثم قال لقد ذكرتني فانني نسيت أن اصلي الظهر.. ثم توجه صوب النهر.

عمر عيسى محمد احمد
الرياض

جبابرة صغار

بعض الناس إن منحهم الله ثروة او قوة او سلطة، يتجبرون وينسون خالقهم الذي انعم عليهم. ينسون انهم خلقوا من ماء مهين، وان أصلهم من طين، ومالهم ومصيرهم حضن امهم «التراب» الى حين الحساب.

اولئك ما ان يسبغ الله عليهم نعمة من تلك النعم، حتى يركبهم الغرور، ويتخذون من الخبثاء رفقاء لهم ويحسبون انهم يعزون ويذلون، ويرفعون ويخفضون، يعطون ويحرمون، يغدقون على المقربين والمتزلفين مالا لا يملكونه، بدون حق وبغير عدل.

لم يلقوا بالا ولم يتعظوا باخوة لهم من قبل. خسف الله بهم الارض لظلمهم وجورهم. لا يخيفهم وعيد الله بقوله تعالى (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار).

اذا لم يعجل الله فيقتص اليوم للمظلوم من الظالم، فغدا، في ساحة العدل الكبرى، امام ملك الملوك، وقاضي القضاة، سيعض الظالم على بنانه، ويوقن فداحة ما جناه على نفسه، فان الله جل وعلا يمهل ولا يهمل، يمهل

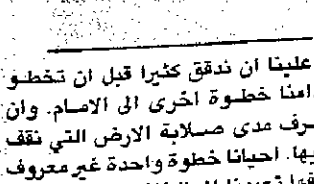
الظالم حتى اذا ما اخذه لم يفلته. فاخذه اخذ عزيز مقتدر، ويومها لا تجدي الحسرة ولا تنفع الندامة ولا تقبل المعذرة. يومئذ يدرك الذين جعلوا من انفسهم (جبابرة) واتخذوا رفاقهم من المنافقين وتكبروا وتجبروا وظلموا، يعلمون اي منقلب ينقلبون. والكيس من دان نفسه قبل ان يدان. اذ ان التقاضي في الآخرة احد امرين، إما براءة تزف الى جنة عرضها السموات والارض، وإما ادانة تقود الى نار وقودها الناس والحجارة.

عبد الله عبد السيد
الدمام

مناجاة

يا طلسم القلب
ومعناه
يا سر الحب
وفحواه
يا لحن الهوى
ومغناه
يا أس العشق
ومبناه
يا لهب الشوق
ولظاه
يا نور البصر
وضياه
يا الهام الشعر
ورؤاه
يا ربيع العمر
وصباه
يا عبير الزهر
وشذاه
يا عبق النسيم
ورياه
يا حبيبة القلب
ومناه
يا حبيبتي وغاية
ما أتمناه.

فيصل غندور



خطوات نحو المجد

علينا ان ندقق كثيرا قبل ان تخطو اقدامنا خطوة اخرى الى الامام. وان نعرف مدى صلابة الارض التي نقف عليها. احيانا خطوة واحدة غير معروف هدفها تعيدنا الى الخلف وتجعلنا ندفع الثمن باهظا لها، وتاخذ منا اضعاف ما اعطتنا. هناك اراض خضراء وأخرى جرداء. ولا باس ان نتعثر قليلا او كثيرا في تلك الاراضي القاحلة الباهتة مادمنا سنمضي الى ارض خصبة تسعنا وتسع طموحاتنا وتسع امال واماني المستقبل. لكن ان نجعل من صحراء جرداء باهتة ماوى لنا، يعني انه ليست هناك خطوات نخطوها للامام او عقول تجعل من اللاشيء مجسمات رائعة.

هيفاء محمد
الرياض

عالم بلا حدود

شذرات من عالم الاستخبارات

ضم كتاب حكايات الجواسيس والجاسوسية للمؤلفين روجر بور ونايجل بلندل «طبعة اكتوبس - لندن» الذي اشرت اليه في مقالات سابقة مجموعة من الشذرات الخالدة في تاريخ ما اسماه الن دلس صناعة الاستخبارات منها على سبيل المثال :

● استطاعت القيادة الامريكية في الحرب العالمية الثانية ان تخترق الشفرة اليابانية في المحيط الهادىء وتفكها خصوصاً بعد الهزيمة النكراء التي منيت بها امريكا بعد سحق اسطولها في بيرل هاربر بجزيرة هاواي في هجوم ياباني غادر لأنه سبق اعلان الحرب رسمياً.

● تلقى الاميرال شستر نيمتز شفرة يابانية تنذر بهجوم بحري على جزيرة ميدواي فاستعد له وحطم الاسطول الغازي واقتلع انياب البحرية اليابانية مما سهل على الولايات المتحدة السيطرة على المحيط الهادي بقية سنوات الحرب. وكان اختراق الامريكيين للشفرة اليابانية في الساحة الآسيوية أشبه بحصول البريطانيين على الشفرة الالمانية طوال الحرب الثانية في الساحة الاوروبية ولولاهما لاتخذت الحرب منهجاً مختلفاً ومكلفاً للحلفاء.

● لعل اخطر جاسوس غربي واكثرهم منفعة للاتحاد السوفياتي كان كيم فيلبي الذي عمل لعدة سنوات في استخبارات بريطانيا واطلع على خفايا الاستخبارات الامريكية والاوروبية في الوقت الذي كان جاسوساً عميلا لموسكو. وبعد تقاعده من الخدمة عمل مراسلا لجريدة الاوبزرفر في بيروت ولما شعر بحرارة الاتهامات تقترب منه فر الى موسكو على ظهر شاحنة سوفياتية وصلت بيروت في الوقت المناسب.

● عام ١٩٥١ داهمت الشرطة شقة الجاسوس البريطاني جاي برجس حيث اكتشفت انه كان جند عميلا نشيطاً اسمه جون كيرنكروس منذ الثلاثينات وان استاذه في جامعة كمبردج كان انتوني بلنت الجاسوس الخطير الذي اصبح بعد ذلك مستشار الملكة اليزابث في الشؤون الفنية حتى تم فضحه مؤخراً.

● استعانت الحكومة الامريكية خلال الحرب الثانية ببعض اشهر الممثلين والممثلات لجمع المعلومات أو ان اغلبهم تطوع بذلك خدمة للوطن. ومنهم معشوقة السينما انذاك السويدية جريتا جاربو التي قيل انها امتلكت اجمل وجه نسوي في العالم خلال تلك الحقبة. وانضم اليها ليزلي هاورد بطل فيلم «ذهب مع الريح».

● سرق العملاء الالمان في نيويورك اجهزة تحديد اهداف القنابل للطائرات واستطاعوا رفع مستوى دقة التهديف بصورة كبيرة مما اصاب المدن البريطانية والاهداف الصناعية بأضرار فادحة.

● يقال ان الاتحاد السوفياتي وفر بين عامين وخمسة اعوام من صناعة القنبلة الذرية بسرقة اسرارها من الولايات المتحدة وبريطانيا بواسطة عملائه وطبعاً مئات الملايين من الروبلات بحصوله على العلم المتعلق بها. فاحتفظ بمركزه كالدولة الكبرى الثانية في عالم اليوم.

● بعد ان استمع القاضي للادعاء في قضية الجاسوس البريطاني دافيد بنجام الذي باع لموسكو اسرار البحرية البريطانية النووية وضع وجهه بين كفيه وقال ان المتهم باع لأعداء بلاده اسرارا لا يمكن حتى تصور ثمنها مادياً. والسبب زوجة المتهم التي دفعته الى خيانة وطنه بمطالبها المالية المستمرة.

● استغلت موسكو زوجين ايطاليين لتصوير منشآت سرية في اوروبا الغربية من الجو بآلة خاصة لانهما كانا من هواة القفز بالمظلات. ولم تكتشف مكافحة الجاسوسية امرهما الا بعد فوات الاوان.

● حاولت موسكو بواسطة عملائها قلب نظام الحكم في استراليا لصالحها عام ١٩٥٤ لولا اكتشاف المؤامرة بسرعة وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

● استطاع عميل روسي ربط اجهزة تنصت في سرير الملكة البريطانية اليزابث وزوجها فيليب في الفندق الذي نزلا فيه بالقرب من بون بالمانيا الغربية عام ١٩٦٥. وبعد انتهاء الزيارة الرسمية استعاد العميل الاجهزة وارسلها الى موسكو.

«والبقية تأتي».

فاروق لقمان





● احمد عبد الله الخال، سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وعصام الدين حسن سفير السودان، وعزيز حسن مدير مكتب جامعة الدول العربية في العاصمة الاتحادية، وعدد كبير من الدبلوماسيين والصحفيين العرب، حضروا حفلة الصيد بواسطة الصقور العربية التي اقامتها الجمعية - الالمانية في منطقة «هيلنتال» وحديقة الحيوانات التي يملكها الشيخ سالم ابراهيم السمان.

* * *

● سالم بيضون قنصل موريشاس الفخري في لبنان عاد الى بيروت من لندن بعد ان قضى يومين فيها اجرى خلالهما محادثات مع وزير خارجية موريشاس الذي كان في طريقه الى نيويورك على رأس وفد بلاده الى الامم المتحدة. وقد تباحثا في تنمية العلاقات بين البلدان العربية وموريشاس عامة ولبنان خاصة.

* * *

● الدكتور محمد احمد طرابزوني، مدير ادارة علوم الفضاء بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض غادر امس الى لندن لحضور معرض الفضاء البريطاني بدعوة من الحكومة البريطانية.

* * *

● الجمعية العربية - الالمانية، تعد الان رحلة الى المملكة الاردنية الهاشمية خلال موسم عيد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة، تشمل زيارة عمان وجرس ومأدبا والبتراء والعقبة.

● الدكتور ابراهيم الامين، نائب معتمد العاصمة القومية في السودان سيقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية يرافقه الدكتور ربيع عمر بشير، امين عام شؤون المغتربين وبعض المسؤولين وسيلتقي الوفد مع الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والمسؤولين في امارة منطقة مكة المكرمة. كما سيلتقون بلجنة الجالية السودانية في جدة ويعقدون اجتماعا مفتوحا للجالية السودانية بالرياض في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة المقبل..

* * *

● العميد الركن مهندس رأفت المجالي مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني، وصل الى لندن في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة يحضر خلالها معرض الفضاء البريطاني، كما يزور عددا من المنشآت العسكرية والتقنية البريطانية.

* * *

● صلاح ابو سيف المخرج السينمائي المصري الكبير والسيدة حرمه يقضيان بعض الوقت في لندن، وذلك بغرض الاعداد لفيلمه المقبل.

اعتذار

● وقع خطأ فني في عدد امس، حيث نشرت صورة الاستاذ عبد العزيز التويجري، مع خبر زفاف كريمة الاستاذ عبد المحسن حمد التويجري.

فنعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود.

مثل اليوم

ازرع كل يوم تأكل كل يوم

المواليد السعادة

● الدكتور حرب الهرفي، استشاري ورئيس قسم امراض الحساسية والمناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض احتفل وحرمه بحضور لفيف من افراد العائلة والاصدقاء بقدوم ضيف عزيز على الاسرة مولود سمياه (محمد).

* * *

● احمد حمد العقيل العسكر الموجه التربوي بادارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (سليمان).

* * *

● الزميل سالم خوري من القسم الفني في الشقيقة «سيدتي» رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه نادر والمولود ووالدته في صحة ممتازة.

* * *

● شرف الدين السيد علي مدير مكتبة المدينة بالرياض وحرمه السيدة حنان بسيوني رزقا بمولودة سمياها (فيروز).

افتتحته نور الحسين ويستمر ٥ أشهر

أكبر معرض حضاري في بون عن تاريخ الأردن وفلسطين

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي :

تشهد مدينة كولونيا في جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة ما بين الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري و ٢٧ مارس (آذار) المقبل، معرضاً من اكبر معارض الآثار والحضارات القديمة التي مرت على فلسطين والأردن قبل قرون طويلة، واقيم تحت رعاية الملكة نور الحسين وحضرته السيدة ماريانه فون فايتسكر عقيلة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور ريتشارد فون فايتسكر، وعدد كبير من المسؤولين الالمان والاردنيين، في مقدمتهم وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي السيد هانز كلاين الذي تربطه بالأردن علاقات صداقة وتعاون وثيقين وسفير المملكة الأردنية الهاشمية في بون السيد فواز شرف وعمدة مدينة كولونيا السيد بورجر.

وعدد كبير من سفراء الدول العربية المعتمدين في جمهورية المانيا الاتحادية ورجال الاعلام الالمان والعرب، الذين حضروا خصيصاً لمشاهدة هذا المعرض الحضاري الكبير الذي استغرق اعداده قرابة عام كامل قبل ان يفتتح في متحف «راوتن شراوخ يوست» في حاضرة منطقة الراين كولونيا.

وقد رحب عمدة مدينة كولونيا بالملكة نور الحسين والشخصيات التي حضرت المعرض وشكر القائمين عليه من اردنيين والمان مشيراً الى الاهمية التاريخية الكبيرة له والمفهوم الحضاري العميق الذي يحمله، بينما تحدث وزير التعاون الاقتصادي لاين عن العلاقات التي تربط بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة الاردنية الهاشمية في مختلف الميادين الاقتصادية والانمائية والثقافية والفكرية.

ويقسم هذا المعرض الحضاري الثقافي الكبير الذي احتل قاعات واسعة وعديدة من المتحف الالماني في كولونيا الى قسمين رئيسيين : الاول : اقيم تحت عنوان «طريق الملوك : ٩ الاف سنة من الفن والحضارة في الاردن وفلسطين، ويضم حوالي ٤٠٠ قطعة اثرية وتماثيل وقدور تمثل الحضارات القديمة التي مرت على هذه المنطقة من العالم العربي منذ فجر التاريخ مروراً بالعصور الاغريقية والرومانية والبيزنطية حتى عصر الحضارة العربية الاسلامية..

اما القسم الثاني من هذا المعرض الاردني الكبير الذي يعبر عن روعة الحضارة العربية في الاردن وفلسطين فقد عرضت فيه نماذج من الثياب والحلي والاثاث وصور الحياة اليومية في كل من فلسطين والاردن، حيث عرض ما يزيد عن ٢٠٠ قطعة من الملبوسات الشعبية والحلي الاثرية والحديثة التي ترتديها المرأة العربية في المناطق المختلفة من الاردن وفلسطين خلال فترات زمنية طويلة. وقد اشرفت على هذا القسم السيدة وداد كوار من مدينة بيت لحم التي اكدت لزوار المعرض بأن هذه المظاهر الحضارية اليومية لا تقتصر على كونها مجرد ملابس شعبية وتقليدية فقط بل هي عبارة عن تراث وطني كبير وهام لا يعوض.

وقد لفت نظر زوار المعرض بصورة خاصة الآثار التاريخية التي اكتشفت في المناطق الاثرية الهامة في الاردن كبترا وجرش وغيرهما من الموجودات التاريخية والاثرية النادرة التي اتاحت للمشاهدين فرصة الاطلاع على الفن والثقافة والحضارة في هذه المنطقة الهامة من العالم العربي والجهود المبذولة لكشف اسرار تاريخ الحضارات العريقة التي مرت على المنطقة، وعلى الآثار التي قدمها معهد الآثار الاردني في جامعة اليرموك باربد، جنبا الى جنب مع الملابس والحلي التي تمثل بعض مظاهر الحياة اليومية في الاردن وفلسطين.

وقد اشار القائمون على هذا المعرض المهم الى التعاون الالماني الأردني في ميداني الثقافة والتنقيب عن الآثار، والى مشروع هام يجري تنفيذه حالياً في اطار هذا التعاون ويهدف الى ترميم قصر قديم يعود الى عهد الامبراطورية العثمانية انتهى العمل به مؤخرا، وتعاون علماء الآثار والخبراء الاردنيون والالمان في ميادين التنقيب عن الآثار القديمة وإعادة الحياة الى بعض شواهد الحضارات الكبيرة التي سادت فلسطين والاردن خلال فترة تزيد عن ٩ الاف سنة.

وفي الصورة الملكة نور الحسين توقع على سجل الشرف في معرض الاردن والى جانبها عقيلة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ووزير التعاون الاقتصادي (الى اليمين).

مؤتمر في باريس عن :

«المرأة اللبنانية شاهدة على الحرب»..

باريس - «الشرق الاوسط»:
تستعد بعثة الجامعة العربية في باريس بالتعاون مع بعض المؤسسات والافراد لافتتاح مؤتمر المرأة اللبنانية تحت عنوان «المرأة اللبنانية شاهدة على الحرب».

وقد ابلغ السيد حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة في باريس «الشرق الاوسط» ان ١٥ جامعية لبنانية ينتمون الى مختلف الاوساط والطوائف سيلتقين خلال ثلاثة ايام مع عدد من المثقفين والمثقفات العرب والفرنسيين في ندوة مفتوحة لشرح حقيقة ما يجري في لبنان ولتقديم صورة عن الواقع الذي تعيشه المرأة.

واضاف الصيد «ان الندوة تهدف للتأكيد على أن قضية الحرب الطائفية تم تجاوزها بسهولة كبيرة وان المرأة اللبنانية بالفعل تفكر في مرحلة ما بعد الحرب، بينما الرجل اللبناني يتعاطى وكأن الحرب اللبنانية مستمرة الى الابد».

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	جنيف	١٢	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٣٨	صاف	هلسنكي	٧	١٢	غائم
الرياض	٢١	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
جدة	٢٥	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٤	غائم
الظهران	٢١	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١١	٢٧	صاف	لشبونة	١٥	٢١	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صاف	لندن	١١	١٥	غائم جزئيا
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	١٨	صحو
القاهرة	١٨	٢٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٢	٢٦	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٢٠	غائم
امستردام	١٢	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٥	٢٤	غائم	باريس	١٢	١٧	غائم جزئيا
برلين	١٠	١٨	غائم	روما	١٥	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٦	١٦	ممطر	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٤	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٢	١٧	غائم	فيينا	١١	٣٣	صحو

أبيض وأسود

جديد اثينا

● ● زرت اليونان مرتين، مرة في مناسبة عزيزة لصديقين عزيزين علي والأخرى في الاسبوع الماضي، وكان التقدير ان تكون الزيارة عشر ساعات، فأصبحت اربعين ساعة، والسبب هو تعدد المشاكل، والحوادث وتمددها ففي المطار يحتجزون جوازك اذا لم تكن تحمل فيزا حتى تعود اليه مرة ثانية. وحين تنتهي مشكلتك مع المطار يواجهك سائق التاكسي الذي سيصب عليك كمية من الألفاظ الساخرة والشتائم من لغة اوناسيس دون ان تلتقط لغة اخرى تكيل له العيار نفسه، فهو قد يعرف العربية، وربما يحسن بعضاً من الانجليزية.

واذا قادتك المصادفات الى جزيرة من الجزر التي طالما رووا عنها الاساطير والحكايات وصراع اوثانهم وآلهتهم فانك لن تلقى شفتي افروديت ولا صدرها ولا قوامها !

فهذه حكايات وتخرصات لا علاقة لها ببر الحقيقة المفزع. وإن دخلت مطعماً او مطاراً، فان حاجز اللغة يشعرك ان اسلوب التخاطب غير مهذب، وان مخاطبك سواء كان رجلا او امرأة، ينهرك ويهينك، ولا يود الحديث معك، أو اليك.

ولا ادري فقد خرجت من رحلتي الاولى بانطباع اقل تشاؤماً ففي الأولى كانت التيوس اليونانية وطريقة تقديمها وذبحها وشوائها مثار الاعجاب، ثم ان الصحون اليونانية المتطايرة فرحاً وتصفيقاً للحظة طرب، تغني عن النقوط المصرية، وامان امان التركية. كلها تعطي بعداً للنفسية اليونانية.

قلت هذا لمحدثي : قال ضاحكاً : في تلك السنة كان الحاكم مختلفاً، واليوم فان اليونان تتمتع بفضائل الاشتراكية والاشتراكيين.

قلت له : وهل فضائل الاشتراكية تعني الا تتهذب أخلاق سائق التاكسي، وان تتصحر اشكال النساء وان تصبح الخدمة في الفنادق، كالخدمة في مهاجع الجنود ؟

قال بهدوء، نعم.

والدليل ان اليونان قبل بابندريو وحزبه كانت افضل من الآن. والدليل ايضاً انك في لندن ترى من مظاهر الرخاء والارتياح ما لم تكن تراه يوم كان يتصرف بها توني بن كإحدى ضيعاته التي ورثها من ابيه اللورد، والنقابات تسقط الحكومة وترفع الحكومة.

ولم اعلق، لكنك لا تملك الا ان تتفحص جيداً في كيفية انعكاس تعامل الحاكم مع المحكومين. وبالتالي فان اليونان التي كانت اكثر هدوءاً وارتياحاً، وعالمها اكثر ابتساماً وشعبها الذي تلقاه على بوابة الفندق، وفي مدخل المطار، والذي يقدم لك صحن الزيتون الجميل، يلقاك بالترحاب، تلقاه قد تغير. ولا تدري هل تغير ام انه ينعم بفضائل الاشتراكية وحركات اليسار.

تذكرت اليونان، فذهبت بي الذاكرة بعيداً الى المرحوم الصديق اكرم صالح حين ذهب الى بلد من بلدان شرق آسيا وعاد منها، وحين سألته عن انطباعاته عن ذلك البلد، قال : هذا بلد عليك ان تراه على الخريطة فقط !

والحق ان هناك كثيراً من البلدان في هذا العالم لا تحتاج الى عناء السفر ومشقة الترحال، والتنقل بين المطارات والحدود، فالأفضل ان تراها على الخريطة وان تبتاع شريط فيديو وكتابا لتقرأ عنها، ثم توفر سفرك إلى جهة اهم وأجدى، فالعمر اقل من ان يتحمل التجوال في مائة واربعين دولة أو اكثر من اعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجديد «الشرق الاوسط»

● ● التغيير الذي لاحظه القارىء في عدد امس هو تغيير شكل لـ «الشرق الاوسط» وهو بداية لبعض التغييرات والتحسينات التي تزمع اسرة التحرير، إجراءها في صحيفة العرب الدولية.

واسرة التحرير ترى، وأنها معها، ان اي تغيير يجب ان يكون على خطوات وبطريقة هادئة وبعيدة عن الصدمات التي قد تؤدي الى ردود فعل عكسية لقارىء تعود ان يرى صحيفته منذ سنوات بشكل اعتيادي.

ونحن في «الشرق الاوسط» الذين نفخر بهذه الكوكبة العربية التي تشاركنا صناعة هذه الجريدة، نرحب دائماً بكل وجه جديد ينضم الى هذه المسيرة. هذه المسيرة الاعلامية الهادفة التي تركن الى تقديم صناعة صحفية مميزة، بعيداً عن الضجيج، وعن الانفعال، والافتعال.

ونحن اكثر فخراً بردود الفعل التي نتلقاها وبعضها ننشره في صفحة البريد التي ازدانت بأقلام مميزة قوية، ولم تعد تقتصر على نشر الانتاج الطيب والرديء، بل تجاوزته لتصبح صفحة رأي حر يحاول كل صديق لهذه الجريدة أن يدلي فيها بدلوه، ويعالج فيها رؤيته للأمور التي تطرحها هذه الجريدة.

انني كما قلت في السابق، لا أملك ولا تملك اسرة التحرير ان تقدم خزائن قارون الصحفية لقارىء متلهف، يعيش حربا هجومية تشارك فيها الصحافة والاذاعة والتلفزيون، والفاكس، وأجهزة الارسال في معركة واحدة وهجمة متناغمة، فالصحيفة، اي صحيفة، لها وضعها وامكانياتها، واجواؤها، وظروفها. وأنجح الصحف هي التي تصدر كل يوم، وتمتلك قدراً قليلا من الاحلام المزعجة والأخطاء القاتلة.

عثمان العمير

الدعوة لانشاء هيئة عامة للاشراف على التعليم الاهلي في الكويت

الكويت - كونا : دعا وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح الى انشاء هيئة عامة تقوم بالاشراف على المؤسسات التعليمية غير الحكومية.

ونفى ان تكون هناك نية لالغاء الدعم المالي الحكومي عن المدارس الاهلية التي تعين الدولة في تنفيذ خطتها الرامية لاتاحة فرص التعليم لمن لا تنطبق عليهم قوانين الالتحاق بالمدارس الحكومية.

واكد فعالية رقابة واشراف وزارة التربية الممثلة في الجهاز التنفيذي لادارة التعليم الخاص على المدارس الاهلية ماليا واداريا وفنيا الى جانب التدقيق في المناهج الدراسية المقررة.

وقال في معرض رده على سؤال ما اذا كان يؤيد انشاء هيئة عامة للاشراف على التعليم الاهلي: «ان فكرة انتقال التعليم الخاص لهيئة عامة هي فكرة جيدة تفرضها المعطيات الجديدة لهذا القطاع وذلك نظرا للنمو المطرد للمؤسسات التعليمية غير الحكومية»، وأضاف انه بعد مضي ربع قرن من الزمان من عمر التعليم الخاص بدولة الكويت اصبحت الحاجة ماسة وملحة لقيام هذه الهيئة لتمارس دورها الاشرافي والرقابي على المؤسسات التعليمية غير الحكومية التي اصبحت اكثر وعيا وتفهما للدور الحيوي لهذا القطاع وذلك توافقا مع معطيات العصر الحديث ولخلق جيل اكثر وعيا وقدرة على التطوير.

واشار الى وجود اربع مؤسسات هدفها الاساسي تأمين الخدمات التعليمية من مرحلة الرياض وحتى الثانوية بشكل واداء افضل مؤكدا ان الفكرة طرحت والدراسات موجودة حول هذا الموضوع وهي فكرة بلا شك تتناسب في تلبية متطلبات التطور الكبير في التعليم الخاص شكلا وموضوعا.

وعن مدى رقابة وزارة التربية على مدارس التعليم الخاص، قال الدكتور الشراح ان عملية الرقابة الشرافية على المدارس الخاصة اتسعت بصورة مطردة تتناسب ونمو هذا القطاع التعليمي واهتمام الدولة، مشيرا الى ان ذلك يتطلب زيادة في اعداد الاجهزة التنفيذية بادارة التعليم الخاص المناط بها الاشراف والرقابة على هذا القطاع والتي تقوم بالاشراف المالي والاداري والفني الى جانب التدقيق في المناهج غير المقررة والكتب وعملية انتقاء المدرسين والتأكد من كفاءتهم واستلامهم لحقوقهم وكافة الامور المطلوبة لدفع هذه المدارس لتطور اوضاعها للافضل.

وقال ان ذلك كله يجعل الوزارة تؤكد فعالية الرقابة والاشراف التي اعطت نتائج مرضية ومطمئنة الى سير العمل بالمدارس الخاصة وان الجهود مستمرة للوصول الى فعالية افضل عن طريق تطوير كفاءة الجهاز المشرف على العملية ودعمه بعناصر متخصصة متدربة.

وأكد الدكتور الشراح ان السلبيات في قطاع المدارس الخاصة قد ابعدت عن مسيرته واصبحت مشاكله ذات طابع اعتيادي بعد ان منحت هذه المدارس اعانة مالية ومنح البعض منها قسائم لتشييد ابنية نموذجية عليها وندب اليها نظار من المدارس الحكومية لدعم الجهاز الاداري بخبرات بعد ان كان اضطراب الجهاز الاداري في المدارس الخاصة من ابرز المشاكل في المدارس العربية الاهلية فقط.

المدارس الاجنبية

ومضى يقول اما بالنسبة للمدارس الاجنبية فان شمولها برقابة مالية وادارية تكاد تكون مشابهة للمدارس العربية الا ان لها اوضاعا مميزة حيث يكتفي بالجانب الفني والاشراف على المواد الدراسية الالزامية مثل اللغة العربية والتربية الاسلامية وتاريخ وجغرافية الكويت الى جانب التأكيد من المناهج الاخرى وخلو كتبها مما يمس العقائد الدينية والعادات والتقاليد المرعية.

واشار الى ان المناهج والخطط الدراسية بالمدارس الاجنبية متباينة ومختلفة عن بعضها فهناك المدارس الانجليزية والامريكية والفرنسية والايرانية واليابانية والهندية والباكستانية والبنجلاديشية.

واكد ان الوزارة لا تألو جهدها في متابعة هذا الجهاز الحيوي والذي اصبح يمثل ٢٩ بالمائة من مجموع اعداد الطلاب والامال والطموحات معقودة على عطاء المدارس الخاصة فالدراسات مستمرة لوضع تشريع قانوني مقنن لهذا القطاع حتى يؤتي الثمار المرجوة منه.

وحول ما يتردد من ان المدارس الخاصة هدفها الربح التجاري وليس تعليم ابناء المقيمين.. اوضح الدكتور الشراح ان المدارس الخاصة بالنظر للمنشأ القانوني لا مشروع خاص له هدف استثماري.. مشيرا الى ان هذا المشروع الخاص ينفرد عن غيره من ناحية ممارسته لخدمة عامة كالصحة والامن والرعاية الاجتماعية فرقابة واشراف الوزارة الدائمة على هذا القطاع بجانب الفهم الواعي لاصحاب المدارس الخاصة تخرج هذا القطاع من دائرة الربح المادي فقط فبجانب الربح المادي هناك النظرة التربوية التي تخدم هذا المجتمع ومساعدة الوزارة لهذه المدارس الخاصة دلالة على اهمية هذا القطاع وخروجه من دائرة الربح التجاري.

الدعم

وعن النية في الغاء او زيادة الدعم الممنوح للمدارس الاهلية قال ان المدارس العربية الاهلية التي تسير وفق مناهج المدارس الحكومية وتقوم بخدمة ابناء المقيمين العرب هي التي تمنحها الدولة الاعانة المالية وكافة المساعدات المادية والمعنوية.

واضاف ان الرسوم الدراسية محددة بقرار وزاري وهي ١٠٥ دنانير للمرحلة الابتدائية و١٤٥ دينارا للمتوسطة و١٨٥ دينارا للثانوية بالاضافة الى رسوم النقل التي حددت بـ ٦٥ دينارا لجميع المراحل.

وذكر ان المدارس الاجنبية التي تخدم ابناء الجاليات الاجنبية وتسير وفق مناهج البلدان التابعة لها لا تتلقى اي دعم حكومي بل ان هناك قرارات حددت الحد الاقصى للرسوم الدراسية وكذلك اجور النقل.

واكد انه لا نية لالغاء الدعم الحكومي في الوقت الحالي عن المدارس العربية الاهلية.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

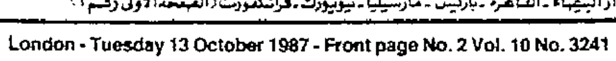
The international daily newspaper of the Arabs

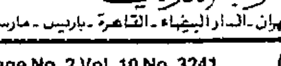


الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)


London - Tuesday 13 October 1987 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3241


الثلاثاء ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٣/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤١



استجواب ٥ بالشرطة البريطانية لضربهم السياح العرب

لندن - «الشرق الاوسط»:

كشف النقاب امس عن تحقيق بوليسي اجري مع خمسة من افراد شرطة سكتلنديارد البريطانية حول ما نسب اليهم من انهم اعتدوا بالضرب على عدد من السياح العرب، وهو الحادث الذي اعقب تحرش رجال الشرطة بالزوار العرب في مقهى من مقاهي لندن.. وذكر ان رجال الشرطة الذين ينتمون الى وحدة من اهم وحدات سكتلنديارد كانوا مخمورين اثناء تحرشهم بالسياح العرب.

ينتمي الافراد الذين اجري معهم الاستجواب الى ما يسمى بـ «مجموعة الاسناد الاقليمي» وهي من أهم أجهزة شرطة سكتلنديارد وجاء تشكيلها في الآونة الاخيرة فقط لتحل محل ما كان يعرف بـ «مجموعة الدورية الخاصة»، ذلك الجهاز الذي اثار وجوده الكثير من الجدل بسبب الأسلوب الذي انتهجه في التعامل مع الغير.. وهو اسلوب وصف بانه يصلح مع فرقة صاعقة في الجيش اكثر منه مع فرقة شرطة للعاصمة او غيرها من مناطق مدنية.. وكانت «مجموعة الدورية الخاصة» تلام بسبب اسلوب «اليد القوية» في التعامل.

واكدت شرطة سكتلنديارد ليلة امس ان تحقيقا داخليا اجري مع افراد من «مجموعة الاسناد الاقليمي» وان الضباط من «مكتب تحري الشكاوى» هم الذين اجروا التحقيق لكن لم يتقرر وقف اي من المحقق معهم عن العمل..

وذكر ان الاعتداء بالضرب على السياح العرب وقع في مقهى «جرين مان» المواجه لقسم شرطة «بادينجتون جرين» في شارع «ادجوير رود».

ويقال ان رجال الشرطة المخمورين قذفوا السياح العرب في الحانة بقطع الثلج ثم راحوا يتفوهون تجاههم بالفاظ بذيئة، في هذه الاثناء - حسب قول الراوية - هدد احد السياح العرب رجال الشرطة بقدح زجاجي الامر الذي تطور الى ان انقض رجال الشرطة على السياح العرب وضربوهم ضربا مبرحا..

وتوجه العرب الى قسم الشرطة للتقدم بشكوى عن ما حدث فيما واصل رجال الشرطة المشكو بحقهم احتساء الخمر الى ان وصل الى الحانة ضابط شرطة بالزي الرسمي والقوا القبض على رجال الشرطة المخمورين.

المعلوم ان الغرض من تشكيل «مجموعة الاسناد الاقليمي» بدلا من «مجموعة الدورية الخاصة» كان تحسين صورة سكتلنديارد واعطائها قدرا اكبر من الكياسة في المناطق المرشحة اكثر من غيرها لاستضافة المشاكل..

مع قهوة الصباح

كومبيوتر في الجزمة!

معذرة عن العنوان.. ولكن يبدو ان غزو الكومبيوتر لن يقف امامه شيء.. لقد عرفنا الكومبيوتر الذي يؤلف رواية وان يؤلف موسيقى.. واهم من هذا ايضا انه استطاع ان يقوم بتصميم رقصات على الموسيقى العالمية.

ولكن الجديد والذي نشرته الصحافة ان الغزو الالكتروني وصل الى الحذاء او الجزمة!

الخبر يقول ان احدى الشركات الالمانية المتخصصة في الادوات الرياضية قدمت الى السوق في المانيا اول حذاء الكتروني.

وهذا الحذاء مهمته الاساسية وربما الوحيدة الان التدريب على العدو...

فالمادة المكونة لنعل الحذاء تضم دوائر الكترونية يمكن ان تطلق عليها «ميكروكومبيوتر». وبواسطة هذه الدوائر يتم حساب المسافة التي قطعها العداء والزمن الذي استغرقه السباق وعدد السعرات المستهلكة.

وطبعا يلاحظ ضرورة ان يؤخذ بالنسبة لهذه الدوائر الالكترونية وزن الشخص الذي يلبس هذا الحذاء، والاهم ايضا او الجديد انه يمكن برمجة الحذاء بحيث يمكنه ضبط الخطوة بناء على ايقاع العدو او حتى مجرد السير وطبعا فان السؤال سيكون: واين نقرا البيانات بالنسبة للمعلومات الخاصة بالعدو.. الخ.. والاجابة على ذلك ان هذه البيانات تظهر على شاشة مثبتة على لسان الحذاء!

في الجزمة ؟!.. نعم.. ولكنه لن يتوقف عند هذا الحد.. ومازلنا في بداية الطريق!!

عبد الله باجبير

سائقو العقد الثالث «تفوقوا» في حوادث المرور بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

العدد الاكبر من حوادث المرور في المملكة العربية السعودية هو ذلك الذي يقع لسائقين في العقد الثالث، والسبب - على الارجح - ان سائقي هذه الشريحة من العمر هم الاكثر عددا.. هذا ما اظهرته احدث احصائية صدرت من الادارة العامة للمرور بالسعودية.

ذكرت الاحصائية ان عدد حوادث السائقين في الثلاثينيات من العمر بلغت ١٠٧٦٧ حادثة تليها حوادث سائقي العقد الثاني التي بلغت ٧٧٢٠ (للسائقين من سن ١٨ حتى ٢٠ عاما) ثم حوادث السائقين في العقد الرابع بواقع ٥٩٤٣ حادثة، ثم العقد الخامس فاكثر اذ بلغ عدد الحوادث لديهم ١٥٢٠ حادثة. وذلك على مستوى المناطق المرورية في السعودية البالغ عددها ١٤ منطقة.

الطريف ان عدد الذين تورطوا في حوادث مرورية من السائقين اقل من ١٨ عاما كانوا الاقل عددا اذ بلغ ما وقعوا فيه من حوادث ١٢٧٧.

وربما يعود السبب الى قلة عددهم اصلا كما ان من اسباب كثرة عدد السائقين المشاركين في حوادث في العقد الثالث تعود لكثرة السائقين في هذه السن.

توقيت جرينيتش لعموم اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

توقيت جرينتش قد يصبح قريبا التوقيت المعمول به لجميع دول المجموعة الاوروبية التي يقطنها ٣٢٠ مليون نسمة..

السبب في هذا الاتجاه هو الضغط الذي تمارسه المنظمات الممثلة لرجال الاعمال والسياح الذين يتنقلون بين دول المجموعة.. وتحث هذه المنظمات اعضاء البرلمان الاوروبي على ضرورة الاخذ بالتوقيت الموحد الذي ينسجم مع وحدة المصالح الاقتصادية لدول المجموعة خاصة بعد اتخاذ قرار انشاء النفق تحت بحر المانش.



صوف وجيرسيه

الموضة صوف وجيرسيه في اسبوع ازياء لندن حيث يعرض المصممون ما استعدوا به من انتاج للربيع والصيف المقبلين.. في الصورة طقم من مجموعة جلسبر كونراد ويتألف من بلوفر صوفي فوق جونلة من الجيرسيه التيوليب، وتستكمل الاناقة - وهذا مهم في راي المصمم - بالقرط الذي يتدلى من اذن المانيكان، فهو قرط سمكة النجم الاحمر.

صاحب الملايين المقامر ترك جنيهات من ثروته

لندن - «الشرق الاوسط»:

السير هيو فرايزر، البريطاني صاحب الملايين الذين سبق ان ورث عن ابيه ٢٥٠ مليون استرليني ترك في حساباته البنكية مبلغ ٢٥٢ جنيها.. المعلوم ان السير هيو الرئيس السابق لمحلات هاوس اوف فرايزر المالكة لمحلات هارودز، كان مقامرا قهريا وحدث ان خسر مبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني في الروليت الروسية، منها مليون ونصف المليون في ليلة واحدة.

وحتى هذا المبلغ الضئيل ترك موزعا في ٣ حسابات بنكية، ففي احدها وجد مبلغ ٣٨ جنيها وفي الاخر ١٠٠ جنيه، وفي الثالث ١١٤ جنيها.

كان السير هيو الذي توفي في شهر مايو (ايار) الماضي عن خمسين عاما بالسرطان، يعي مدى ضعفه امام المقامرة فتعهد ان لا يترك اموالا سائلة كثيرة في حساباته المصرفية.. ومع ذلك فقد راح يضيع المال على موائد القمار على امتداد عشرين عاما، حين فتحت وصيته واعلنت محتوياتها ليلة امس وجد ان كل ما تركه من مال سائل هو مبلغ ٢٥٠ جنيها، اضافة الى عقارات قيمتها ٣٠٠ الف جنيه و ٤ سيارات. وكان السير هيو فرايزر قد ترك لبناته اصولا تقدر قيمتها بنحو ٢,٢ مليون استرليني.

سباق الدقائق الحرجة

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطاني جون اسبريدج فاز في سباق الدقائق الحرجة فعلا.. كان جون بانتظار العثور على كلية من مانح لنقلها اليه وكان عليه ان يقطع مسافة مائة كيلومتر خلال ٩٠ دقيقة ليصل الى المستشفى قبل الموعد النهائي المقرر للجراحة.. وفعل جون بمعاونة سيارة الشرطة التي اوصلته قبل الموعد بثلاث دقائق.

لاتقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتاب صاحب فندق في منطقة الهرم بمصر في صحة البطاقة الشخصية لفتاة تقيم لديه في احدى الحجرات مع «شقيقها»، فابلغ الشرطة بشكوكه.

تبين من اعترافات الاثنين انهما طالبان يعيشان قصة حب عنيفة ولكن اسرتيهما رفضا زواجهما، فاحضر الطالب بطاقة شقيقته ونزع صورتها ووضع بدلا منها صورة «صديقته»، ليتمكنا من الاقامة بالفندق واتمام زواجهما.

احيل الاثنان الى النيابة حيث حضرت الاسرتان ووافقتا على الزواج، ولكن مدير النيابة امر بحجز الطالبة والطالب وحبسهما بتهمة التزوير في اوراق رسمية.

مساهمة من مغتربين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك عالمان مصريان مغتربان بالولايات المتحدة الامريكية في اختيار انسب الطرق لتصميم وتصنيع اجهزة تليفزيونية مصرية باستخدام تكنولوجيا اللوحات المطبوعة للدوائر الكهربائية.

وقام العالمان الدكتورة عائشة عبد الرحمن والدكتور صدقي محمد رياض الاستاذات بجامعة فيرجينيا الامريكية بزيارة للشركات الصناعية للالكترونيات بالقاهرة والاقاليم للتعرف على الاتجاهات المحلية وايجاد قنوات علمية للتعاون مع جامعة فيرجينيا.

وقدم العالمان خبراتهما لمصر في مجال الرقائق الاليكترونية والدوائر المتكاملة والاساليب المتقدمة لصناعتها وانتاجها.



اليباني يفوز بجائزة نوبل في الطب

ستوكهولم - ا. ب. نال الياباني سوسومو تونيجاوا امس جائزة نوبل في الطب تقديرا لاكتشافاته التي شرحت بنية الجهاز المناعي في جسم الانسان.

وكان تونيجاوا البالغ من العمر ٤٨ عاما والباحث لدى معهد ماساشوستس للتكنولوجيا قد الف دراسة رائدة عام ١٩٧٦ اوضح فيها الاطار العام لـ «المبدا الوراثي وراء عملية التنوع في الاجسام المضادة» التي يولدها جهاز المناعة في الجسم، طبقا لما جاء في استشهاد بدراسة لمعهد كارولينسكا، الذي اوضح ايضا ان تونيجاوا استطاع من خلال سلسلة تجارب بارعة التدليل على كيفية اعادة توزيع بعض اجزاء الحامض الخلوي الصبغي خلال انتقالها من طور الخلية الجنينية الى الجسم المضاد المنتج للكريات الليمفية «بي».

بعد ٣٥ عاما عودة للمزادات في تشيكوسلوفاكيا

برنو (مورافيا الجنوبية) - ا. ف. ب. تشهد تشيكوسلوفاكيا في نهاية الاسبوع الجاري وللمرة الاولى منذ ٣٥ سنة مزادا علنيا للمسكوكات والتحف. وقد عرضت شركة كلينوتي التي تنظم المزاد في برنو (٢٠٠ كم جنوب شرقي براغ) ٤٢٦ قطعة عملة قديمة و٧٣ قطعة فنية قديمة.

وتعتزم الشركة تنظيم مزاد علني اكثر اهمية العام القادم في براغ وتخصيص جزء من هذه المبيعات للهواة الاجانب.

٤ قتلى بعواصف بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي اربعة اشخاص على الاقل مصرعهم بسبب العواصف المطرة التي اجتاحت بريطانيا لليوم الرابع على التوالي ليلة امس. وقدرت الخسائر المادية بعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية.

وذكر ان كمية الامطار التي هطلت على بعض مناطق بريطانيا خلال ٣ ايام جاء اكثر من المعدل الطبيعي لشهر كامل في هذا الوقت من العام.

مطاردة «ايدزية»

موسكو - ي.ب: تسطارد الشرطة السوفياتية افريقيين غادرا معزل الايدز في احد مستشفيات موسكو.. وذكرت الصحف السوفياتية ان الافريقيين تركا المعزل يوم اول اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وقد اتخذت الاجراءات اللازمة للتعرف على مكان وجودهما..

نكتة اليوم

قبعة

- اريد قبعتي
- انها في يدك
- اعرف ولكن اين الفردة الثانية.

من القارىء عبد المجيد عزت

صباح الخير

يكتبها اليوم: الدكتور غازي القصيبي

العودة - سائحا - الى كاليفورنيا (٩)

رعب.. وخواطر فلسفية في السمنة - ب

وقفت في الطابور (في المملكة السحرية) افلسف السمنة المحيطة بي من كل جانب. وهل هناك وسيلة للتسلية في الطابور افضل من الفلسفة؟

قلت: زاد الدخل فزاد الاكل (التفسير الاقتصادي للسمنة).

وقلت: كثر اكل النشويات مع دخول اطعمة اجنبية عديدة من المكسيك وايطاليا وفيتنام الى المائدة الامريكية (التفسير الاجتماعي للسمنة).

وقلت: تغلبت اعلانات الطعام على اعلانات «الريجيم» في التليفزيون (التفسير النفسي للسمنة).

وقلت: قد يكون هذا جزءا من الثورة التي شملت امريكا ايام حرب فيتنام. «ثورة الجنس» التي الغت كل حواجز العفة والحياء. و «ثورة التقاليد» التي انتجت «الخنافس» وبقية المخلوقات طويلة الشعر والمزارع الجماعية. و «ثورة المخدرات» التي جعلت تعاطي الحشيش جزءا غير رسمي من برنامج كل جامعة امريكية. الا يمكن ان تكون قد قامت «ثورة الاكل».

وقررت ان تضرب بالوحدات الحرارية عرض الحائط (التفسير السياسي للسمنة).

وضرب الوحدات الحرارية عرض الحائط هو ما اقوم بعمله عدة مرات في الاسبوع بنتائج يمكن توقعها.

وقادتني فكرة السمنة - بشبهية - الى مطاعم «كل قدر ما تستطيع»!

هذه المطاعم، على ما اظن، بدعة امريكية، وهي بدعة امريكية ضارة.

والفكرة هي ان تدفع عند دخول المطعم ثمنا محددا (مرتفعا) ثم تقاد الى «بوفيه» عامر لعشرات الاصناف ويطلب منك ان تاكل «قدر ماتستطيع».

وضرر هذه البدعة الاول انه يغري المرء، ما لم يكن مصابا بعمى الالوان وفقدان الشم، بان ياكل اكثر من حاجته، وبالتاكيد اكثر من المقادير المعتادة.

حتى اولادي الذين لا يتناولون وجبة الافطار، عادة، الا على انغام محاضرة ابوية وجدتهم يكتشفون، ويلتهمون، اشياء كثيرة غريبة.

والضرر الثاني هو شعور الزبون النفسي بعد ان دفع الثمن المرتفع انه يجب ان ياخذ مقابل ما دفع، فيملأ الطبق مرتين وثلاثا بما يريد - وبما لا يريد..

الكميات التي تجدها على الاطباق في مطاعم «كل قدر ما تستطيع» هائلة. وكان الزبائن قدموا لتوهم من مجاعة ضارية او يوشكون أن يغادروا الى مجاعة طاحنة..

ورغم الجشع والطمع يظل على الاطباق طعام كثير لا يؤكل.. ويعود من حيث اتى..

في مطعم الفندق، وهو من هذا النوع، خطر لي ان الوحدات الحرارية التي لم تلمس كفيلة باطعام قرية جائعة من قرى العالم الثالث يوما كاملا..

ولكن!

هل يجوز لعربي من الخليج ان «يتفلسف» في موضوع الطعام؟

والوحدات الحرارية التي تبقى بعد عرس من اعراسنا كافية لاطعام قرية جائعة من قرى العالم الثالث اسبوعا كاملا..

ولله در الاخوات في الجمعية الخيرية التي تأخذ الطعام الزائد وتوزعه.. واكثر الله امثالهن!»

على انني يجب ان اتوقف عن الحديث عن الطعام..

حتى لا يقول احد الخبثاء ما يقوله المثل الانجليزي:

- انظر من الذي يتكلم!

(يتبع الاحد)